

١٢ صفحة
تصدر عن دار الصياد

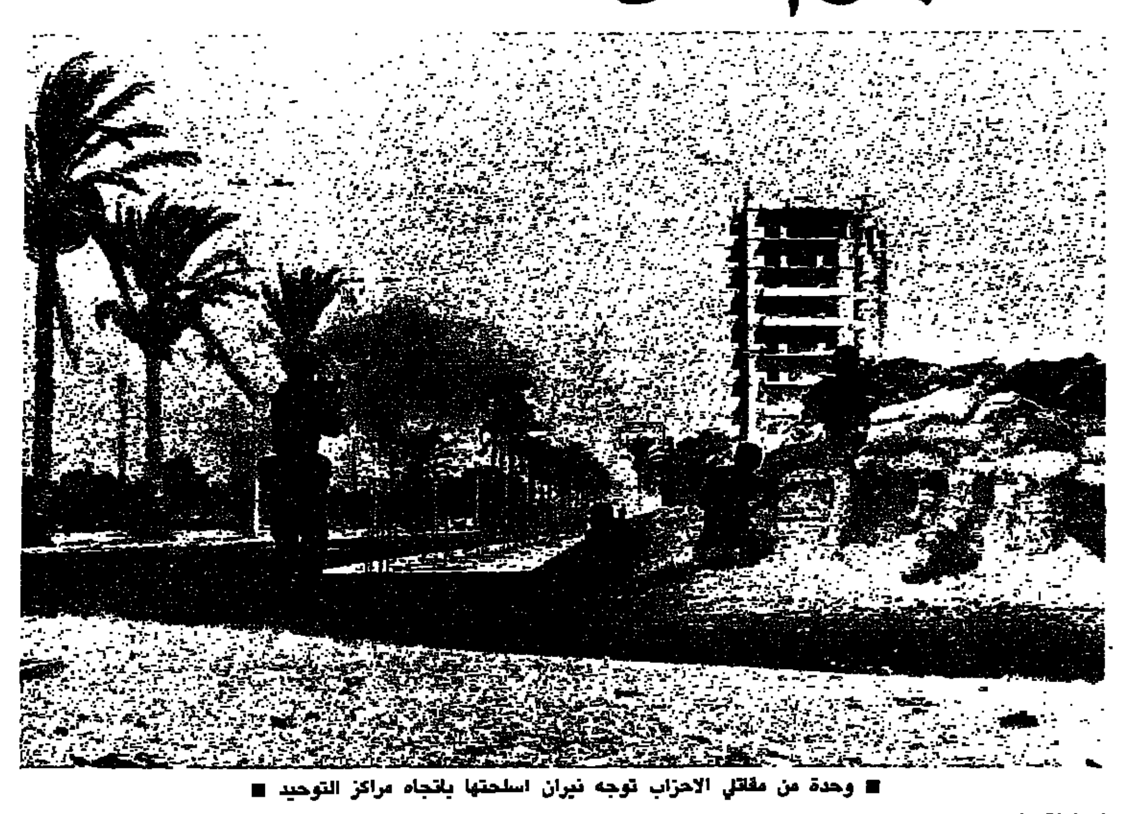
الانوار

AL-ANWAR — Beyrouth 30 Septembre 1985 27e Année No. 8870
بيروت الاثنين ٣٠ ايلول ١٩٨٥ - السنة ٢٧ - العدد ٨٨٧٠



خدام يلتقي اليوم وفد «اللقاء الاسلامي» وممثلي «القوات» و«امل» و«التقدمي»

قوات الاحزاب تتقدم ببطء نحو قلب طرابلس ومقاتلو «التوحيد» يقاومون الهجوم على المحاور الثلاثة


■ وحدة من مقاتلي الاحزاب توجه نيران اسلحتها باتجاه مراكز التوحيد ■

■ سحب الدخان تتصاعد من محلة ابو سمرا في طرابلس . (الحدث)

«حرب طرابلس» دخلت يومها الثاني امس، ومأساة العاصمة الشمالية تكبر يوما بعد يوم، والهجوم الذي بدأته احزاب «جبهة الاتحاد الوطني» حقق وفق التقارير الامنية تقدما مشوبا بالحذر والبطء. في الوقت الذي يواصل فيه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مباحثاته في دمشق مع القادة السوريين، بحثا عن مخرج للاوضاع المأسوية التي يعيشها ابناء مدينته.

واليوم تشهد العاصمة السورية تحركا واسعا لمعالجة الهموم الامنية والسياسية في لبنان . فقد اعلن ان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري سيستقبل عند التاسعة من صباح اليوم وفد «اللقاء الاسلامي» المؤلف من النائبين الدكتور جميل كبي والدكتور زكي مزبودي، لمعالجة الوضع الامني في بيروت الغربية.

وسيرعى خدام اليوم «اللقاء الثاني الثلاثي» بين ممثلي «القوات اللبنانية» وحركة «امل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي».

على صعيد محاور القتال قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» ان قوات احزاب «جبهة الاتحاد الوطني» كانت امس تتقدم بحذر نحو قلب مدينة طرابلس، وذكرت ان المعارك لا تزال مستمرة عند مداخل المدينة بعد ٢٤ ساعة من الهجوم الذي بدأته فجر امس الاول.

وقالت الوكالة ان قوات الحزب القومي السوري الاجتماعي تقدمت بضع مئات الامتار عند المدخل الجنوبي لطرابلس منذ ان بدأ الهجوم وسيطروا

(البقية على الصفحة ٨)

■ مسلح من الاحزاب لحظة اطلاقه قذيفة ار. بي. جي في محلة البحصاص ■

ريغان يلتقي اليوم العاهل الاردني
بيريز رحب بعرض الملك حسين لكنه رفض دعوته الى مؤتمر دولي

يجتمع الملك حسين عاهل الاردن مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان اليوم في محاولة اخرى لتحريك المفاوضات المتوقفة بشأن احلال السلام في الشرق الاوسط وسط جدل يثور حول صفقة مقترحة لبيع اسلحة اميركية للاردن.

وقال مسؤولون اميركيون ان اعلان الرئيس ريغان يوم الجمعة عزمه على بيع اسلحة متطورة تصل قيمتها الى ١.٩ مليار دولار منها ٤٠ مقاتلة الى الاردن قد اختير توقيته عمدا عشية وصول الملك حسين الى واشنطن في ثاني زيارة يقوم بها الى الولايات المتحدة هذا العام.

وتواجه الحكومة الاميركية معركة صعبة مع الكونغرس من اجل التصديق على الصفقة. وقد عارضت اسرائيل بشدة هذه الصفقة المقترحة ويقول مؤيدوها في الكونغرس ان من الممكن استخدام الاسلحة ضد اسرائيل نفسها.

وفي الاقتراح الذي ارسل الى الكونغرس جادلت حكومة الرئيس ريغان بان الصفقة علامة مهمة على تأييد مساعي الملك حسين لبدء محادثات سلام مباشرة مع اسرائيل قبل نهاية العام.

وقال الاقتراح ان التأييد التام من جانبنا سيشجع اخرين في المنطقة على تأييد مساعي الملك حسين او على الاقل يجعلهم يحجمون عن تقويضها.

واعرب رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز عن ترحيب يتسم بالحذر امس بعرض الملك حسين عاهل الاردن

(البقية على الصفحة ٨)

جبهة «الانقاذ» و«الديمقراطية» تنددان بخطاب الملك حسين

نددت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني/ الائتلاف المعارض لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية/ والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة نايف حواتمة امس في بيانين منفصلين بالخطاب الذي القاه الملك حسين عاهل الاردن في الامم المتحدة .

وذكرت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان استعداد الملك حسين لاجراء مفاوضات مباشرة وفورية مع العدو الصهيوني على اساس القرار رقم ٢٤٢

(البقية على الصفحة ٨)

مبارك في باريس وميتران يعقد معه اليوم غداء عمل

وصل الى باريس امس الرئيس المصري حسني مبارك لاجراء مباحثات مع الزعماء الفرنسيين يتوقع ان تتركز على مبادرة عربية جديدة لتنشيط مساعي السلام في الشرق الاوسط .

واستقبل وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما الرئيس مبارك عند وصوله اتيا من نيويورك حيث القى كلمة في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة .

ومن المقرر ان يتناول الرئيس مبارك غداء عمل مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اليوم قبل عودته الى القاهرة .

باريس - ا ف ب

العراق اسقط طائرة ايرانية وشن غارة جديدة على «خرج»


■ الرئيس خامنئي يعود جرحى الحرب ■ (ا ف ب - راديو)

قال العراق أن وسائل دفاعه المضادة للطائرات ، أسقطت طائرة ايرانية من طراز ف - ٤ فوق جنوب العراق أمس .

وقال متحدث عسكري ان طائرتين من طراز ف - ٤ عبرتا الحدود قرب ميناء البصرة في جنوب العراق الساعة ٧٫٠٦ صباحا وان احداهما اسقطت والاخرى ولت هاربة .

.. وفي وقت لاحق . اعترفت ايران بسقوط الطائرة . لكنها عزت ذلك الى اسباب فنية واعطال طرأت على محركها .

وكان العراق اعلن ان طائراته هاجمت مرفأ تصدير النفط الرئيسي في جزيرة خرج في شمال الخليج امس في احدث هجوم في سلسلة من الغارات العراقية اضرت بشدة بصادرات ايران النفطية .

وقال متحدث عسكري عراقي ان الهجوم - وهو السادس عشر منذ منتصف اب - شن قبل ظهر امس وان كل الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة .

واضاف قوله ان الهجوم يرمي الى « استمرار اشتعال النيران في التسهيلات النفطية بالجزيرة ومنع العدو من استخدام مرفأ الشحن » .

بغداد - ر

الخميني يؤيد تجديد ولاية الموسوي

اعلن امس الزعيم الايراني اية الله روح الله الخميني تأييده لتجديد فترة تولي السيد مير - حسين موسوي رئاسة الوزراء مما يضمن له بالفعل البقاء في منصبه .

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية قوله . اعتقد ان السيد موسوي مخلص واهل للمسؤولية . وان حكومته ناجحة في معالجة الموقف المعقد للغاية في البلاد .

وقد كتب نحو ١٣٠ عضوا في البرلمان المؤلف من ٢٧٠ مقعدا الى الزعيم الايراني يطالبون بتجديد ولاية السيد موسوي .

وقال ديبلوماسيون ان تصريح الزعيم الايراني سيجعل من العسير على الرئيس علي خامنئي الذي اعيد

(البقية على الصفحة ٨)

قنبلتان تنفجران في حيفا

ذكر مسؤولو الاسعافات الأولية ان قنبلتين انفجرتا امس في مدينة حيفا الساحلية في شمال اسرائيل وتسببت احداهما في اصابة اربعة اشخاص بجروح طفيفة .

وقد وقع الانفجار الأول الذي اصيب فيه الاربعة في سوق مزدحم بالمتسوقين الذين يستعدون لاجازة عيد العهد الذي بدأ امس .

ووقع انفجار ثان في منطقة انتظار السيارات . ولم يتسبب في وقوع اضرار او اصابات .

وذكر راديو الجيش ان البوليس اعتقل عشرات من العرب لاستجوابهم من الانفجارين .

تل ابيب - ر

دمشق: اسرائيل و«اليمين الفلسطيني» وراء عدم استقرار لبنان

اتهمت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية امس على وجه الخصوص «اليمين الفلسطيني» واسرائيل.. لاسباب مختلفة .. بأنهما وراء استمرار عدم الاستقرار في لبنان .

واوضحت الصحيفة الدوافع فقالت ان بعض «الاطراف العربية لحقت بها اضرار» من احتمال استقرار الموقف في لبنان، واكدت انهم يرجعون هذه الدوافع الى كون سوريا «تساند المقاومة الوطنية في لبنان، في الجنوب، وفي فلسطين المحتلة، اسرائيل والاراضي العربية المحتلة، وتضغط بكل ثقلها لتحقق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل وتعتبر الوفاق الوطني اللبناني هدفا استراتيجيا وترفض التقليل من شأن القضية الفلسطينية».

واضافت الصحيفة ايضا ان «الاطراف التي لحقت بها اضرار ومن بينها بصفة خاصة اليمين الفلسطيني المتحالف مع انصار اتفاقيات كامب ديفيد، لا تكف عن مهاجمة الموقف الوطني لسوريا والعمل على زعزعة استقرار لبنان في الداخل مدركة اثار عدم الاستقرار هذا على العالم العربي باسره وعلى سوريا بصفة خاصة» .

واستطردت صحيفة «تشرين» : ان «هذه الاطراف العربية، تقدم بهذا

(البقية على الصفحة ٨)

قوات سورية أجرت مناورة بالذخيرة الحية

قام تشكيل مدرع تابع للقوات المسلحة السورية أمس بمناورات بالتعاون في مختلف فروع الأسلحة البرية والجوية استخدمت فيها الذخيرة الحية .

وحضر المناورات التي نفذت بتوجيهات من الرئيس السوري حافظ الأسد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع وعدد كبير من كبار الضباط وقادة التشكيلات المقاتلة .

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للأنباء ان « التشكيل نفذ مهامه التدريبية بكل نجاح وثقة وفي جو اقرب ما يكون لجو المعركة الحقيقية » .

دمشق - ر

منظمة «الجهاد الاسلامي» تطرح شروطاً لاطلاق الرهائن الاميركيين
شولتز: لا تفاوض مع المختطفين

طرحت منظمة الجهاد الاسلامي السرية « بعض الشروط » على الحكومة الاميركية في مقابل اطلاق سراح الرهائن الاميركيين الذين لاتزال هذه المنظمة تحتجزهم حتى الان غير انها اعلنت ، للمرة الاولى انها توافق على « اي مبادرة انسانية ايا كانت شخصية القائم بها » من اجل حل مشكلة هؤلاء الرهائن .

فقد اوضح متحدث مجهول اعلن انه يتحدث باسم هذه المنظمة في مكالمة هاتفية مع وكالة صحفية اجنبية في بيروت . ان هؤلاء الرهائن « سيوجهون رسائل الى حكوماتهم وعائلاتهم خلال مؤتمر صحفي » .

غير ان بيان منظمة « الجهاد الإسلامي » لم يحدد مع ذلك زمان ومكان عقد المؤتمر الصحفي الذي « سيوجه الرهائن خلاله رسائل الى الراي العام والحكومة الاميركية والشخصيات المسؤولة عن الهيئات الانسانية وكذلك الى عائلاتهم » .

واضاف المتحدث المجهول ، الذي كان يتحدث باسم هذه المنظمة انه « تم ابلاغ الحكومة الاميركية بهذه الشروط وبالمهلة التي حددتها منظمة الجهاد » . ولم يذكر المتحدث اي ايضاح اخر .

واوضحت منظمة الجهاد الاسلامي انه « بمرور هذه المهلة فان الحكومة الاميركية ستتحمل المسؤولية كاملة عن مصير الرهائن » .

ومما يذكر ان سبعة من الرعايا

(البقية على الصفحة ٨)

الكويت : احداث لبنان لا تخدم الا اسرائيل

دعت الكويت امس الى انهاء اراقة الدماء في لبنان . قائلة ان اسرائيل وحدها هي المستفيدة من الصراع .

وقال السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير شؤون مجلس الوزراء بعد اجتماع اسبوعي عادي للمجلس « مثل هذه الخلافات لن تخدم الا اسرائيل » .

ودعا الاطراف المتحاربة الى الارتفاع فوق خلافاتها، واعرب عن امله ان تبذل سوريا كل الجهود الممكنة لحقن الدماء في القتال الذي يتأثر به مدنيون ابرياء في لبنان .

الكويت - ر

المحاور هدأت بعد اشتعال
اشتباكات في محيط مخيم برج البراجنة

الوضع الأمني في العاصمة حقق تقدماً امس ، بعد يوم التصعيد الأمني الكبير امس الأول .

وكانت محاور التماس في بيروت هادئة نسبيا امس ولم يسجل عليها سوى سماع طلقات قنص من حين الى اخر ، باستثناء محور السوديكو - البريمو الذي شهد مساء امس اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة .

وكان هذا المحور قد شهد تصعيدا امنيا قبل ظهر امس .

اما في بيروت الغربية فقد سجلت التقارير الامنية توترا وظهورا بالاسلحة بين الساعة السابعة والتاسعة مساء . كما سجل سماع اطلاق نار في منطقة الطريق الجديدة - الملعب البلدي - الرواس . وذلك اثر ورود نبأ عن اختطاف شاكر البرجاوي المسؤول السياسي عن « حركة ٦ شباط » .

وعند الساعة التاسعة والنصف مساء سمع اطلاق نار غزير وانفجار قذائف صاروخية ، تبين في ما بعد انها على سبيل الابتهاج بعودة البرجاوي الى المنطقة .

في غضون ذلك كانت مصادر لجنة التنسيق الامنية قد نفت ما تردد عن اختطاف برجاوي . وقالت انه موجود في فندق « البوريفاج » بين اعضاء اللجنة الامنية لبيروت الغربية .

وعند الساعة العاشرة الا عشر دقائق مساء توتر الوضع الامني في محيط برج البراجنة وسجلت اشتباكات متقطعة بالاسلحة الرشاشة والصاروخية عند اطراف المخيم .

(البقية على الصفحة ٨)

(كن واثقا بانك على حق ، ثم اقدم - ديفي كروكيت)

عند المفترق مرة جديدة
بقلم الياس ربابي

تعودنا في لبنان ، في نومنا وتهدهدنا على اجنحة الاوهام والاحلام ، ان نثمن ذواتنا باضعاف ثمنها الحقيقي .

وان نعطي حجمنا ضخامة طول وعرض وثقل ليست له في واقع حاله .

وان نحسب اننا - نحن وحدنا - قطر دائرة العالم . وواسطة النظام الشمسي . و«عمود سماء» السياسات الكونية : العليا والمتوسطة والسفلى .

وان شعرة من رؤوسنا اذا مست تعني ، حتما ، الزام الدول والعظمى ، والعظيمة ، والاقل عظمة ، بالتزاحم على نجدتنا ، والتنافس في خدمتنا ، حتى لو اضطرت الى خوض الحروب كرامة عين لنا .

وانطلاقا من هذا التصور الذي اترك للقارىء ان يخلع عليه ما يشاء من اوصاف . كنا نلوم ، ونعتب ، ونحرد حرد الولد المدلل ، كلما طال ركضنا وراء السراب ، وبقينا على الحصيرة التي ليست طويلة ولا قصيرة .

* * *

نلوم دول العرب ، ولا سيما الغنية منها ، على تلكوئها عن اغراقنا تحت سيول دولاراتها النفطية .

ونعتب على الولايات المتحدة لانها لم ترسل اسطوليها : السادس والسابع الى بعلبك ، وسوق الغرب ، وعيون السيمان للدفاع عن معاقلنا ، وتيسير الهناءة لنا .

ونغضب على الاتحاد السوفياتي لانه لم يسحب جيوشه من افغانستان ، والحدود الصينية واليابانية لينشرها على ما عندنا من «خطوط تماس» ممتدة من غاليري سمعان الى السوديكو . مرورا بالمعروفية ، وساقية الجنزير ، وساحة التل في طرابلس .

ونحرد بوجه فرنسا لانها لم تنزل ، في ليلة ليلاء ، في مطارات بيروت والرياق والقليعة وحامات... قواتها المجوقلة (المنقولة جوا) على غرار ما فعله نابوليون الثالث ، سنة ١٨٦٠ عندما ارسل بعض قواته بحرا لمساعدتنا .

ونقيم الارض ولا نقعدها ضد المئة والاحدى والستين دولة في الامم المتحدة . ضد الحلف الاطلسي . ضد حلف فرسوفيا . ضد المنظمات القارية في اميركا وآسيا وافريقيا .... لانها لم تفتح جلساتها ، وتبقها مفتوحة (وفقا «لموضة» الزمن) ليل نهار ، اسابيع وشهورا وسنوات ، لمصالحة «ابو الغضب» مع «ابو الحطب» ... او لانها لم تسيّر الينا ، على جناح السرعة ، وبطائرات «كونكورد» جميع ما عندها من قوات وطاقات احتياطية ، وورش مهندسين وعمال ، لتأمين امن المطار ، وترميم مصانع المكلس ، وتزفيت زاروب الحرامية ، ومد خط تليفون اليكتروني الى كفرذبش ...

* * *

شخصيا ، لا الوم ، ولا اعتب ، ولا احرد ازاء المعاملة التي نلقاها من الاخرين . ما دامت السياسة سياسة مصالح خاصة ، واهداف خاصة ، ترتكز على قواعد الارباح والخسائر الخاصة ، اكثر من ارتكازها على ما يسمى نخوة ، ومروءة ، وايثارا . فضلا عن اننا ، نحن انفسنا ، لم نعامل انفسنا معاملة تفضل معاملة الذين نلومهم ونعتب عليهم .

ثم ، هب جميع القادرين ، من اشقاء واصدقاء وبين بين ، تقاعسوا ، او تخلوا عنا . فهل من الجائز ، او المسموح به ان نبقى ، نحن ، متخلين عن الاهتمام بما هو شأن وقضية خاصان بنا؟

هل نمضي في التباغض ، والقطيعة ، والتقاطع الى ما لا نهاية له؟

وهل حكم علينا بأن ينكبنا القضاء والقدر ، وغير القضاء والقدر ، فلا نجد ما نرد به على هذا الحكم سوى الامعان ، اكثر فاكثر ، في التذابح والتعذيب والتخريب؟

وكيف يعقل ان نلوم ، ونحرد ، ونعتب على غيرنا لانه لم يكن في مستوى احسان الظن به ، ولا في مستوى الآمال المعلقة عليه ، بينما نحن - ونحن اصحاب القضية والعلاقة - لم نكن دون ذلك الغير فتورا ، ولا مبالاة ، وابتعادا عما توصي به وطنية الحق ، ومواطنية الصدق . والف باء ابجديتهما ترميم الجسور بين الضفتين ، والشروع في اصلاح ذات البين بين فريقي الشعب المتصارعين؟

* * *

افهم جيدا ان تستهول جبهتا الاقتتال ، في البداءة ، مجرد التفكير في التحاور وتجديد اتفاق الحياة المشتركة ، وهناك ما هناك من جراح لم تندمل ، ودموع لم تجف ، واحقاد لم تنطفىء ، ومخاوف لها كل ما يبرىء قيامها .

الا ان الحياة - كما نعلم - لا ترحم الجامدين والرافضين للذة الرفض . واذا لم يدخلوا في ارادة الخير ، طوعا ومبادرة منهم ، استخلتهم (الحياة) مكرهين ، وغير مخيرين فيما لا يريدون ، ويحبون .

فضلا عن انه لم يعرف ، بعد ، في قديم التاريخ وحديثه ، في الامم المتقدمة والمتخلفة ، ان حربا ما - بما في ذلك حروبنا السابقة - لم تنته الى طي صفحة الخصام والصدام ، وفتح صفحة السلام والوئام .

وفي اعتقادي اننا ، الان ، عند احد مفترقات الطرق التي يصح فيها قول الشاعر :

فما لك بعد هذا اليوم يوم
فأن لم تستطع ، لن تستطيعا...

وخير البر عاجله ، كما يقول المثل .

هكذا صدر الأصل

حل مركزي أو لا حل

يقول احد القياديين، ان حل الأزمة اللبنانية لا يمكن أن يتحقق الا اذا كان حلاً مركزياً، وان كل الصيغ التي تطرح والممارسات التي يقوم بها البعض على اساس محاولة كل فريق تفصيل الحل على قدر طموحاته وتطلعاته ما هي الا صيغ ظرفية. فرضتها التطورات والأحداث، والضغوط الشعبية والقيادية التي يتعرض لها كل قيادي من جماعته ومن الفريق الآخر، وبالتالي فالمطلوب اذا كانت هناك رغبة اكيدة بالحل، هو أن يسارع هؤلاء القادة الى عقد نوع من التفاهم السياسي والتخلي عن الشعارات، والحلول المثالية، لأن لا حل مثالياً في لبنان في ظل التركيبة القائمة.

ويضيف هذا القيادي، أن المطلوب قراءة صحيحة وواقعية للأمور قبل الإسترسال في طرح الشعارات التي ستشكل على طارحيها عبئاً رئيسياً من الصعب مواجهته في المستقبل، خصوصاً أن التركيبة اللبنانية واضحة جداً، فبعد سقوط صيغة عام ١٩٤٣ التي قامت بالأساس على ثلاث قواعد طائفية فان الصيغة الجديدة يجب أن تقوم على اربع قواعد، موزعة على النحو التالي:

١ ـ الطائفة المسيحية من دون الاشارة الى تعدد المذاهب فيها، هذه الطائفة التي تعاني أزمة وجود واستقرار وأمن وحرية في منطقة تتنازعها تيارات دينية وعقائدية، وهي مضطرة الى التمسك بمبادىء أساسية هي بمثابة ضمانات وليس امتيازات، حتى يضمن المسيحيون وجودهم السياسي والطائفي معا أياً كانت التقلبات والمتغيرات محلياً واقليمياً ودولياً.

ووضع الطائفة المسيحية يجب أن ينظر له من ناحية ما له من تطلعات وارتباطات حضارية وثقافية، وايمان بالانفتاح على الجميع من ضمن المصالح المشتركة والتفاعل مع باقي الطوائف من دون الذوبان بهذه الطوائف.

٢ ـ الطائفة السنية التي كانت إحدى الركائز الرئيسية، لا بل الركيزة الرئيسية في تركيبة ١٩٤٣، وهذه الطائفة وان لم تشارك في لقاءات دمشق وعلى رغم عدم امتلاكها القوة العسكرية الا جزئياً، ومع ان هذه الطائفة لم تحقق وجوداً جغرافياً مستقلاً لها، بسبب مناطق وجودها الموزعة على المدن الرئيسية، والتركيبة الطائفية التي تحيط بهذه المدن، الا أنه لا يمكن اغفالها من الحل الأساسي، نظراً لما لها من مواقع وارتباطات وعمق جغرافي في العالم العربي والاسلامي، ولأن وجودها يبقى حيوياً بالنسبة ليس فقط للتوازن السياسي بل في التفاعل الاقتصادي والاجتماعي والتفاعل مع كل الطوائف.

٣ ـ الطائفة الشيعية التي تطرح شعار الحرمان السياسي وغير السياسي، وما لها من تطلعات رئيسية تتعلق بالوصول الى مركز القرار في السلطة عن طريق العدد، وهذا يسقط كل المعادلة لأن الشيعة ليسوا وحدهم في الطائفة الاسلامية فهناك السني والدرزي وهما اقليتان، ولا يمكن أن يسلما بالطروحات الكبرى كإلغاء الطائفية السياسية والدائرة الانتخابية الواحدة.

في اي حال فان الطائفة الشيعية تبقى على رغم الاحصاءات غير الدقيقة، والصحيحة لعددها تبقى ركيزة أساسية في أي حل سيجري طرحه على أن يكون هذا الطرح سياسياً وليس مثالياً، فالطروحات المثالية مرفوضة محلياً واقليمياً وحتى دولياً.

٤ ـ الطائفة الدرزية التي تعاني من ازمة تاريخ، ولكن مطالب الوزير جنبلاط تتعدى اطار ما تستحقه هذه الطائفة في اطار توزيع المسؤوليات والسلطة، طالما أن العدد هو أساسي في المعادلة اضافة الى أن هناك تقاسماً لهذه السلطة مع السنة والشيعة، في ظل الحفاظ على حصة المسيحيين.

وهنا يخلص القيادي الى القول، انه مهما جاءت الطروحات كبيرة ومثالية، لا يمكن تخطي الكثير من المعادلات، لأن الحل يبقى في الحفاظ على التوازن، خصوصاً وان الحديث عن الغاء الطائفية السياسية وشطب المذهب عن الهوية لا يعني اطلاقاً انه الحل المنشود، فإلغاء الطائفية هو ازالة هذا الشعور بالانتماء الطائفي والمذهبي، وان النصوص أياً كانت وكيفما وضعت لا تعني اطلاقاً انها الحل المنشود، بل ربما صح فيها القول تعميق الطائفية والمذهبية.

في اي حال فان لقاء دمشق حقق تقدماً في هذا المجال، وان ما يجري على الأرض من أحداث تبقى محدودة ما دام القرار السياسي اتخذ بهذا الاتجاه، وان مرحلة الحوار السياسي ستتخذ دفعاً جديداً في الاسبوع المقبل بهدف تسريع التوافق على القواسم المشتركة.

فوزي مبارك

«تجمع اللجان والروابط»: مأساة طرابلس خسارة على المسيرة الوطنية

اعلن «تجمع اللجان والروابط الشعبية»، ان مأساة طرابلس خسارة على مجمل المسيرة الوطنية، وان المطلوب وقف فوري للنار، وان المطلوب من القوات اللبنانية تحديد موقفها من لحد.

وتضمن بيان التجمع جملة نقاط ابرزها.

١ ـ ان استمرار محنة طرابلس وتصاعد ماساتها بشكل دراماتيكي خطير يشكل خسارة كبرى لا تطال المدينة المجاهدة وحدها، وانما مجمل المسيرة الوطنية والقومية، المحلية والعربية، ويخلق جراحا و آثارا يصعب محوها على مر السنين.

اننا نتوجه الى كل الجهات المعنية بما يجري في طرابلس بنداء اخوي عاجل لوقف النار والدمار، والشروع فورا بحوار شامل لكل القوى والاحزاب والفعاليات الطرابلسية ينصب على معالجة كل القضايا السياسية والامنية المطروحة، باعتبار ان الحوار والتوافق السياسي بات يشكل في طرابلس، كما في لبنان باسره، المدخل الوحيد والسليم لتفادي المحن والماسي المتجددة، ولارساء قواعد الامن والاستقرار والسلام الحقيقي. كما ندعو كذلك جميع الفعاليات الطرابلسية والوطنية والاسلامية الى العمل الجاد والسريع لتطويق الاثار السلبية الخطيرة لهذه الاحداث الدامية، وتفويت الفرصة امام كل المصطادين في الماء العكر ممن يريدون تشويه وجه طرابلس النضالي الحقيقي، وتحويلها الى اداة عمياء في خدمة الجهات المتضررة من مسيرة الوفاق والامن والاستقرار في لبنان، وتهيئة الاجواء المناسبة التي تصب في مصلحة مخططات تصفية القضية المركزية.

٢ ـ توقف «التجمع» امام هذا التصعيد البارز في الدور الاسرائيلي الهادف الى تخريب اجواء الوفاق والحوار والى اجهاض النتائج التاريخية الكبرى لتجربة المقاومة الشعبية الباسلة ضد الاحتلال الاسرائيلي الغاصب، وهو الدور الذي نبه اليه، والى خطورته «التجمع» اكثر من مرة.

فالعدوان الجوي الاخير على قرية «مجدلون» البقاعية، وحملات القمع والاعتقال ونسف المنازل في قرى الشريط الحدودي والعرقوب، والقصف المتواصل على مدينتي صيدا والنبطية والعديد من القرى المحررة، وتحرك ادواته واختراقاته لتخريب الاوضاع الامنية في العاصمة عبر الفلتان الامني، والخطف المشبوه، والاشتباكات الداخلية، والانتهاكات اليومية للحرمات والمقدسات والحقوق والممتلكات كلها مؤشرات على تعاظم الدور الاسرائيلي والى محاولته المحمومة للالتفاف

(البقية على الصفحة ٨)

حرفوش يلبي الدعوة لمؤتمر الاندية اللبنانية ـ البرازيلية

تلقى السيد نبيل حرفوش دعوة من الاندية اللبنانية ـ البرازيلية لحضور مؤتمرها الذي سيعقد في ساوباولو ما بين ١٧ و ٢٣ تشرين الاول المقبل.

وعلم ان السيد حرفوش سيلبي هذه الدعوة، وسيغادر بيروت خلال الايام المقبلة في جولة على الجوالي اللبنانية، تسبق مؤتمر ساوباولو، وتتناول: كراكاس، بوغوتا، فنزويلا، كولومبيا، الاورغواي، الارجنتين وتشيلي.

الجميل يغادر في ٢٠ ت١ الى الامم المتحدة
مزبودي وكبي في دمشق باسم «اللقاء الاسلامي» وممثلو «القوات» و«امل» و«التقدمي» يلتقون غداً

في الوقت الذي تشهد فيه العاصمتان الاولى والثانية، تصعيداً امنياً بالغ الخطورة، تشهد العاصمة السورية اليوم تصعيداً في الاتصالات السياسية، بغية كبح جماح الأزمة اللبنانية، ووضع حد لمعاناة اللبنانيين وطي صفحات التفجير الامني.

وفي هذا الاطار واصل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اتصالاته مع القادة السوريين بحثاً عن مخرج لمحنة طرابلس، فيما وصل اليها النائبان زكي مزبودي وجميل كبي أمس، موفدين من «اللقاء الاسلامي» لمناقشة الوضع في بيروت الغربية.

وفي اعقاب التصعيد الامني الكبير في العاصمة وضواحيها، تكثفت الاتصالات من أجل أن يستأنف أطراف «اللقاء الثلاثي» اجتماعهم المقرر اليوم، بغية الإعداد لتصور سياسي وامني مشترك في «بيروت الكبرى»، تمهيداً لانتقال المسؤولين في «القوات اللبنانية» وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي الى طاولة الحوار السياسي.

تحرك في اتجاه الأمم المتحدة

على خط مواز للتحرك اللبناني الرسمي والحزبي في اتجاه سوريا ثمة تحرك لبناني مماثل في اتجاه منظمة هيئة الامم المتحدة في نيويورك.

وقالت مصادر مطلعة ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل سيغادر الى نيويورك في ٢٠ تشرين الاول المقبل للمشاركة في إحياء الذكرى الاربعين لتاسيس هيئة الامم المتحدة، على ان يشارك في الوفد الرسمي اذا سمحت الظروف السياسية والأمنية بذلك رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير العدل والموارد نبيه بري. ويصطحب الرئيس الجميل معه الدكتور شارل مالك الذي شارك قبل اربعين عاما في صوغ شرعة حقوق الانسان وراس الهيئة العمومية للمنظمة الدولية في نيويورك. ويحضر ايضاً احتفالات الذكرى عدد كبير من رؤساء الدول في المنظمة.

وقالت المصادر ان الرئيس الجميل ربما يتوجه بعد احتفالات نيويورك الى البرازيل للمشاركة في مؤتمر الأندية اللبنانية ـ البرازيلية الذي يعقد الشهر المقبل في برازيليا حيث من المتوقع أن يلقي خطاباً يضمنه المعالجات المطروحة للازمة اللبنانية والدور المطلوب من المغتربين في مسيرة انقاذ لبنان. غير ان المصادر هذه رات ان الزيارة لبرازيليا لم تبت نهائياً بعد وتنتظر الظروف على الساحة اللبنانية وإمكان الإفساح في المجال امام تلبيتها.

وفي الإطار نفسه يذكر ان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني تلقى دعوة مماثلة للمشاركة في مؤتمر برازيليا وهو بدوره لم يقرر بعد تلبيتها، وبالنظر الى الاعتبارات نفسها. لكن المصادر اعربت عن اعتقادها ان ضمان نوع من الاستقرار السياسي او الامني في البلد، يتيح امام الرؤساء الثلاثة الجميل والحسيني وكرامي المشاركة معاً في مؤتمر الأندية البرازيلية ـ اللبنانية.

«الحل في طرابلس سيكون كالحل في زحلة»
بقرادوني: من تحمل مخاطر الحرب يحق له وضع قواعد السلام

اعتبر رئيس الدائرة الاعلامية في الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني، ان الغاء الطائفية السياسية والادارية من دون الاتفاق على النظام البديل، يعني فتح الساحة امام سياسة الغالب والمغلوب واستمرار الحرب الى ما لا نهاية»، واقترح فتح حوار وطني تشترك فيه كل وسائل الاعلام يتركز على النظام البديل الذي يؤمن المشاركة والتوازن وطبيعة المرحلة الانتقالية التي تؤمن التغيير والاستقرار والضمانات.

واكد ان الحل لن يمر من خلال الماضي بل من خلال تصور المستقبل، ووحده الذي تحمل مخاطر الحرب يحق له ان يضع قواعد السلام. ورأى ان اللقاء بين القوات والاشتراكيين وامل اصبح حتميا واعلن ان لا امل بحل عربي لازمة لبنان. ووحدها سوريا قادرة على تحقيق تقدم في لبنان.

جاء ذلك في حوار اجرته «مونداي مورننغ» مع المحامي بقرادوني، كما يلي:

● كيف تصف علاقة «القوات» بالسوريين ؟

□ تميزت هذه العلاقة بحال من العداء والقطيعة منذ ١٩٧٨. واستطاعت انتفاضة ١٢ آذار ان تقطع المسافة بينها وبين سوريا بسرعة لم يكن يتوقعها احد، مما يدل على قدرة القوات على القرار وحرية القوات في الاختيار.

لذا انتقلت القوات اليوم من حال العداء الى حال التفاوض، ومن حال القطيعة الى حال الجسور المفتوحة.

● ما هي المرحلة المستقبلية لعلاقة القوات مع الاشتراكيين و «امل»؟

□ لقد فشل حوار التقليديين في جنيف ولوزان وحكومة الاتحاد الوطني. لذا لا بد من تجربة حوار غير التقليديين وبصورة غير تقليدية. الحل لن يمر من خلال لقاء الماضي بل من خلال تصور المستقبل. وحده الذي تحمل مخاطر الحرب هو الذي يحق له ان يضع قواعد السلام. لذا اعتبر ان اللقاء بين القوات والاشتراكيين وامل اصبح حتميا.. وان هذا اللقاء سيكون غير عادي وبعقلية المجددين.. وهو الذي يشكل مدخلا للحل.

● الوضع بطرابلس ما هي انعكاساته على مخيمات بيروت وصيدا ؟

□ ان الخط المشترك بين احداث طرابلس وبيروت وصيدا هو النزاع بين سوريا وياسر عرفات. اذن كل ما يحدث في طرابلس يؤثر في ميزان القوى في بيروت وصيدا والعكس صحيح.

ان تفجيرالوضع في طرابلس من الزاوية الفلسطينية يعني الاستمرار في تهديد النظام السوري والاستمرار بربط ازمة لبنان بازمة الشرق الاوسط، اي بالحل الذي يقره الملك حسين وياسر عرفات.

اما سوريا فتحاول حسم الوضع في طرابلس عن طريق الجيش السوري لفرض الامن وفك الارتباط بين ازمة لبنان وازمة الشرق الاوسط، بحيث ياتي الحل اللبناني باشراف سوريا وخارج لعبة التدويل والتعريب. الحل لطرابلس سيكون كالحل في زحلة.

ثلاثة ابعاد

● ما هو موقف القوات من «جيش لبنان الجنوبي» وانطوان لحد ؟

□ ان انتفاضة ١٢ آذار حسمت هذا الموضوع عندما قررت ومن جانب واحد سحب كل قواتها من صيدا والجوار ومن جزين والشريط الحدودي. ان لهذا القرار ثلاثة ابعاد عملية:

اولا: فك الارتباط بين القوات وجيش لبنان الجنوبي.

ثانيا: فك الارتباط بين ما يحدث في الجنوب وما يحدث في الداخل.

ثالثا: ابعاد التاثير الاسرائيلي عن الحل اللبناني.

● ما هو انعكاس مؤتمر القمة العربية الذي سيعقد في تشرين الثاني على الوضع في لبنان ؟

□ حتى الآن لا تدل المؤشرات على ان «القمة العربية ستنعقد». وفي حال انعقادها فلني لا اتوقع منها اي شيء ايجابي، لان القمم العربية ـ عدا قمتي الرياض والقاهرة العام ١٩٧٦ انعكست سلبا على لبنان.

ان الحرب العربية ـ العربية على اشدها. وبالتالي لا امل بحل عربي لازمة لبنان. وحدها سوريا قادرة على تحقيق تقدم في لبنان.

واقصى ما نطمح اليه ان يوفر علينا العرب انعكاسات خلافاتهم وهي كثيرة وتمتد من حرب الانظمة الى حرب الخليج مرورا باتفاقية عمان الاخيرة.

● الاجتماعات الاردنية ـ السورية ما هي انعكاساتها على الساحة اللبنانية ؟ وبالتالي ابو عمار ما هو موقفه ؟

□ خطأ ابو عمار الاستراتيجي انه ربط بين القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية وراح يتدخل بالشؤون اللبنانية الداخلية وكانها شؤون داخلية فلسطينية. لذا عندما خسر صيدا وبيروت علم ١٩٨٢، والبقاع وطرابلس بعد ذلك خسر القضية الفلسطينية والزعامة الفلسطينية.

لكن ياسر عرفات مستمر في استراتيجيته فكما دخل لبنان عام ١٩٦٩ بدعم سوري ومن خلال تفجير الصراع المسيحي ـ الاسلامي، فانه يحاول العودة اليوم بدعم عربي انتي ـ سوري ومن خلال تفجير الصراع السوري ـ السني.

اذن، سياسة سوريا حاليا هي ضبط الوضع في حين ان سياسة عرفات هي التفجير.

● محللون سياسيون يقولون ان القضية الفلسطينية ارتبطت كليا بالقضية اللبنانية. هل ترى امكانية لفصلهما ؟ والا فهل يعني ان الحرب اللبنانية ستستمر ما زالت القضية الفلسطينية غير محلولة ؟

□ ان ربط القضية الفلسطينية بالقضية اللبنانية هي خسارة للاثنتين معا. يجب فصلهما حبا بالقضيتين او بواحدة منهما على الاقل. وفصل القضيتين يعني عمليا اخراج النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي من لبنان، اي منع تواجد او تدخل اسرائيل والفلسطينيين في لبنان. الجنوب هو الباب الاسرائيلي الواجب اغلاقه. من هنا اهمية النجاح في معالجة جزين وصيدا، وبيروت وطرابلس هما الباب الفلسطيني الواجب اغلاقه ايضا ومن هنا اهمية النجاح في تطبيق اتفاقات دمشق لبيروت وطرابلس.

لا انسحاب اسرائيليا عن لبنان

● هل تتوقع انسحابات اسرائيلية من الجنوب ومتى ؟ وفي ضوء ماذا ؟

□ اسرائيل لن تنسحب حقيقة من لبنان بل ظاهريا. وهي تحاول ابقاء الجنوب قنبلة موقوتة تفجرها وفق التوقيت الاسرائيلي للحرب. فلا يظن احد ان اسرائيل لم تعد موجودة في لبنان او قررت فجاة الانسحاب من اللعبة اللبنانية.

● جزين هل تتوقع حلا عسكريا لها او حلا سياسيا ؟

□ لا حل عسكريا في جزين او لجزين، الحل هو في ارادة التعايش بين جزين ومحيطها.

● وضع المخيمات في صيدا، هل تتصور ان هناك تفجيرا امنيا او لا تفجير ؟

□ صيدا جزء من الصراع السوري ـ الفلسطيني ومن الصراع السوري ـ الاسرائيلي. والصراعان يتجهان الى التصادم، وبالتالي الى الانفجار. لذا اتوقع منطقيا وضعا متفجرا في صيدا.

● التفجيرات التي تحصل في بيروت الغربية هل ترى انها ستنتقل الى غير منطقة ام انها محصورة فقط في بيروت الغربية ؟

□ أرى ان التفجيرات انتقلت وليس في طريقها الى الانتقال. فبالاضافة الى الصراع السوري ـ الفلسطيني هناك اولا صراع سني ـ شيعي يتخذ طابع العنف وقد انتقل الى صيدا، وثانيا صراع شيعي ـ درزي مكشوف ولو محدود وانتقل الى الطريق الساحلية بين خلده وصيدا والى طريق الشام، وثالثا صراع شيعي ـ شيعي وانتقل الى البقاع.

● ماذا عن الوضع الاقتصادي وانهيار الليرة اللبنانية ؟

□ الوضع الاقتصادي هو الاخطر، وتدني الليرة اللبنانية هي اخطر من القصف والتدمير. امران يميزان لبنان: الليرة والشهادة. والاثنتان تتدنيان. التدني المستمر في الشهادة سيؤدي الى فقدان لبنان مبرر وجوده، اي الانسان المتفوق. فلا لزوم للبنان اذا لم يعد العقل المتقدم في المنطقة. والتدني المستمر في الليرة سيؤدي الى ثورة اجتماعية.

رفض الطائفية كسلاح

● معظم التيارات المسيحية متمسكة بالطائفية السياسية ومعظم التيارات الاسلامية تطالب بالغائها. ما هو رأيك الشخصي ؟ كيف الخروج بحل في ظل المواقف المتباعدة ؟

□ اسمح لي ان اقول لك ان سؤالك ينطلق ينطلق من مبسط للامور، فالموضوع ليس بهذه السهولة والمواقف ليست بهذه البساطة.

اني ابدا بنفسي لاقول لك: اني شخصيا مع الغاء كل الطائفية في كل المجالات. انا اريد لوطني نظاما علمانيا تقدميا وعصريا.

ولكن هل صحيح ان كل المسلمين مع الغاء الطائفية وكل المسيحيين ضد الالغاء؟ وما هو معنى الطائفية ؟

عندما يكون الموضوع حارا كالطائفية فلني اعالجه بعقل بارد.

واود الملاحظة في هذا المجال ان الاكثرية الساحقة من السياسيين يفكرون بلسانهم بدلا من عقلهم. والاكثر منطقا في طرح هذا الموضوع هو الشيخ محمد حسين فضل الله الذي يفكر بعقله وليس بلسانه. وكم اتمنى ان يقوم حوار فكري معه في هذا المجال.

وكتمهيد لهذا الحوار اود ان اشير الى ان الطائفية تشمل ثلاثة مضامين: الطائفية كسلاح سياسي، الطائفية كنظام اجتماعي، والطائفية كتوزيع للسلطة.

الطائفية كسلاح هي جريمة، لان الطائفية تعني الحقد. وتعني تحويل الدين الى صراع بين البشر والعودة بالسياسة والدين الى عصر الصليبية والجاهلية الطائفية، كاستغلال للدين. هذا مرفوض وفي المطلق.

اما الطائفية كنظام اجتماعي، اي تطبيق الشرائع الدينية في الاحوال الشخصية والمحاكم والتعليم، فهذه مسالة محلولة لدى المسيحيين الذين يقبلون بفصل الدين عن الدولة. لكن المشكلة مطروحة لدى المسلمين الذين يعتبرون ان الاسلام دين ودولة.

تبقى الطائفية كتوزيع للسلطة، فان السياسيين المسلمين يطرحونها من زاوية تغيير طائفة رئيس الجمهورية، في حين ان الطائفية تشمل كل المناصب وكل السلطات. والمسيحيون يتخوفون من طرح الغاء الطائفية السياسية لانهم يعتقدون ان هذا التعبير هو الطريق الاسرع الى اسلمة لبنان، وهذا ما يرفضونه.

ولكن بالاضافة الى الخوف التاريخي هناك خوف عقلاني. ففي حال الغاء الطائفية السياسية والادارية التي تؤمن الحد الادنى من مشاركة كل الطوائف في السلطة وتؤمن نوعا من التوازن لكل الطوائف، وخصوصا الطوائف الاسلامية والمسيحية الصغيرة، فان الخطر ياتي من جهتين: تحمية الصراع بين التيارين الاسلامي والمسيحي، بحيث يحاول كل تيار اخذ الحصة الكبرى، وتحمية الصراع داخل كل تيار بحيث تحاول الطائفة الكبرى ان تاخذ حصص الطائفة الصغرى، فيصير هناك طوائف معزولة عن الحكم وطوائف عازلة. وبالتالي طوائف رابحة وطوائف خاسرة. ان الغاء الطائفية السياسية والادارية من دون الاتفاق على النظام البديل يعني في المحصلة فتح الساحة امام سياسة الغالب والمغلوب. وقد يعني استمرار الحرب في لبنان الى ما لا نهاية.

البديل والضمانات

عندي الامثلة الكثيرة. واني بحاجة الى التوسع كثيرا لاثبت ان النظام الطائفي في حال توقف الاستغلال فيه قد يؤمن نوعا من المشاركة في الحكم. واذا اردنا ان نلغيه علينا ان نكون حذرين جدا. فنعين النظام البديل الذي يؤمن مشاركة اكبر وتوازنا اكبر وليس اقل، يعني علينا استبدال النظام الطائفي بنظام افضل وليس اسوا.

لذا اعتقد جوابا على سؤالك ان الموضوع ليس كما تقول ان المسلمين

(البقية على الصفحة ٨)

فرصة ثمينة ان استفدنا منها نجونا
فرنجيه: اناشد المخلصين في لبنان المبادرة الى طلب النجدة من سوريا

راى الرئيس سليمان فرنجية ان لا حل للازمة اللبنانية الا بالمبادرة العسكرية السورية. جاء ذلك في تصريح ادلى به امس تعليقا على التصريح الذي ادلى به الرئيس حافظ الاسد الى شبكة التلفزيون اليابانية.

وقال الرئيس فرنجية: منذ مدة بعيدة، وانا اقول ان لا حل للازمة اللبنانية على كامل الاراضي اللبنانية، وعلى كل شبر منها، الا بالمبادرة العسكرية السورية، مقرونة بالمبادرة السياسية، تماما على غرار التجربة التي لجات اليها يوم اشتدت الازمة سنة ١٩٧٦، وذلك لان الامن هو الاسلس الذي من دونه لا يمكن لاي حل ان يعيش ويستمر.

واضاف الرئيس فرنجية: وبعد النداءات المتعددة التي وجهتها الى الراس المريض لطلب النجدة من الشقيقة سوريا، والتي مع الاسف الشديد، بقيت من دون تجاوب حفاظا على المصالح الشخصية، جاء الرئيس حافظ الاسد بما عنده من غيرة مخلصة، ونخوة عربية على لبنان، كما يشهد ماضيه، جاء يقول انه مستعد لدخول اية منطقة عسكريا لينقذها من الماسي والمخربين، عندما يطلب منه الاطراف اللبنانيون ذلك.

وقال: واليوم، اتوجه بالنداء الى جميع الاطراف اللبنانيين في جميع المناطق اللبنانية الغيارى على مصلحة لبنان وعلى وحدة الارض والشعب، ملحا ان يبادروا الى طلب هذه النجدة من الرئيس السوري الذي يغار على مصلحتنا الوطنية، تماما كما على مصالح بلده. وان الاوان ان نضع حدا لماسينا.

وانا ارى اليوم، ان الفرصة الثمينة تفرض نفسها، فان استفدنا منها نجونا، واما فطريقنا الى الخراب.

واضاف: واتوجه الى الشقيقة سوريا والى رئيسها حافظ الكرامة العربية بشكري وتقديري وتقدير جميع المخلصين في وطني لبنان، طالبا من الله تعالى ان يحفظ الحافظ بالعزة والكرامة والعافية.

ورقة عمل حزب الكتائب امام المكتب السياسي اليوم

يعقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعه الاسبوعي اليوم الاثنين في الصيفي برئاسة الدكتور ايلي كرامة، وامامه للمناقشة الاوضاع عموما ولا سيما منها تطورات امن طرابلس والتفجير الاخير في شطري العاصمة والتحركات السياسية الجارية. ويتقدم هذه في شكل رئيس استنادا الى مصادر حزبية ورقة العمل التي يعدها الحزب وتشتمل على وجهة نظره في شان حل الازمة اللبنانية في مستوياتها السياسية والامنية والاصلاحية.

بعيدا عن الاضواء

والورقة هذه انجز اعدادها في الايام القليلة الاخيرة فريق العمل المنبثق من المكتب السياسي والذي يضم الدكتور انطوان معربس والدكتور ابراهيم نجار والمحامي صلاح مطر والسيد جوزف ابو خليل، وهؤلاء تقدموا باربع مسودات حل جلها يتناول مقترحات اشتراعية في سبيل تطوير الية المؤسسات الدستورية اللبنانية ومهماتها.

والمقترحات هذه في راي المصادر تنطوي على وجهات نظر تستدعي في الوقت الحاضر ابعادها عن دائرة الضوء الاعلامي والتسويق العلني قبل انجازها تماما في اروقة الحزب والمصادقة عليها. والمضمون العام لبعضها يشير الى موقف كتائبي من المؤسستين الدستوريتين في البلد:

ـ المؤسسة الاجرائية والية عملها من خلال موقع رئيس الجمهورية ازاءها من دون تفريغه من الصلاحيات جميعا التي يتمتع بها وتاكيد كونه راس مجلس الوزراء مزيدا الى ذلك الصلاحيات التي تعتبر ضامنا للرئيس موقعا وسلطة وتمثيلا لفريقه. اضافة الى حتمية ان يكون الرئيس مسيحيا دونما تردد. على ان مجلس الوزراء مجتمعا وبرئاسة رئيس الجمهورية يتخذ القرارات في مسيرة قيادة البلاد وتحديد خياراتها والسياسات الوطنية الامنية والعسكرية والخارجية والاقتصادية والمالية والاجتماعية. واجماعه على هذه يجعل افرقاءه في موقع المشاركة الفعلية في حكم الجمهورية دونما تغييب لاحد او على حسابه. والمشاركة الفاعلة في الحكم وحتمية صيغة العيش المشترك هما المرتكز الرئيس الذي على اساسه سيعاد تركيب الهيكل في نظر الحزب.

ـ المؤسسة الاشتراعية والية عملها انطلاقا من جدوى المناصفة في ما بين اعضاء مجلس النواب مسيحيين ومسلمين بما لا يجتنب هذه السلطة في اداء دورها وشل قراراتها ورقابتها يمينا او يسارا.

مبادىء عامة

بيد ان المصادر الحزبية على تكتمها مما في مضمون ورقة العمل، فانها تشير الى «مبادىء عامة» تمهد للحل بمثابة ارضية لموبلب يشرع للنقاش في الشان التفصيلي الاصلاحي في المؤسسات الاجرائية والاشتراعية والامنية والادارية.

في مضمون المبادىء العامة يؤكد بعض هذه الاتي:

١ ـ ضرورة اشراك جيل الحرب في كل حوار وتسوية سياسية للازمة اللبنانية.

٢ ـ التشديد على اعتماد طريق الحوار الوطني العقلاني والمسؤول في المعالجات المطروحة. والتخلي عن لغة العنف التي تزيد في تعقيد الازمة وفي تداعي صيغة العيش المشترك التي يحرص الحزب على التمسك بها.

٣ ـ العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا ولرساؤها وفقا لمرتكزات جلية وواضحة لا تثير غموضا واكثر من اجتهاد لدى تنفيذها وتؤول الى تعاون البلدين على قاعدة تفاهمهما وسيادتهما وقرارهما المستقل.

٤ ـ تاكيد الحرص على لبنان النظام البرلماني الديمقراطي بمؤسساته الدستورية الحالية. والعمل على تطويرها بما يتلاءم ومقتضيات ادائها لمهماتها الوطنية تجاه النظام واستمراره وتجاه المواطنين.

الزيارة لدمشق

وتعتقد المصادر نفسها ان ورقة العمل بعد اتمامها ستفتح الباب امام زيارة مرتقبة لدمشق. ربما الاسبوع المقبل لاطلاع المسؤولين السوريين عليها في اطار تجميع هؤلاء اوراق العمل

(البقية على الصفحة ٨)

الحسيني عرض الاوضاع مع شقير

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله قبل ظهر امس مستشار رئيس الجمهورية السيد محمد شقير والوزيرين السابقين محمد صفي الدين وجعفر شرف الدين. وعرض معهم التطورات الراهنة من مختلف جوانبها.

وفي وقت لاحق استقبل الرئيس الحسيني السيد محسن ابراهيم والقاضي علي خليفة.

كرامي ناقش الوضع في لبنان مع اوين

قابل الرئيس رشيد كرامي الموجود في دمشق امس السيد ديفيد اوين رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي البريطاني ووزير الخارجية الاسبق.

وابلغ الرئيس كرامي الصحفيين اثر لقائه انه جرى خلاله تبادل وجهات النظر حول ازمة لبنان ومشكلات المنطقة العربية.

وقال الرئيس كرامي: لقد سررت لما سمعت من السيد اوين من آراء تظهر مدى الاهتمام في المساعدة والعمل على ما يحقق الحلول العاجلة لقضايانا.

واضاف قوله: لقد ابدى السيد اوين اهتماما بالمخطوفين في لبنان وبخاصة البريطانيين منهم وابدينا اسفنا لهذه الظاهرة لانعكاساتها الخطرة في الخارج ووعدناه باجراء الاتصالات والمساعي من اجل الافراج عنهم.

فضل الله: الطبخة في لبنان قاربت على النضوج محليا

اعلن العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان الطبخة في لبنان قاربت على النضوج محليا واقليميا وربما دوليا، وان الذين يحركون الساحة شعروا بان الوقت قد ضاق بهم ولهذا يستعجلون الامساك بالورقة الرابحة.

وقال ان البلاد تنتظر المزيد من الحرائق في بيروت وفي الجنوب، لان الاستحقاقات اقتربت.

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» امس مع العلامة فضل الله، وفي ما يلي وقائعه:

● هل يستطيع لبنان، برايكم، ان لا يكون مرآة تنعكس عليها صراعات الاخرين، خاصة وان كل اللبنانيين يتحدثون عن هذا الواقع بمرارة؟

□ اذا ابتعد لبنان عن ان يكون مرآة لصراعات المنطقة فانه يكف عن ان يكون له دور، وبذلك يلغى دور الوطن فيه، لان الذين صنعوا لبنان ارادوا منه ان يكون ساحة تتمثل فيها كل بالونات الاختبار للمشاريع المطروحة في المنطقة، على اساس ان اللبنانيين لن يستطيعوا ان يتفقوا على سياسة خارجية موحدة يستطيعون من خلالها ان يعرفوا موقع بلادهم من المشاريع التي تحضر للمنطقة، حيث يستطيعون ان يتحركوا مع المشروع الذي يخدم توجهاتهم وتطلعاتهم، وهذا ما نلاحظه في ان اللبنانيين لا يزالون منقسمين، بين الذين يدعون للتحالف مع اسرائيل، وبين الذين يدعون للتحالف مع سوريا، وبين الذين يظلون يلعبون اللعبة بين هذين الاتجاهين.

ولهذا فان اي مشروع تريد الدول الكبرى ان تفهم طبيعة نجاحه في المنطقة، يمكن للبنانيين ان يعبروا عنه من خلال ان كل فريق منهم يمثل تيارا معينا، وبذلك يعرف رد فعل التيار من خلال رد فعل اللبنانيين كما يعرف من خلال ذلك كيف يمكن لردود الفعل ان تحقق نتيجة ايجابية في المنطقة او نتيجة سلبية في المنطقة.

اننا نعتقد ان لبنان الذي اريد له ان يكون مركزا للجاسوسية في المنطقة من حيث طبيعة تكوينه، ومن حيث طبيعة تركيبه، سوف يبقى له هذا الدور من خلال ما يراد له من دور. وسيبقى لبنان ساحة للصراع الذي لن يصل الى نتيجة موحدة من خلال الايدي الكثيرة التي تعبث فيه ومن خلال اجهزة المخابرات التي تتحرك في داخله ومن خلال الاوضاع الاقليمية التي تسيطر عليه لخدمة الاوضاع الدولية.

اننا لا نريد ان نعتبر هذا الامر قضاء وقدرا، ولكن المشكلة ان اللبنانيين في ما يتحركون به، وفي ما يستغرقون به في مشاكلهم وقضاياهم الداخلية لا ينتبهون جيدا الى طبيعة اللعبة التي تريد ان تجعل من قضاياهم الداخلية اساسا لارتهانهم للاوضاع الموجودة في المنطقة، وبهذا نعتقد ان اللبنانيين يساهمون في انجاح الدور القلق للبنان السياسي في ما يراد له من دور مربك لكل اوضاع المنطقة. ونحن بهذه المناسبة ندعو كل الذين يهمهم مصير الانسان في لبنان الى ان ينتبهوا جيدا للواقع ويفكروا في طريقة تجعل من لبنان، لبنان الانسان لا لبنان الفندق والملهى واجهزة المخابرات.

ساحة مرتاحة

● لماذا اصبحت الصراعات اللبنانية اكثر عنفا ودموية هذه الايام عما كانت عليه خلال سنوات الحرب الماضية، خاصة اذا اعتبرنا طرابلس كمثال ؟

□ كانت الحرب اللبنانية حربيا مرتاحة لان الفرصة امامها طويلة، فانك اذا لم تستطع ان تدمر اليوم هذه المنطقة، فان امامك اكثر من سنة او سنتين لتدمرها، واذا كنت غير قادر ان تقتل المزيد من الناس اليوم فان الفرصة تتيح لك ان تقتل اكثر في المستقبل حتى تبقى الساحة متحركة. ولهذا كانت عملية العنف عملية متحركة بطريقة محسوبة لا مجال فيها ولا ضرورة للسرعة، اما الان فان الطبخة قاربت على النضوج محليا واقليميا وربما دوليا، فالذين يحركون الساحة يشعرون بان الوقت قد ضاق بهم ولهذا يريدون ان يخلقوا امرا واقعا يحقق لهم من خلال الساحة اللبنانية ورقة رابحة او ورقة قوية في ساحة اللعب.

ان الفتنة اللبنانية تشتد حراراتها يوما بعد يوم لقرب الاستحقاقات المصيرية في الداخل وفي الخارج، ولهذا فاننا ننتظر مزيدا من الحرائق، ننتظرها في بيروت، وننتظرها في الجنوب من خلال اللعبة الاسرائيلية التي يتحرك فيها لحد باسم ارجاع المهجرين من شرق صيدا حتى يخلط الاوراق من جديد وحتى تعود الساحة المسيحية الى ساحة توحي بالحرائق بعد ان بدات توحي بالمزيد من الصراع.

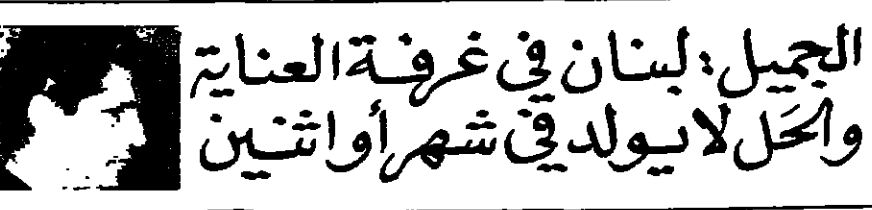
● بعد اعلان العاهل الاردني عن استعداده للمفاوضات مع اسرائيل على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، هل ترون انعكاسا لهذا الاعلان من خلال الوجود الفلسطيني المسلح في مخيمات لبنان تفجيرا او سلما؟

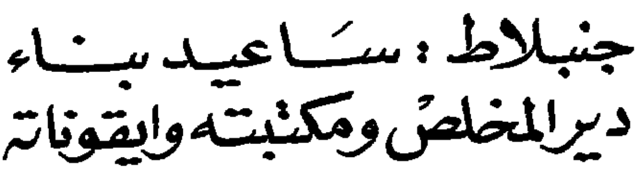
□ اننا كنا ولا نزال نرى ان الخطة المرسومة في المنطقة هي تحضير الذهنية الشعبية في اي بلد من بلدان المنطقة للقبول باسرائيل كوجود قانوني على مستوى الواقع كله، ولهذا كان الاسلوب المتبع هو محاولة طرح المشاريع المتعددة والمبادرات المتنوعة التي يراد منها الايحاء بالفرصة التي لا تعوض وبالحل الذي لا حل بعده ليشعر الناس الذين تحاصرهم الفتن والمشاكل والحروب بان عليهم ان يلهثوا قبل ان تصل المسالة الى الباب المسدود، وهكذا، حتى يصل الجميع الى المرحلة التي يقبل فيها الناس بكل شيء، وهذا ما لاحظناه في الطريقة التي تتحرك فيها منظمة التحرير الفلسطينية وتتحرك فيها الصراعات الفلسطينية التي تريد ان تفقد الانسان الفلسطيني امله بكل شيء من خلال الالتفاف على قضيته بطريقة وباخرى ليكتفي بعد ذلك بان يبقى له وجوده في هذا البلد او ذاك.

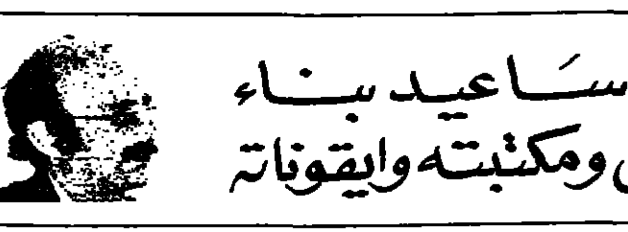
اننا نرى ان هذا التصريح لا يمثل مفاجاة لنا، لاننا نعتبر ان مثل هؤلاء السياسيين من عرب ـ اميركا ـ يرون او يتبنون المفاوضات المباشرة مع اسرائيل باي ثمن، ويهمهم ان تبقى السياسة الاميركية سيدة المنطقة لانهم بذلك سيبقون اسيادا للمنطقة، وهم يعرفون ان اميركا ليست مستعدة ان تخسر اسرائيل شيئا مما لا تريد اسرائيل ان تتنازل عنه، وبذلك فان هذا التدرج في الاساليب وفي المبادرات وفي المشاريع يراد منها احتواء الحالة النفسية للامة حتى لا يبقى هناك صوت يعارض وحتى تكون السياسة الواقعية هي التي يريدون ان يركزونها في ذهنية الامة في وجه السياسة التي يسمونها سياسة مثالية او سياسة خيالية.

انها الخطة، ولكننا نعتقد ان الشعب الفلسطيني الذي ولد من جديد في الضفة الغربية وغزة بعيدا عن المكاتب، وبعيدا عن كل هذه المبادرات، سوف يفشل كل هذه الخطط لتبقى المبادرة الشعبية للفلسطينيين المؤمنين المجاهدين هي التي ترسم الحل الذي يخدم مصلحة الشعب ومصلحة الامة في المستقبل.









احداث الاسبوع

الجميل: لبنان في غرفة العناية والحل لا يولد في شهر او اثنين

جنبلاط: ساعيد بناء دير المخلص ومكتبته وايقوناته

ما هي قصة «حرب طرابلس» ، وما هي قصة زيارة السيد ياسر عرفات لمينائها ، وهل هي حقيقية ام مجرد تكهنات ؟

يروي سياسي بارز رافق المحادثات التي سبقت تجميد الوساطة السورية ، ان الوفد حضر الى عاصمة الشمال ، بنية واضحة لانهاء الأزمة في العاصمة الثانية ، شرط عدم العودة بالأمور الى الوراء .

ويقول السياسي البارز ان كل الحلول سقطت في الماضي ، لانها لم تكن حلولاً صحيحة ، بل كانت مجرد مسكنات لأوجاع الناس ، وان اطرف تعبير على هذا الصعيد ، هو الذي استعمله رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ، عندما قال ان اطراف النزاع ، كانوا عند كل اتفاق على ضب الأسلحة ، يسلمون اسلحة وهمية من صنع ، قيصر عامر ، اي الاسلحة الوهمية التي تصنع ليلهو بها الاطفال .

ويضيف السياسي البارز ، ان العميد غازي كنعان عضو الوفد العسكري السوري ورئيس جهاز مخابرات القوات السورية في لبنان ، صارح اطراف النزاع ، في اثناء لقائهم الاخير ، في منزل رئيس الحكومة ، ان الوفد السوري جاء الى طرابلس ، لإقرار حل نهائي ، وليس للتفاوض على حل هامشي ، وخاطب الحاضرين قائلاً : لم يبق لاحد الا وطلب تدخل سوريا لحسم الوضع في المدينة ، ولقد جئنا بنية الحسم ، والحسم يعني حسم كل الأمور المسببة للاقتتال ، اي اقرار خطة تتضمن جمع الاسلحة من الجميع ، واعطاء الضمانة للجميع ...

وعندما حاول بعض الحاضرين اثارة موضوع «اتفاق دمشق» ، الذي وضع منذ عدة اشهر ، قال العميد كنعان : «اتفاق دمشق» لم ينفذه المطالبون به اليوم ، لقد اصبح من الماضي ، ونحن نعيش واقعا مطلوبا منا حسمه ، وامامنا اليوم مشروع حل للمستقبل ، فإما ان ينفذ وإما ان ننسحب من مهمتنا .

قصة زيارة عرفات لميناء مدينة طرابلس

وعندما تجمد البحث عند هذا الموضوع ، اعلن العميد كنعان تجميد الوساطة السورية .

كان التجميد يعني اطلاق يد الاحزاب اليسارية في مهاجمة طرابلس ، لانهاء سيطرة «حركة التوحيد الإسلامي» وأطراف «اللقاء الاسلامي» عليها ، خصوصاً وان هذه الأحزاب خسرت دورها الريادي سياسيا وامنيا في المدينة على يد هذه القوى المدعومة من السيد ياسر عرفات .

ويقول السياسي البارز ، ان طرابلس كانت على وشك الاتفاق على حل سياسي للمدينة لولا زيارة السيد عرفات لميناء طرابلس الاسبوع الماضي ، حيث اجتمع الى عناصر فاعلة في عاصمة الشمال ، في منزل السيد عبدالله الطوق الكائن في الميناء ، حيث تم الاتفاق على رفض المبادرة السورية الجديدة .

وطبعا هذه الوقائع مثيرة وهامة . ولكل رايه وحجته . فاطراف «اللقاء الاسلامي» ينفون زيارة عرفات ، ويقولون انهم رفضوا تسليم اسلحتهم ، لان قوى يمينية في لبنان كالقوات اللبنانية ، وقوى أخرى تمتلك ميليشيات لم تسلم سلاحها ، وانه لا يجوز تسليم السلاح الاسلامي في طرابلس ، في حين لا يزال غير المسلمين يحتفظون باسلحتهم .

وبعد هذا «الحوار» الذي هو اشبه بحوار الطرشان بدات معركة الحسم العسكري ، وكتب على طرابلس أن تحترق وتدمر ، وتخضع لأكبر ماساة في تاريخها .

فرنجيه : عرفات يريد انشاء كانتون فلسطيني

يوم السبت الماضي ، كانت عاصمة الشمال تحترق ، وكان ابناؤها يهيمون على وجوههم ، هاربين مع اولادهم ، من حمى القذائف والصواريخ ، فيجدون بيوتا مشرعة امامهم في المحيط ، في زغرتا واهدن وانفه وشكا والبترون ، كما في سير وحلبا وكل قرى وبلدات قضاءي طرابلس وعكار ، والحدث وحصرون وبشري .

ويوم السبت ما قبل الماضي ، كان الرئيس سليمان فرنجيه في اهدن مختليا بعدد من الشخصيات الطرابلسية ، ويقول لهم هذا هو رهاني الذي لن يفتر يوماً ، على وحدة لبنان . هذا البلد يتوحد في المحنة ، ويتحد في السلام . وكان ملفتاً للنظر ان يكون امامه حول الطاولة المستديرة في مكتبه ، راهبة كاثوليكية ، وشيخ مسلم سني ، ونجله روبير متوجهاً الى القرى الشيعية الخمس في الكورة ملبيا دعوة تكريم من اعيانها . وقضاة ورجال علم وقانون ، وطفق يتحدث اليهم من القلب الى القلب هذا هو الشمال . انه وحدة متماسكة في المصير . عندما دخلت قوات الردع العربية طرابلس والشمال بعد حرب السنتين ، عادت اللحمة بربع ساعة الى الشمال . صدقوني انه بعد ١٥ دقيقة كان ابناء زغرتا في طرابلس . ما من شيء قادر على اسقاط هذا الواقع . الدم الذي سال خلال الحرب المصطنعة ، حل محله دم نقي ، فلن دافق من قلوب لم تكن يوماً الا معتملة بالمحبة . هذه المحبة وحدها كانت قادرة على كفء احقاد عابرة ، ليست من شيم الشماليين .

وحدق الرئيس فرنجيه في وجوه زائريه ، متابعا حديثه : ان ما يجري في عاصمتنا الحبيبة طرابلس ، ليس حرباً بين الطرابلسيين ، بل هي حرب ياسر عرفات على طرابلس . ان هناك شيكات ممهورة بتواقيع رئيس منظمة التحرير ، سحب بموجبها مليارات الليرات لينفقها في اشعال حرب يريد من خلالها تنفيذ مخططه الهادف الى انشاء «كانتون فلسطيني» في طرابلس .

وساله احد الحاضرين : ماذا تريد سوريا وماذا يريد عرفات من طرابلس ؟ ولماذا على الطرابلسيين ان يكونوا وقوداً لهذه الحرب ؟

واخذ الرئيس فرنجيه نفسا عميقاً من سيجارته ، ثم مجه في الهواء وقال . الجواب بسيط . سوريا دخلت الى لبنان لتوقف حمامات الدم ، وتضع حدا لمؤامرة تقسيمه وتهجير ابنائه . وعرفات يريد التقسيم ، ليقتسم قطعة من لبنان ، ويقيم عليها كانتونه الفلسطيني ، وهو ينتقل بهذا الكانتون من منطقة الى اخرى . حاول ترسيخه في الجنوب ، وعندما هرب من الجنوب ، نقله الى بيروت الغربية ، وعندما هرب من بيروت الغربية جاء الى طرابلس ، وبعدما طرد من طرابلس ، يحاول الآن العودة اليها . لقد نقل الي موفدون عالميون ان عرفات يقول ان طرابلس هي طريقه للعودة الى لبنان ، وانها الملاذ الوحيد الباقي امامه للوجود الفلسطيني . انا لا اضع اللائمة على الذين يحملون السلاح . هؤلاء يغريهم المال ـ وكثيرون يواجهون ضائقة مالية واقتصادية ، ويغريهم السلاح في وقت تحولت فيه البلاد الى غابة من السلاح والمسلحين .

وبعدما اطرق هنيهة قال الرئيس فرنجيه لا تتفاجاوا ، لقد قرات في مجلة «لانوفيل اوبسرفاتور» الفرنسية ، في عددها الصادر في ٢٣ كانون الاول من العام ١٩٨٣ ، ان عرفات من اصل يهودي ، وتحدته المجلة ان يثبت هويته او يثبت العكس ، والمؤسف ان الرجل لم يرد على المجلة «!



قصة «حرب طرابلس» وزيارة عرفات للميناء

فرنجيه : حبيقه جدي وصادق في سعيه لانهاء الحرب وتمنيت على خدام الاسراع بجمعه مع بري وجنبلاط

ولما لاحظ ان الدهشة انعقدت على وجوه زائريه قطع عليهم صمتهم ، وقال : عندما كان قداسة البابا بولس السادس متربعاً على كرسي القديس بطرس ، داب أحد الكرادلة على مناشدته اصدار براءة بحق اليهود من جريمة قتل السيد المسيح . وظل يقول له ان يهود اليوم لا ذنب لهم في ما اقترفه اليهود في عصر السيد المسيح ، حتى اصدر البابا براءته الشهيرة لليهود . وبعد وفاة ذلك الكاردينال اكتشف انه من اصل يهودي !

أصعب مشاكل الحرب ردم الشروخ الطائفية

وعاد الرئيس فرنجيه بالحديث الى «حرب طرابلس» ، وقال : نحن في الشمال نشكل واحة التلاقي والسلام . عندما زارني الكاردينال اتشيغاراي اخيراً ، وقال لي ان قداسة الحبر الاعظم قلق على امرين . مصير المسيحيين ومصير التعايش في بلد التعايش . التفت الى السفير البابوي وقلت له : دلني يا سعادة السفير ، على حادث واحد وقع في الشمال ، لأسباب طائفية . ان امنيتي الوحيدة ان يدرك قداسة الحبر الاعظم ، ان اسرائيل هي وراء إذكاء الطائفية في لبنان ، لتبرر كيانها العنصري ، وان يتصل بالرئيس ريغان ليضغط على اسرائيل ، من اجل ان تخرج من لبنان عسكرياً وسياسياً . في بداية الحرب عادت اللحمة بسرعة الى صيغة العيش ، اليوم نحتاج الى سنوات لنردم ما اوجدته الحرب الطائفية من شروخ بين اللبنانيين . تلك هي اصعب مشاكل الحرب .

وساله احد الحاضرين . وماذا بامكان قداسة البابا أن يفعل ؟ فرد : ان للفاتيكان قوة معنوية اقوى وافعل من كل جيوش العالم . واطرق الرئيس فرنجيه هنيهة ، وكانه يشحذ ذاكرته ليعب منها عناصر جوابه من خلال الرواية الآتية . عندما قام حسني الزعيم بانقلابه الشهير ، جاء من يبلغني انه دفع بقوات من الجيش السوري الى عكار ، يومئذ كان شقيقي حميد في باريس ، فارسلت من يتاكد من صحة الخبر ، وعندما تاكدت اتصلت بفخامة رئيس الجمهورية المغفور له الشيخ بشاره الخوري ونقلت اليه هذه المعلومات . لقد شكرني ـ فخامة الرئيس ـ وطلب الي البقاء على اتصال دائم به لموافاته بكل التطورات . وبالفعل اتصل رئيس الجمهورية بقداسة البابا طالباً مساعدته . وبالفعل اجرى قداسة الحبر الاعظم اتصالا سريعا بالرئيس الاميركي ترومان . وقال له ان العلاقات بين الفاتيكان واميركا ، ستكون معلقة على سحب حسني الزعيم قواته من لبنان ، وخلال ٤٨ ساعة رضخ حسني الزعيم للضغط الاميركي . ولا اتصور اليوم ان الرئيس ريغان يستطيع ان يكون اقل من ترومان . على رغم رضوخه المستمر لاسرائيل . لذلك ، فانا اليوم على يقين بان خروج عرفات من اللعبة ، لعبة الحرب ، وخروج اسرائيل من لبنان كفيلان بوقف المؤامرة على لبنان '

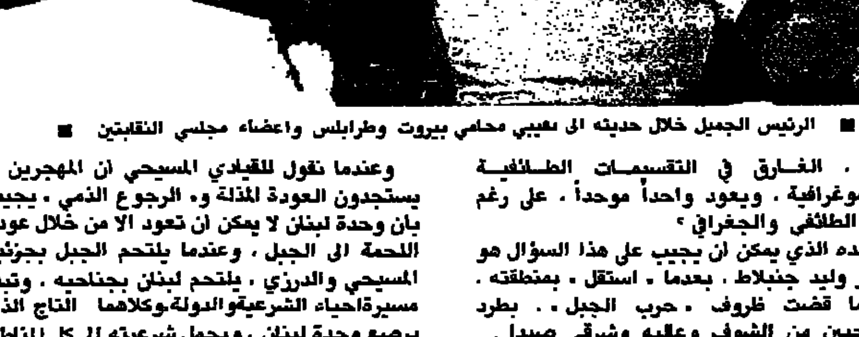
وساله أحد الحاضرين ايضا ، وقد انضم اليهم زائرون جدد ، وانسحب زائرون اخرون مودعين هل تعتقدون ـ فخامة الرئيس ـ ان مواقف السيد ايلي حبيقه وزيارته لسوريا ، يمكن ان تكون عناوين على طريق السلام .

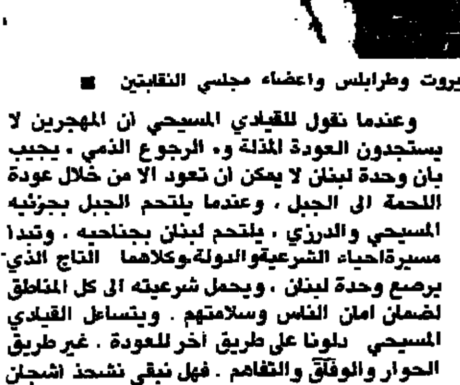
ورد الرئيس فرنجيه بعد لقاءين مع الرجل ، بت مقتنعا بان السيد حبيقه رجل جدي وصادق ولديه تصميم قوي على وقف لعبة الحرب ، والسير على طريق السلام وأمل الا اكون مخطئاً في تصوري هذا عندما زار السيد حبيقه دمشق . قلت ان هذه الزيارة تشكل مسافة ٥١ بالمائة على طريق حل المشكلة اللبنانية ، واعتقد ان اجتماعه بالوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط يمكن ان يكون مسافة الـ ٤٩ بالمائة الباقية ولذلك ، فقد بعثت بموفد الى سيادة نائب الرئيس السوري الاخ عبدالحليم خدام ، ليعمل على ترتيب هذا الاجتماع بحضوره ، لانني متاكد بان مثل هذا اللقاء ، سيصدر عنه قرار بوقف الحرب ، وعندما يتوقف اطلاق النار ، ويتم ضبّ البندقية ، فان مرحلة الحوار ستبدا بشكل جدي ، وعندما يلتقي اللبنانيون ، بعيدا من ضغوط الحرب والقصف ، فلا بد ان يتفقوا على انقاذ بلدهم ، وعلى صورة لبنان الجديد .

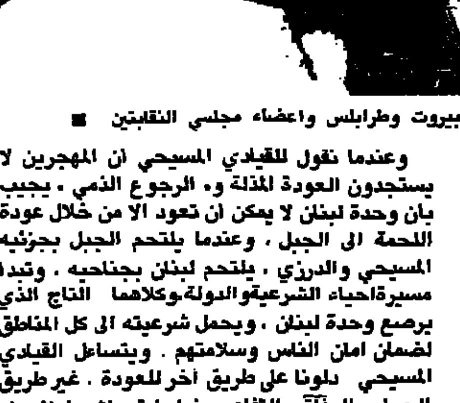
نقلة نوعية في مواقف جنبلاط

ويبقى السؤال الكبير . هل تفاؤل الرئيس فرنجيه في محله ؟ وهل يمكن ان .. يلحم .. لبنان المجزأ .









■ الرئيس الجميل خلال حديثه الى نقيبي محامي بيروت وطرابلس واعضاء مجلسي النقابتين

المفتت ، الغارق في التقسيمات الطائفية والديموغرافية ، ويعود واحداً موحداً ، على رغم الفرز الطائفي والجغرافي ؟

وحده الذي يمكن ان يجيب على هذا السؤال هو الوزير وليد جنبلاط ، بعدما «استقل» بمنطقته ، وبعدما قضت ظروف «حرب الجبل» ، بطرد المسيحيين من الشوف وعاليه وشرقي صيدا .

هذه التساؤلات حملها قيادي مسيحي الى قصر المختارة ، وطرحها مباشرة على الوزير جنبلاط ، فوجد أن لدى وزير الاشغال العامة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي نزوعاً الى الماضي القريب والبعيد ، ولمس ان الزعيم الدرزي الاقوى والاوحد اليوم ، يتكلم في جلسات الحوار ، لهجة جديدة ، غير تلك التي يستعملها في مواقفه الخطابية

وفاجا الزعيم الاشتراكي زائره بانه مصر على اعادة فتح المدارس الكاثوليكية في الشوف ، وعلى اعطاء الضمانات الكفيلة بذلك .

وهنا حبكت مع القيادي المسيحي فقال للوزير جنبلاط : هل تريد يا معالي الوزير ان نكافئكم على هدم قرانا ومنازلنا بتعليم اولادكم ؟..

ورد الزعيم الدرزي : اذا اردنا ان نبقى في حسابات الحرب ، وفي العودة الى الفعل ورد الفعل ، فلن نصل يوماالى وفاق . كلنا ، في الهوا سوا ، انتم هدمتم في مناطقكم ونحن هدمنا ايضاً ، يمكن ان نكون نحنا تفوقنا عليكم ، لكن لكل فعل رد فعله . ربما جماعتنا فعلوا ما فعلوا بسبب افعالكم . ولكن لو لم نفعل ، لكان الجبل والاقاليم ، تغيرت معادلته ، وربما كان سيصبح لا لنا ولا لكم . على رغم ما فعلنا وفعلتم ، الجبل باق لنا اليوم ، وسيكون باقياً لنا ولكم في الغد . يتهمونني بانني هدمت «دير المخلص» ، لكنني انا ساعيد ترميمه . المكتبة الثمينة محفوظة في بيتي ، الايقونات التي لا تقدر بثمن موجودة عندي وساعيدها .

وعندما اخذ القيادي المسيحي على الزعيم الاشتراكي حملته المستهجنة على قداسة البابا ، رد قائلا . لماذا نتعلق بثنايا الماضي ، ولا نتعلق باهداب المستقبل . لقد اتصلت مرتين بسعادة السفير البابوي طالباً الاجتماع به ، لكنه سافر من دون ان يرد بجواب ، الا انني ما زلت املاً ان يتم اللقاء ، لانني اعلق عليه امالا كبارا

ويقول القيادي المسيحي انه لمس قفزة نوعية في مواقف جنبلاط ، ستترجم قريبا على الارض ويضيف ، بان وزير الاشغال العامة يضفي رعايته على معرض دير القمر الذي سيفتتح في السادس من تشرين الاول المقبل ، ويتضمن زيارة القصور والاديرة والمراكز الدينية ، واقامة معرض خاص في الدير ، تعرض فيه المنتوجات والحرفيات من جزين الى الشوف ، وان والدته السيد مي جنبلاط تقوم بدور اساسي على هذا الصعيد ، وان الوزير امر باعطاء تراخيص تجول لكل ابناء دير القمر

وعلى رغم ان مواقف جنبلاط ، لا تنطوي الا على تحسين اوضاع منطقته من جانب واحد ، اي الاخذ من دون العطاء ، في نظر ابناء الجبل المهجرين ، واجراء عملية تجميلية لصورته القاتمة امام الراي العام ، فان القيادي المسيحي يرى ان هذه ستكون البداية على طريق التفاهم مع الزعيم الدرزي ، على احياء «ثنائية الجبل» التاريخية بين الدروز والمسيحيين ، وانها فرصة للخروج من ملحمة التهجير والتشريد . ويقول هذا القيادي ان البقاء في دوامة الحسابات والاحقاد من هنا ومن هناك ، يعني البقاء في التهجير والتشريد .

وعندما نقول للقيادي المسيحي ان المهجرين لا يستجدون العودة المذلة و«الرجوع الذمي» ، يجيب بان وحدة لبنان لا يمكن ان تعود الا من خلال عودة اللحمة الى الجبل ، وعندما يلتحم الجبل بجزئيه المسيحي والدرزي ، يلتحم لبنان بجناحيه ، وتبدا مسيرة احياء الشرعية والدولة وكلاهما التاج الذي يرصع وحدة لبنان ، ويحمل شرعيته الى كل المناطق لضمان امان الناس وسلامتهم . ويتساءل القيادي المسيحي دلونا على طريق أخر للعودة ، غير طريق الحوار والوفاق والتفاهم . فهل نبقى نشحذ اشجان الماضي ، من دون ان نفتح كوة على المستقبل ؟

اللقاء الثلاثي : اتفاق على الاتفاق مستقبلا

عندما كان اللقاء الثلاثي منعقدا في دمشق ، بين وفود القوات اللبنانية وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي في رعاية نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ، كانت شخصيات اسلامية سنية مجتمعة في دار سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد لمعالجة الوضع الدقيق ، سواء على الساحة اللبنانية ، او على الساحة البيروتية بصورة عامة والاسلامية بصورة خاصة . ولاحظ بعض الحاضرين ، ان «اللقاء الثلاثي» في دمشق ، يستثني الطائفة السنية ، وكانه يجسد محاولة لاقامة «سيبة» ثلاثية ، من ثلاثة قوائم مارونية وشيعية ودرزية ، يرتفع فوق قاعدتها صرح لبنان الجديد .

وتساءل احد الحاضرين عما اذا كان لبنان الجديد ، يمكن ان يقوم من بين انقاض الحرب ، من دون دور رئيسي وفاعل للطائفة السنية؟

كان احد الحاضرين يصغي الى ملاحظات زملائه ، وهو غارق في صمت مطبق ، لكن اشتداد لهجة عيار النقد ، للقاء الثلاثي في دمشق ، حمله على الخروج عن صمته ، فقال مخاطبا الحاضرين ، بعد استئذان سماحة المفتي نحن المسلمين السنة ، لا نزال حتى هذه اللحظة نردد باننا نرفض اللقاء مع السيد ايلي حبيقة وفريقه او هذا ما نردده علنا ، اذا كنا نضمر موقفا أخر سرا ، فلماذا نغضب اذا ما اجتمع به او بممثلين عنه فريق اسلامي أخر؟ واورد المتحدث امام المجتمعين في منزل مفتي الجمهورية الملاحظات الاتية

اولا لقد اصبح عندنا الان استعداد للقاء حبيقة ، لان غيرنا سبقنا في الاجتماع اليه او الى ممثلين عنه ، على ، هذه بداية نهاية السلبية المزمنة عندنا ، لكنها ايضا مفارقة قاسية فقد كنا في موقع من يضع «فيتو» على لقاء حبيقة ، والان اصبحنا في موضع الغضب والاحتجاج ، لان «فيتو» اخر استثنانا من اول «لقاء اسلامي» مع حبيقة

ثانيا . ان «اللقاء الثلاثي» المنعقد في دمشق هو لقاء قوى مسلحة تتقاتل على الارض ، ونحن السنة لا نزال نعتبر انفسنا قوى غير ملطخة ايديها بصناعة الميليشيات المسلحة ، وكنا ولا نزال نرفض مثلا اعتبار حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» «ميليشيا سنية» فلماذا الاعتراض اذن؟

ثالثا اننا لا نستطيع ان نتحدث عن ابعاد او استبعاد الطائفة السنية ، من دون ان نظهر قدرا وافرا من الايجابية ، فاذا كنا نرفض صيغة ١٩٤٣ ، من دون ان نحكم عليها بالاعدام ، فيجب ان ندرك ايضا ، ان «الثنائية» التي صنعت الميثاق الوطني .

لا يمكن ان تصنع اليوم الميثاق الوطني الجديد المطلوب ، لان علينا ان نتعامل مع الواقعية الجديدة القائمة على الارض ، وهي ان قوى ملكت السلاح وامتلكت الارض ، هي التي تمتلك مفتاح الحل ، وهي القادرة على اسقاط اي حل ، وربما من غريب المصادفة ، ان هذه القوى هي مارونية وشيعية ودرزية وليست سنية .

وكان من غريب الصدف ايضا ، انه خلال لقاءات دمشق ، بين «امل» والتقدمي والقوات ، تنبه نائب الرئيس السوري الى هذه المفارقة ، وشدد على ان «سيبة الحل» ستكون رباعية لا ثلاثية ، لئلا يتبادر الى الذهن ، ان «السيبة» ستقوم على الموارنة والشيعة والدروز ، وهنا «حبكت» مع السيد ميشال سماحة ، فقال للحاضرين ان الموارنة هم الغائب الاكبر عن اللقاء ، ثم اكمل عبارته والذهول باد على وجوه سامعيه ، من غريب المصادفة ان ممثلي «القوات» في هذا الاجتماع ليسا مارونيين ، فالسيد اسعد الشفتري من الطائفة الارثوذكسية ، اما انا فكلكم تعرفون انني من طائفة الروم الكاثوليك .

خلال الاجتماع بين الوزيرين بري وجنبلاط وممثليهما ووفد القوات كان الحوار يدور تحت العنوان الاتي : هل من الممكن ان يلحم لبنان ويتحد من جديد؟

وكان الجامع المشترك بين المتحاورين ، هو اتفاقهم ان لا خيار امام اللبنانيين اليوم ، سوى ان يحاولوا الاتحاد مجددا في وطن واحد وان طريق الخلاص من الخلافات السياسية الحادةهو الاتفاق على صناعة وطن وجديد ، وطن لكل الناس وليس لكل الطوائف ، وان عقدة الغاء الطائفية السياسية ، يمكن حلها من خلال بناء وطن غير طائفي ، وطن يضمن حقوق الجميع من دون نوازع طائفية .

وخلال الحوار قال السيد ميشال سماحة ، ان الامتيازات التي تنسب للطائفة المارونية او للمسيحيين ليست سوى مكاسب وهمية ، فلا هي انقذت المسيحيين ولا اعطتهم الضمان والامان في اي زمن من الازمان ، واليوم باتت كل الطوائف تعاني من عقد صعبة ، تغور في صلب خصائصها التكوينية ، المسيحيون يريدون الاطمئنان على مصيرهم ، والسنة ينشدون الاطمئنان على واقعهم ، والشيعة يبحثون عن العدالة والانصاف لكثافتهم العددية ، والدروز يتطلعون الى حقوقهم من ضمن قلتهم العددية .

والمطلوب ـ تابع سماحة ـ حل وطني لا حل طائفي .

الوزير بري رحب بهذا المنطق ، وقال انه يعتقد ان هناك فرصة لصناعة وطن حقيقي غير طائفي ، اذا ما عولجت الامور بمثل هذا المنطق ، فالتشنج من هنا يقابله تشنج من هناك ، والمهم الاتفاق وطنيا على هوية وطن معاد لاسرائيل ، ومتفاعل مع العرب .

اما الوزير جنبلاط فتكلم عن ضرورة بناء وطن يحاكي تطلعات الاجيال الشابة ، ويدفن الى الابد صيغة التعامل الماضية بين اللبنانيين .

وخلال الحوار بدا واضحا ان الجميع اقتربوا مسافات من بعضهم بعضا ، فاذا كان هناك من يرفض صيغة ١٩٤٣ فالفرقاء الثلاثة متفقون على الصيغة الماضية التي لم تصنع وطنا حقيقيا ، لكنها اساس صالح لوطن متماسك ، والمطلوب اليوم صيغة جديدة ، غير صيغة الميثاق لكنها لا تنكر جوهره ، من حيث تاكيد حقيقة العيش المشترك بين اللبنانيين .

وفي اثناء الحوار مثلت مداخلات نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام دورا اساسيا ، في تحديد الاطار الجديد للوطن الجديد ، وطن لا يسقط عند اول طلقة رصاص ، ووطن لا تلتهمه حرب الطوائف عند اول صدمة سياسية .

الحوار المتلفز بين الجميل ونقيب الصحافة

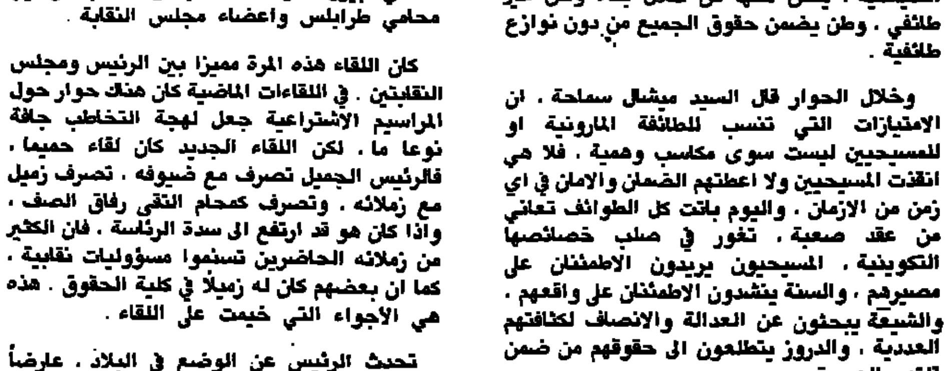
وجد الرئيس الجميل في الذكرى الثالثة لتسلمه ولايته الدستورية ، نفسه أمام خيارات عديدة ، فإما ان يوجه رسالة تقليدية الى اللبنانيين وإما ان يظهر على شاشة التلفزيون في حوار صحافي ، او ان يلقي خطاباً في لقاء وطني .

عندما عرض الرئيس هذه الخيارات على نقيب الصحافة محمد البعلبكي ، من منطلق خروجه الدائم على التقليد ورتابته ، اقترح النقيب ان يكون الحوار مع اعضاء مجلس نقابة الصحافة ، لكن عندما نوقشت الفكرة ومحاذيرها ، وامكان خروجها على القيود البروتوكولية في التخاطب مع رئيس الدولة ، وعدم ضبط الندوة الموسعة ، عاد الرئيس الجميل الى فكرة توجيه رسالة عادية الى اللبنانيين يكاشفهم فيها الحقائق ، ويبثهم مشاعره نحو المستقبل ، الا انه اطرق هنيهة ثم خاطب النقيب البعلبكي : لماذا لا تحاورني انت يا نقيب ، الفكرة التي لمعت بسرعة في فكر الرئيس تحولت الى حقيقة ، فالرئيس وجد الفكرة صائبة ، لكنه اراد الا تغيب نقابة المحررين عن الحوار ، فاختير الزميل كميل منسى عضو مجلس النقابة ليقدم الحوار ، خصوصاً وان لـه خبرة واسعة في العمل التلفزيوني ، وباعاً طويلاً حتى تقديم البرنامج المتلفزة ، فتولى الزميل منسى اضفاء المشاهد المصورة ، واشرف على اخراج المشاهد المصورة والحوار مخرج تلفزيوني فرنسي ، وهكذا ولد الحوار بين الرئيس والنقيب : جاء الحوار طويلاً جداً في نصه الحقيقي ، فالنقيب حرص على ان يشرك اعضاء مجلس النقابة في وضع الاسئلة ، لانه لم يستطع أن يجلس واياهم معا على طاولة واحدة لمحاورة رئيس الجمهورية او لمحاسبته ، والرئيس الجميل كان خائفاً من طول الحوار وليس من الأسئلة ، فجرى اقتطاع المقدمة التي أعدها النقيب البعلبكي عن أسباب الندوة ، وجرى اختصار بعض مراحل الحوار ، بهدف عدم اشغال المشاهدين بحوار طويل يجعل الملل يتسرب اليهم .

هل نجح الحوار ؟

الناس اختلفوا في تقويم ندوة الحوار .

بعضهم قال انه لم يكن مشوقا ، وبعضهم الاخر قال ان الاسئلة كانت جيدة والأجوبة كانت عمومية ، وفريق ثالث قال أن الاسئلة بدت وكانها مهندسة جيدا ، بشكل يبعدها عن الاحراج ، ويترك لمقام الرئاسة حصانتها ووقارها ، لكن بعيدا عن هذه الملاحظات ، فانه حتى غلاة معارضي الرئيس قالوا ان كلامه لا غبار عليه ولا سيما لجهة تحديده للعلاقات المميزة مع سوريا ، والعلاقات الممتازة التي ينشدها لبنان مع الدول العربية .



الحرب الطائفية تحولت الى حرب مذاهب

والرئيس الجميل أجرى «بروفة» للحوار عفوية عندما التقى في الاسبوع السابق للندوة نقيب محامي بيروت واعضاء مجلس النقابة ونقيب محامي طرابلس واعضاء مجلس النقابة .

كان اللقاء هذه المرة مميزا بين الرئيس ومجلس النقابتين ، في اللقاءات الماضية كان هناك حوار حول المراسيم الاشتراعية جعل لهجة التخاطب جافة نوعا ما ، لكن اللقاء الجديد كان لقاء حميما ، فالرئيس الجميل تصرف مع ضيوفه ، تصرف زميل مع زملائه ، وتصرف كمحام التقى رفاق الصف ، واذا كان هو قد ارتفع الى سدة الرئاسة ، فان الكثير من زملائه الحاضرين تسنموا مسؤوليات نقابية ، كما ان بعضهم كان له زميلاً في كلية الحقوق ، هذه هي الأجواء التي خيمت على اللقاء .

تحدث الرئيس عن الوضع في البلاد ، عارضاً المصاعب التي يمر بها الوطن ، والعقبات التي واجهته منذ تسلم مقاليد الرئاسة حتى اليوم .

واعاد الرئيس الى اذهان رفاق الدرب ، كيف تسلم الرئاسة ، في الوقت الذي كان فيه شارون يلتقط صوراً تذكارية عند مدخل قصر الرئاسة ، واضاف : لقد تسلمت دولة من دون مؤسسات قائمة ، وفي ظل اجهزة مهترئة ، الجيش كان مشرذماً ومفتتاً ، وتابع : يقولون الشرعية ، الشرعية مهمة جداً ، فهي بقدر ما تمثل الفئة المقهورة والصامتة من الناس التي لا دور لها في موجة العنف وحملة السلاح ، فانها ، اي الشرعية ، هي مجموعة مؤسسات الدولة المتكاملة والقائمة ، وليس لفظة نرددها على الشفاه ، الشرعية اليوم هي استمرار لبنان الموحد بارضه وشعبه وحرياته .

ودخل الرئيس الجميل خلال الحديث ، في صلب النقطة الاساسية في الحوار السياسي يطالبون بالغاء الطائفية السياسية ، واذا كانت مشكلتنا السابقة بين المسلم والمسيحي ، فهي اليوم اشمل ، اذ أصبحت بين المذاهب ، بين سني وشيعي ، ودرزي وماروني ، وارثوذكسي وكاثوليكي ، وكاننا نسعى لاقامة دويلات مذهبية لتفتيت لبنان ، وهذا مستحيل ، فدولاب الزمن لا يمشي الى الوراء .

وحرص الرئيس الجميل على الحديث عن الدستور والقانون مع رسل القانون فقال طالبوا بتعديلات في الدستور ، فقلنا ان لا مانع في تعديل دستور وضعه اباؤنا واجدادنا ، اذا ما راينا ما يستوجب التعديل تمشيا مع التطور ، فرنسا أصبحت في الجمهورية الخامسة ولا مانع من الاتفاق على تعديل بعض أسس الدستور ، ولكن هناك شيئا ثابتاً لا يمكن مسه وحدة لبنان والحفاظ على الحقوق والحريات ، وما خلا ذلك ، كل شيء قابل للتعديل ، قدموا اقتراحات ووافقوا على مشاريع عديدة ، ابتداء بالوثيقة الدستورية التي وافق عليها الجميع وصدق عليها المجلس النيابي ، وانتهاء بالبيان الوزاري ، مروراً بمؤتمر لوزان والأوراق التي قدمت من مسيحيين ومسلمين ، انما المشكلة تكمن في الرغبة في الحل نحن في لبنان ـ تابع الرئيس الجميل ـ نعاني من انعكاسات سياسة المحاور ، انعكاسات القضية الفلسطينية والسياسة الاقليمية والسياسة الدولية ، ومن هنا كانت زياراتي الى الخارج التي لم يسبق لرئيس جمهورية ان قام بزيارات كهذه للخارج بهذه الكثافة ، كل ذلك لتطويق الانفجارات المسببة من الخارج .

وقال الرئيس الجميل لرفاق الصف لقد اخترت الطريق الصعب لانقاذ لبنان ، وهو طريق محفوف بالمخاطر ولكنه هو الذي يقودالى الهدف ويوصل الى نتائج ، اما سواه من الطرق فهي مسدودة ، ولا امل في ان توصلنا الى اية نتيجة

وسئل الرئيس الجميل هل انتم متفائلون فخامة الرئيس '

ورد متفائل جدا ، وتفاؤلي هذه المرة يرتكز الى معطيات اقليمية ودولية ، لدي وعود من المانيا الغربية بمساعدات اوروبية ، لدعم اقتصاد لبنان ، ووعد سعودي بدعم عربي ، ان هناك اليوم اتجاها لتنقية الاجواء من التشنج والخلافات ، ظهرت بوادرها بالمصالحات والاجتماعات التي بدات معالمها تظهر عربياً ودوليا ، وقد تحصل انفراجات ستنعكس خيرا على لبنان

وسئل الرئيس الجميل هل الحل خلال ايام او خلال شهر او شهرين '

واجاب الرئيس الجميل طبعاً ، ان احداث لبنان الرهيبة المدمرة منذ عشر سنوات وحتى اليوم ، لا يمكن انهاؤها بايام واشهر ، انما هنا وقت اكبر ، المهم ان نحافظ على لبنان بحالته الحاضرة المريض في غرفة العناية ريثما تتحسن حاله ، والمهم الا نطلق عليه رصاصة الرحمة .





■ مقاتلون في اثناء المعارك في طرابلس

■ مشهد من مشاهد الحرب

متفائلاً ببدء مرحلة نهاية الحرب
غانم: وقف القتال بحاجة الى قرار سياسي يصدر عندما يتبلور الاتفاق على لبنان المستقبل

اعلن ممثل «القوات اللبنانية» في اللجنة الامنية المركزية الدكتور جان غانم ان الاتجاه يميل نحو التفاؤل لان بوادر الخير او الحل بدات ترتسم في الافق.

واكد ان المدارس ستفتح ابوابها وان عليها تحديد مواعيد استقبال الطلاب بشكل طبيعي. وقال: ان اللجنة الامنية لا تستطيع وقف القتال لان ذلك يحتاج لقرار سياسي لم يصدر بعد، وانه سيصدر عندما تتبلور الاجواء السياسية ضمن اطار الاتفاق على لبنان المستقبل.

ورأى ان ما يجري في طرابلس امور داخلية تعني المدينة نفسها. واعلن ان موضوع المراقبين السوريين قد طوي في الوقت الحاضر.

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في حوار مع الدكتور غانم، وهنا وقائعه:

● ما هي الخطوات الجديدة التي ترون تنفيذها لانهاء الحصار على المنطقة الغربية؟ وهل تعتقدون ان التضييق على المواطنين العاديين الذين يتاثرون من هذا الحصار هو من ضمن هذه الخطوات الجديدة المطلوبة؟

□ اعتقد انه منذ ثلاثة ايام اخذت «القوات اللبنانية» موقفا جديدا، وهذا الموقف هو فك ما تسمونه بالحصار على «الغربية».. والذي هو اصلا ليس حصارا بل مجرد حواجز امنية تمنع الدخول والخروج من المنطقتين حفاظا على ارواح الآمنين، لان المواطنين العاديين وحدهم هم الذين يتعرضون للاذى. لذلك كنا نعالج هذا الامر بمنعهم من العبور. ولكن كانت هناك امور حياتية تعالج بطرق جدية عن طريق البحر حيث كان يصل الى صيدا ما يكفي من المؤن على ظهر البواخر.

اذاً، «القوات اللبنانية» لم تعتمد منذ البدء الحصار على بيروت الغربية، وخطوتنا الاحترازية هذه كان لها مسبب وهو الخطف الذي يتعرض له العابرون، وحتى الان وبعد خمسين يوما من خطف بعض المواطنين لم نتوصل الى معرفة شيء عنهم او عن مكان وجودهم. لذلك ارتأت الهيئة التنفيذية في القوات انه اذا كنا سنمنع عبور الاشخاص فهذا لا يعني عدم السماح لعودة الحياة الاقتصادية الى المنطقتين.

من هنا اتبعنا خطوة فتح المعابر لمرور كل شيء اسمه مواد تموينية وغذائية. وهذا طبعا لا يشمل عبور المواطنين بغية الحفاظ على ارواحهم.

وامس (اول من امس) بالذات خطف ثلاثة اشخاص بالغربية، وحتى الان ليس لدينا اي خبر عنهم، مما يؤكد مخاوفنا. لذلك فنحن نفضل ولحين ضبط الامور في المنطقة الغربية بشكلها الامني والنهائي ان يكون لدينا بعض التحفظ بالنسبة لمرور الاشخاص الامنين من منطقة الى اخرى. وهذا يقتضي بالطبع ان تكون الخطوات التي اتخذت بما يخص عبور المواد التموينية هي خطوات جدية.

القرار السياسي

● في ضوء تجربتكم الامنية طيلة الفترة الماضية، هل تعتقدون ان قرارات تتخذها اللجنة الامنية، تكفي لوقف القتال المستمر بين الفرقاء؟ وبالتالي ما هو بنظركم البديل للجنة الامنية في حال تعذر قيامها بدورها لا سمح الله؟

□ اعتقد انه لو لم تكن اللجنة الامنية موجودة لكان من الضروري ايجادها. واللجنة الامنية ليست موجودة لكي توقف «القتال المستمر بين الفرقاء»، وهي لا تستطيع ان تحقق هذا المطلب لان وقف القتال المستمر يكون بوقف القتال بقرار سياسي. وطالما ان القرار السياسي لوقف القتال نهائيا لم يصدر بعد عند بعض الاطراف، لذلك فان هذا المطلب لم يتحقق بعد.

في الحقيقة وبالرغم من عدم قدرة اللجنة الامنية على تنفيذ بعض القرارات بشكل جدي على الارض، فهذا لا يمنع بانها قامت باعمال مهمة واعطت وما زالت تعطي، لكن قراراتها تبقى قرارات موقتة، بمعنى انها توقف القتال موقتا عندما تحتدم المعارك فتتم الاتصالات بغية وقف حدة القتال ولمنع سقوط الابرياء، لكنها لا تستطيع وقف القتال بشكل نهائي، الا اذا كان هذا الوقف مدعوما بقرار سياسي معين.

من هنا، فانا اعتبر ان البديل للجنة الامنية هو لجنة تضم كل القيادات الفاعلة على الارض التي تستطيع بقرارها السياسي فرض وقف اطلاق النار وليس وقف اطلاق النار بمجرد وقفه فقط. واظن ان هذا الامر لن يتم الا عندما تتبلور الاجواء السياسية ضمن اطار الاتفاق على ما يسمى بلبنان المستقبل، وبهذا اعتقد اننا نستطيع ان نصل الى نتيجة معينة.

ايجابيات

● في ضوء ما طرح من ورقات عمل وحلول، هل ترون امكانية الوصول الى حل سياسي امني ينهي الازمة اللبنانية ويضع حدا لمعاناة المواطن؟ وكيف ترون الوصول الى هذا الحل؟ وبالتالي هل تعتقدون ان الحسم العسكري ياتي في هذا السياق؟

□ لا نريد ان ندخل بورقات عمل ولا بحلول، فالجو وكما يعرف الجميع هو جو ايجابيات وحلول، واظن انه يعمل للوصول الى اتفاق سياسي - امني لحل الازمة اللبنانية، ولا شك في ان الاجتماعات التي حصلت والتي ما زالت تحصل في سوريا تدخل ضمن هذا السياق. ونحن نامل من كل هذه الاجتماعات خيرا فعليا يترجم قريبا على الارض. وهنا استطيع القول انه ولاول مرة نشعر باننا بدانا ببداية نهاية الحرب.

اما بالنسبة للحسم العسكري، فلا اعتقد ان فريقا يستطيع ان يحسم امرا ما لصالحه. والحل، كما بات معروفا، ليس بالبارودة. فالحل السياسي والمعطيات الجديدة كفيلة بان توصلنا ان شاء الله الى الحل المنشود. وكل من لا يزال يتكلم عن حسم عسكري، فاعتقد انه لا زال بعيدا جدا عن الحل.

● تتزايد في الاونة الاخيرة الحوادث الامنية بين الحلفاء انفسهم، فلماذا لا تشمل مهمة اللجنة الامنية التدخل لوضع حد لمثل هذه الحوادث هنا وهناك؟

□ اولا، اللجنة الامنية موجودة لان الفرقاء لهم وجود فيها، كل حسب مكان وجوده واللجنة الامنية لا تستطيع توقيف الاضطرابات التي تجري في المنطقة الغربية لانه ليس لديها الوسائل الكفيلة لتساعد على وقف القتال الحاصل. وكما يعرف الجميع هناك لجنة امنية للمنطقة الغربية انبثقت عن مؤتمر دمشق وهي الكفيلة بوقف القتال او بوضع حد للشواذات التي من الممكن ان تحصل في المنطقة الغربية.

اما في ما يخص المنطقة الشرقية فلا توجد لدينا مشاكل تحتم تدخل لجنة امنية واعتقد اننا لسنا بحاجة الى استحداث لجنة امنية للمنطقة الشرقية.

● بحكم تجربتكم مع الاطراف اللبنانية والسورية في اطار اللجنة الامنية، هل باعتقادكم انه يمكن الوصول الى حل سياسي امني للوضع في طرابلس؟ ام ان هذا الوضع له علاقة بظروف اقليمية متداخلة؟

□ في الحقيقة هذا الامر يخرج عن اطار عملنا ويتعلق باطار سياسي معين. والذي يجري في مدينة طرابلس هو امور داخلية تعني طرابلس نفسها. وصلاحيتنا نحن لا تصل الى طرابلس ونترك حل هذه المشكلة للمسؤولين الطرابلسيين.

المراقبون متواجدون

● يتردد عن ان جولات الاشتباكات الحاصلة في بيروت الغربية وعلى خطوط التماس ستؤدي الى الموافقة على دخول المزيد من المراقبين السوريين الى بيروت الغربية وبالتالي الى خطوط التماس، فهل هناك مؤشرات على ذلك؟

□ المراقبون متواجدون في المنطقة الغربية، وقد طرح هذا الامر في اجتماعات عنجر وبولونيا والذي كان يقضي بانتشار المراقبين على خطوط التماس، ومنذ ذلك الحين لم يتجدد البحث في هذا الموضوع لان هناك امورا واتفاقات اخرى تحصل حاليا، واظن ان هذا الموضوع قد طوي في الوقت الحاضر حتى تتبلور الامور.

● يخشى البعض في المرحلة المقبلة ان تؤدي التطورات الى بروز العامل الفلسطيني كعنصر رئيسي على الساحة كما كان قبل العام ١٩٨٢، فكيف ترون السبل لمعالجة هذه القضية قبل استفحالها؟

□ هذه القضية تدخل مباشرة في الاطار الامني بالمنطقة الغربية، وعلى اللجنة الامنية هناك ان تحل هذه المعضلة، اما بالنسبة لنا فموقفنا واضح وصريح من الوجود الفلسطيني المسلح على الاراضي اللبنانية.

احتراز امني

● هل ان زيارة السيد ايلي حبيقة والبطريرك حكيم لمنطقة جبيل تصب في اطار تحسين العلاقات بشكل عام مع القيادات الشيعية هناك، تمهيدا لمرحلة جديدة من الحوار مثلا؟

□ ان زيارة رئيس الهيئة التنفيذية لمنطقة جبيل جاءت فقط لتطمين الاهالي المتواجدين هناك، كما وانه منذ فترة اوفدني رئيس الهيئة التنفيذية ضمن الاطار نفسه وبغية افهام الاهالي هناك، ان المواضيع الامنية ليست موجهة ضد الشيعة وان كل احتراز امني ممكن ان نتبعه في كافة المناطق الشرقية. وهو ليس موجها ضد اي كان شيعة كانوا ام غيرهم. ولكننا بما اننا مسؤولون عن الامن في هذه المنطقة وبما ان الامن لا يتجزأ لذلك فان الاحترازات الامنية التي ممكن ان نتخذها في منطقة جبيل هي نفسها التي تتخذ في مناطق كسروان والمتن وبيروت.

من الممكن ان يكون هناك بعض الشواذات ونحن هنا لنحول دونها ولكن التضخيم الاعلامي في بعض الاحيان يعطي الامور اهمية اكثر من واقعها الحقيقي وباستطاعة من يشاء ان يسال الفاعليات في جبيل ليتاكد ان اي عمل شاذ يحصل هناك، فالاتصال يتم بنا مباشرة، فنسرع الى حل الامور باسرع وقت ممكن.

فتح المدارس

● الناس تتساءل هل ستفتح المدارس ابوابها بشكل طبيعي في مطلع العام الدراسي المقبل؟ وهل نستطيع طمانة المواطن لهذه الناحية؟ ام انه يخشى من تطورات عسكرية تحول دون ذلك؟

□ نامل ان تكون قد انتهينا من التطورات العسكرية، ونامل ايضا ان نكون قد وصلنا الى مرحلة الحوار السياسي، ونحن نؤكد بان المدارس ستفتح ابوابها، كما ونامل ان يعي كل الفرقاء اهمية هذا الواقع وهو ان التلامذة الامنين والاطفال الابرياء ليس لهم اي ذنب في كل هذه الامور الحاصلة، ونتمنى عليهم ان يتركوهم ولو لسنة لمتابعة دروسهم بكل اطمئنان وبشكل طبيعي. ولدينا امل كبير بان هذا الامر سيتم، وعلى المدارس ان تعين مواعيد فتح ابوابها لاستقبال التلامذة بشكل طبيعي. ومن الآن وحتى ابتداء السنة الدراسية سنسعى لوقف اي اشتعال لمحاور الجبل او على خطوط التماس بشكل نهائي. وذلك حفظا للاولاد لانهم ابناؤنا جميعا. وان اي اذى يلحق بهم يعنينا جميعا، واظن ان بوادر الخير، ان لم نقل الحل، بدات ترتسم في الافق. لذلك فلنترك اولادنا يتعلموا بامان وسلام. وانا من هذه الناحية متجه نحو التفاؤل.

افتتاح «التعاونية الطبية» لتجمع اهالي راس النبع



■ تفقد اقسام «التعاونية الطبية» ويبدو في الوسط السيد عبد الغني سلام ■

افتتح تجمع اهالي راس النبع مركز «التعاونية الطبية» التي انشاها للمساهمة في تخفيف الاعباء المعيشية عن طريق خفض كلفة التطبيب لاهالي راس النبع وبيروت وكل المناطق اللبنانية.

تم الافتتاح في حفل عائلي حضره امين علم تجمع اهالي راس النبع السيد عبد الغني سلام، وممثل دار الفتوى الشيخ محمود علايا، ورئيس اللجنة الطبية في التعاونية الدكتور محمد الشعار، ومجموعة من الاطباء والعاملين في المجال الصحي العام ورجال الاعمال والمجتمع الى جانب حشد من اهالي راس النبع وبيروت واسرتي المركز الاسلامي للاعلام والانماء ودار اللواء.

وبعد ان قص السيد سلام شريط الافتتاح، جال الحاضرون في مختلف اقسام التعاونية وفروعها، حيث اطلعوا على احدث التجهيزات الطبية والصحية المتوافرة.

والقى الدكتور محمد الشعار كلمة في احتفال الافتتاح قال فيها: ان التعاونية الطبية هي نواة عمل علاجي للمرضى من اهالي راس النبع المنكوبين وسائر اهالي بيروت ولبنان. واعتبر ان التعاونية الطبية التي سيكون العمل فيها اشبه بخلية نحل هي وسيلة لمكافحة الغلاء وخاصة انها تغطي حاليا معظم الاختصاصات وسوف تسعى قريبا لتامين الطبابة في الاختصاصات الاخرى.

في احتفال تكريمي للمدبر البطريركي
غزال وسعد ورزق وسرحال يؤكدون على العيش المشترك في صيدا

صيدا - من نزيه نقوزي:

تحول الاستقبال الذي دعت اليه ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك الى احتفال للوحدة الوطنية الحقيقية بين ابناء الوطن الواحد، حيث اكد الاب سليم الغزال، والمهندس مصطفى مسعد، والنائبان فريد سرحال وادمون رزق على الرفض المطلق للكانتونات والفرز السكاني، والعمل من اجل لبنان ديمقراطي عربي يجمع بين جميع ابنائه المخلصين.

فقد ام مطرانية صيدا للروم الكاثوليك، وبالتحديد قاعة الاستقبال في كنيسة مار نقولا للروم الكاثوليك في صيدا فاعليات روحية وحزبية وسياسية من جزين وصيدا، وفي مقدمهم المهندس مصطفى معروف سعد، النائب ادمون رزق، النائب فريد سرحال، والسادة الدكتور عبدالرحمن نزيه بزري، الدكتور اسامة سعد، محمد الزعتري علي الشريف، المهندس احمد الكلش، السيد محمد حسن الامين، الدكتور غسان حمود، الدكتور نبيل الراعي وممثلون عن قادة جبهة الاحزاب الوطنية الديمقراطية ورئيسة الصليب الاحمر اللبناني السيدة سمية جنبلاط على راس وفد، وكذلك وفد من لجنة تجمع معتقل انصار على راسه الشيخ يوسف المسلماني والدكتور نقولا زيدان والمحامي محي الدين جويدي. وممثلون عن المناطق المجاورة. وممثل قيادة الجيش اللبناني النقيب محمود عباسي وآمر تجمع جزين الملازم اول جوزيف الاسمر.

كلمة الاب غزال

وافتتح المدبر البطريركي الاب سليم غزال الاحتفال بكلمة قال فيها:

جميل لقاء البشر على دروب الحياة يسعون معا متكاتفين متعاضدين على درء الصعاب، ويعملون معا لبناء مجتمع افضل يسوده الحق والعدل. وجميل بالاحرى لقاء البشر على دروب الله يكتشفون معالمه النيرة وآثار الحق في صفحات كتبه المقدسة ويجسدونها في خدمة الانسان.

هذا لقاؤنا اليوم تحدونا اليه رغبة السير والعمل معا على دروب الحياة، نلتقي باخوة نحترم ونحب وهم منا ونحن اليهم، لاننا كلنا من تراب هذا الجنوب الواحد، ومآلنا وجه ربنا الواحد.

وقال: شاءت اسرة رعية كنيسة مار نقولا ان تقيم هذا اللقاء الاخوي كي تقدمني لكم بعد تعييني مدبرا بطريركيا لابرشية صيدا ودير القمر وتوابعهما للروم الكاثوليك في فترة شغورها من مطران اصيل. وشئتم انتم ايها الحضور الكرام ان تشرفونا بحضوركم، فاهلا بكم وشكرا لتشجيعكم. واغتنمها مناسبة فاعود واؤكد على المبادىء التي التزمت بها طيلة عملي الرسولي والاجتماعي في صيدا والجنوب منذ ما يقارب اربع وعشرين سنة: ان الانسان هو عندي قيمة مطلقة بغض النظر عن معتقده الديني والايديولوجي والسياسي. اقبل الجميع كما هم واتعرف عليهم واصادقهم واحبهم واسعى معهم نحو الافضل. وهدفي انه كلما تعاظمت المسؤولية ازدادت التضحية وكثر العطاء شمولا لخدمة الانسان واشعاعا للمسيح. لان المسيحية دائما انفتاح على الانسان وخميرة في المجتمع، لا هروبا ولا تقوقعا بل عمل وتضحية، فقد جاء المسيح ليكون خادما لا مخدوما.

واضاف غزال: لقد عشنا فوق هذه الارض الجنوبية، من قديم الزمان، مزارعين ومهنيين وتجارا ورجال علم وقلم نخدم هذا المجتمع بكل ما اوتينا من طاقات فكرية وجسدية وروحية واجتماعية. ولم نشعر يوما بغربة عن هذا المحيط. فنحن اصيلون في انتمائنا صادقون في توجهاتنا تجاه الله والانسان. واليوم ننظر الى لبنان وطنا لجميع ابنائه على قاعدة العدالة والمساواة، متجاوزين كل الامتيازات والتقوقعات التي تتراءى ضمانا لفريق دون الآخر. لان الضمان الحقيقي هو اقتناعنا القائم على التفاعل مع البيئة وحمل همومها والدفاع عن الوطن ضد كل المطامع والمشاريع الخارجية.

وتابع الاب سليم غزال:

ايها الصيداويون الشرفاء، يا اهلنا واخوتنا واحباءنا في صيدا، كم كانت معاناتنا مشتركة وعميقة، وكم كانت هواجسنا الوطنية واحدة. لقد عملنا سويا في سبيل وطن متكافىء عادل تسوده الحرية والديمقراطية محوره الانسان، في رؤية واضحة مما جعل من مدينتنا هذه قلعة وطنية متينة وواحة ديمقراطية متاصلة وانصهارا وطنيا ولا اروع. هذه الواحة - القلعة علت على الاحقاد وعلى موجات الدمار والقصف والتمزق الطائفي والفئوي، صمدت في وجه اعتى احتلال اجنبي داس ارضها المباركة.

ومرت غمامة سوداء قاتمة استهدفت فيما استهدفت وحدة العيش والمناخ الديمقراطي خدمة للمخطط الاسرائيلي، تهدف اول ما تهدف الى تهجير المسيحيين وربطهم بالمشاريع الطائفية، كما ترمي الى تمزيق الوطن وتفتيته... ولقد كانت مرحلة صعبة ومؤلمة ما زالت آثارها تدمي نفوس المخلصين ويرفضها المنطق الوطني السليم.

والان ونحن نرى في الافق ابواب رجاء بعودة تلك الواحة الى رونقها واصالتها في حياة ديمقراطية، مثلى، وعيش وطني يزداد عمقا وصلابة، اصبح مطلوبا منا ان نضاعف الجهد ونوطد العزم والعمل على تعزيز هذا المناخ وتثبيت هذا العيش، في مرحلة ما زال التقاتل والتفتت فيها يمزق البلاد في اكثر من مدينة ومنطقة. وها اننا نرى هذه الصورة البهية لصيدا التي نريدها ان تكتمل يوما بعد يوم، بفضل المزيد من وعي القيادات والفاعليات الوطنية في ترسيخ الديمقراطية واستعادة دورنا الطبيعي والتاريخي.

اخواني، كلما تاملت في التراث الروحي المشترك بين الاديان السماوية وفكرت فيما يمثله بالنسبة للفرد والمجتمع اعود واتساءل الم يحن الوقت بعد ليقبل المسيحيون والمسلمون معا على مرحلة جديدة من التاريخ ويدركوا اهمية الروابط الروحية والانسانية التي تجمع بينهم، فمن معتصم الايمان والصدق سيقوم لبنان واحدا، لان الانسان يكون فيه واحدا مع ربه ومع ذاته ومع اخيه الانسان.

اننا نناشد اهلنا في صيدا الذين تجمعنا بهم الوطنية الصادقة ان ندرك واياهم ابعاد النتائج الخطيرة لمأساة المؤامرة التي حلت بنا، وان نعمل معا كما في الماضي البعيد والقريب على رأب الصدع والمضي في مسيرة الوطن الموحد، رفضا للكانتونات واحباطا للمخططات، وسعيا لبناء من جديد على اسس المحبة والاخوة، لان المحبة قادرة على ان تبني ما تهدم، والاخاء في استطاعته ان يعيد اجواء الالفة.

وخلص المدبر البطريركي الى القول:

كما اننا نتوجه الى ابناء ابرشيتنا المتواجدين خارج منطقة صيدا، ان يعوا مسؤولياتهم ويدركوا ما يخطط لهم ويحيق بهم من حبائل المؤامرات التي قد تؤدي بهم الى مآس جديدة. نحن بدورنا سوف نقوم ونعمل بكل جهد وتضحية ومسؤولية لدرء كل المخاطر التي تهدد وحدة الارض والانسان، لذا نهيب بجميع الفاعلين في جزين وصيدا المزيد من السعي الجاهد والدؤوب للاسهام في حل مشكلة جزين بالطرق السلمية، واعادة اللحمة مع منطقة صيدا، لما فيه جمع الصف والكلمة وعودة السلام الى ربوع منطقتنا العزيزة.

اني اضع امكاناتي في حيز العمل والسعي لعودة كل مهجر الى بيته وارضه، وبالاخص مهجري منطقة صيدا الذين اشعر بانهم كانوا ضحية لعمالة غيرهم. وارى الان كنيستهم لا تحفل بدونهم، فقد تركوا الفراغ في البناء والقلوب في آن معا.

نريدهم ان يعودوا الى بيتهم احقاقا لهم لان عودة المهجر الى بيته حق له اكان مسيحيا ام مسلما. فالحق لا يتجزأ والانسان لا يتميز، كرامة الانسان لا تعرف مذهبا ولا هوية.

من هذا المنطلق اشعر بنفسي اني سأؤدي الامانة لخدمة صيدا اولا، ورعيتي ثانيا، فيعود السلام وتسقط المؤامرات وينتصر الحق.

مصطفى سعد

ثم القى المهندس مصطفى معروف سعد كلمة قال فيها: انها لمناسبة جميلة ان ناتي لتهنئة الاب سليم غزال الذي عاش معنا المعاناة في ظل الاحتلال الاسرائيلي وقبله، فقد استدعاه الخونة اكثر من مرة، الا انه كل ذلك لم يؤثر عليه فبقي محافظا على موقفه الثابت في خدمة المواطنين مسيحيين ومسلمين في وقت كنا نواجه فيه كل المؤامرات.

واضاف سعد: كلنا يعرف تماما من الذي هجر اخواننا المسيحيين من الجبل ونحن في صيدا موقفنا ثابت، وليس جديدا، وهو المحافظة على العيش الوطني المشترك، وعندما نقول اننا مع كل حل سلمي لجزين فاننا نعني ما نقول، ولكن اصحاب المخططات لا يريدون لنا العيش بشكل مشترك، لكننا سوية سنواجه هذه المخططات، فلا نريد كانتونات ولا تقسيما ولا كونفيدرالية في هذا البلد، ونريد لبنان الموحد الوطن الديمقراطي العربي.

واكد سعد على ان هذا اللقاء مناسبة سعيدة للتاكيد على المصير المشترك، فلا شك ان هناك بعض الاخطاء حصلت وسنواجهها بوعي ومسؤولية لكي نؤكد للجميع ان صيدا «قلعة صلبة للمسيحيين والمسلمين». وقدم التهنئة للاب غزال متمنيا له التوفيق.

سرحال

ثم القى النائب الدكتور فريد سرحال كلمة جاء فيها: نهار سعيد وجميل ان نرى هذا الاجتماع المنير حول حضرة الاب غزال الذي جئنا لتهنئته ونتمنى له التوفيق ونحن مقتنعون انه سيوفق بما له من مناقبية واخلاقية وجراة وتجرد، وماضيه لا يخفى على احد، مبادئه هي مبادؤنا جميعا، وهو التعايش الاخوي الصادق دون مزايدات، هذا التعايش الذي نادى به قبل الاحداث وما يزال وليس في الظروف الحالية.

واضاف سرحال: من المبتذل التحدث عن العلاقات الطيبة بين صيدا وجزين، الا انه علينا التنبه لما يوجد من عراقيل وعقبات تجاه هذا الاتفاق، وعلينا اخذ العبرة والحذر من الوقوع في فخ التهديم الذاتي والانتحار الجماعي، واملنا كبير بالمهندس مصطفى الذي عودنا بمواقفه الجريئة في التعايش بين صيدا وجزين.

ادمون رزق

اما نائب جزين السيد ادمون رزق فقال في كلمة ارتجلها: ان نلتقي كمثل ابتسامة على ثغر الندى، فالتئام الشمل فرحة الامس ونشوة اليوم وامل وحلم وذكرى للغد، فنحن في كل آن مجتمعون، لان قدرنا هو اللقاء والوحدة لا تفرقة بين طائفة وطائفة، وبين مذهب ومذهب ومنطقة ومنطقة، فلبنان واحد، وصيدا عاصمة الجنوب، وهي قلب تاريخه وعنفوان في تراث لبنان.

واضاف: نحن ها هنا في مناسبة رائدة، انها تجربة رائدة، لانها تعلم اللبنانيين باي عفوية يجب ان يكون اللقاء، وان الحوار لا يلتمس التماسا وانما يكفي ان ينظر كل واحد ويشد على يد اخيه ليعرف ذاته، وان الذين فرقوه هم المستفيدين.

وقال رزق: يا ابا معروف نحن نؤمن الايمان نفسه بلبنان الواحد الموحد الديمقراطي المستقل العربي الحر، نحن اللبنانيون من العروبة والعربية على الناصية وبالازمة ممسكون لا نرفض مزايدة ولا مباهاة، فكلنا من هذه العائلة اللبنانية العربية الاصيلة، وخسيء كل مشكك بهذا الانتماء، وخسيء كل مزايد على هذا التراث. وقال: اتوجه الى صيدا الحبيبة التوام والام والرائدة لاقول ان ما يدميكم يدمينا وان ما يؤذيكم يؤذينا وما يسركم يسرنا، فنحن شركاء فرح وشركاء حزن ورفاق جهاد ونضال ووحدة مصير لا يمكن لاحد التشكيك فيها، فانها لمناسبة جليلة ان يستقبل المدبر البطريركي الذي عرفتم وعرفنا داعية للمحبة، فنرجو منكم ان تعرفوا الكل من خلاله وان يكون المثل لغيره، ونحن نأبه ان تقوم بيننا وبينكم سوى

(البقية على الصفحة ٨)

التجمع المسيحي يدعو الجنوبيين للالتحاق بجيش لحد

دعا التجمع المسيحي لقرى شرقي صيدا وساحل جزين امس جميع الذين غادروا الجنوب لاسباب قسرية للعودة الى الجنوب والالتحاق فورا بصفوف «جيش لبنان الجنوبي» الذي قال عنه: «انه الوحيد القادر على تحرير الارض من المسلحين المسلمين ... واعوانهم».

وطالب بيان التجمع النائب نزيه البزري والسيدين سعد وفقيه «الكف عن اللعب بمن يسمونهم مجاهدين، وطالبهم بالقيام هم بالعمليات الانتحارية .... وعدم الوقوف على المنابر والقاء الخطب الرنانة فقط».

وقال البيان: «اننا نطلق صرخة مدوية للحكم والحكومة للعمل فورا على سحب جميع المسلحين من مناطق شرقي صيدا علها تنجح الطرق السلمية، لانه في حال العودة بقوة السلاح، وهي المرجحة حتى الان، لن تسلم مساجد ومنازل صيدا من ايدي الذين دمرت كنائسهم وجرفت منازلهم».

واضاف البيان: «ان النيات المبيتة لدى السيد مصطفى سعد ظهرت جليا عندما اقدم مسلحون تابعون له على منع الوفد البابوي من التوجه الى جزين للاطلاع على اوضاع المهجرين فيها، وللقيام بجولة في انحاء بلدات شرقي صيدا للاطلاع عن كثب كيف تم تحويل الكنائس الى حطام والمنازل الى ركام والمقابر الى انقاض».

وحيا البيان «اللواء الركن انطوان لحد وقيادته الحكيمة عندما اتخذ القرار الصعب القاضي بالدفاع عن عروس الجنوب جزين بقوة جيش لبنان الجنوبي الباسل في كفرفالوس بعد ان دحر فلول المسلحين ومنعهم من تحقيق ماربهم في جزين».

مسلحان يسلبان سيارة للاونروا

الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس، اعترض مسلحان يستقلان سيارة من نوع (رينو ١٨) بيضاء اللون وتحمل لوحة مزورة، خميس ابو حشمه في اثناء مروره بمحلة سينيق وسلبوه السيارة التي يقودها وهي من نوع بيجو (٥٠٤) بيضاء اللون تحمل لوحة ديبلوماسية ١١/١٨٨ تابعة لهيئة الامم المتحدة (الاونروا) وفرا بها الى جهة مجهولة.

اشتباكات على محور كفرفالوس - عين المير

شهد محور لبعا - كفرفالوس - عين المير اشتباكات بين «جيش لبنان الجنوبي» ومسلحي التنظيمات الاسلامية استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والمدفعية البعيدة المدى. وقد استمرت الاشتباكات من التاسعة صباحا الى الحادية عشرة.

لجنة مطالبة لبعلبك - الهرمل

تم امس تشكيل «لجنة المطالبة اللبنانية في منطقة بعلبك - الهرمل» وتضم اللجنة الشيخ حسين علي زعيتر، الدكتور طارق قنواتي، الدكتور عبدو راشد زعيتر، المحامي محمد الجمال، المهندس موفق خزعل، والسيد محي الدين الجبة.

واصدرت اللجنة المذكورة بيانا شرحت فيه اهدافها، وجاء فيه: ان هذه اللجنة ولدت لملاحقة القضايا الملحة والضرورية والحياتية لكل المناطق البقاعية دون تمييز بين منطقة واخرى، والعمل على اسس وطني صرف. ونريد من اخواننا: البقاعيين اينما كانوا اعلامنا بكل المواضيع ذات المصلحة العامة لمناطقهم لابلاغها بدورنا الى المراجع المختصة ومطالبتنا بها حتى تنفيذها.

اعادة فتح المطار

■ حريق من جراء القصف اتى على موجودات احد المكاتب ■

■ آثار القصف في غرفة المراقبة ■

■ اصابة الشرفة ■

■ نقل جريح ■

اعلن امس رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام، ان وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط قرر اعادة فتح مطار بيروت الدولي وتسيير الرحلات كالمعتاد.

وقد اتخذ القرار بعد اتصالات مع الوزير جنبلاط شارك فيها مسؤولون في المطار وشركة طيران الشرق الاوسط.

واقلعت الطائرة الاولى الثانية والنصف بعد ظهر امس متوجهة الى باريس عن طريق اثينا.

واقلعت طائرة ثانية الى فرانكفورت ولندن الثالثة الا ربعا وثالثة الى لاغوس الثالثة والنصف.

وكان المطار قد اغلق بعد تعرضه الى قصف عنيف اول من امس ادى الى تحطيم في بعض مبانيه ومكاتبه.

اختتام احتفالات المقاومة بمسيرات في صيدا

صيدا - «الانوار»:

في ختام الاحتفالات اقيمت لمناسبة الذكرى الثالثة لانطلاقة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية التي نظمها اتحاد الاندية والجمعيات الثقافية في صيدا انطلقت صباح امس تظاهرة جماهيرية حاشدة ضمت الالوف من المواطنين، وتقدم التظاهرة دبابة اسرائيلية من كرتون ورفعت اعلام المقاومة والاعلام اللبنانية وردد المتظاهرون الشعارات المؤيدة لجبهة المقاومة.

سار في طليعة التظاهرة امين عام التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى معروف سعد والسادة الدكتور عبد الرحمن البزري، الدكتور اسامة سعد المهندس احمد الكلش وقادة الاحزاب والقوى الوطنية وجبهة الاتحاد الوطني في صيدا والجنوب، وممثلون عن الهيئات النسائية والصحية والاجتماعية في المنطقة.

اخترقت التظاهرة الحاشدة التي انطلقت من ساحة الشهداء شوارع رياض الصلح ساحة النجمة، مفترق جزين - الجبلي، شارع دلاعة فبولفار فؤاد شهاب وصولا حتى ساحة الشهداء.

كلمة سعد

والقى امين عام التنظيم الشعبي الناصري كلمة في الحشود التي تجمعت في الساحة بعد تلاوة الفاتحة، وقد دعا المهندس سعد في كلمته الى مواصلة الكفاح والنضال حتى تحرير كامل الارض اللبنانية من رجس الاحتلال الاسرائيلي، وقال: ان مهرجانات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية لن تهدأ ولن تتوقف الا بعد ان تحرر التراب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي.

كما دعا سعد الجميع الى اليقظة والوحدة والعمل يدا واحدة من اجل اخراج العدو الصهيوني وعملائه من الارض اللبنانية وقال: لن نرضى بكانتون صغير، واملنا في لبنان عربي كبير ديمقراطي موحد، ولهذا سنقف بوجه كل الكانتونات والتقسيمات والفيدرالية.

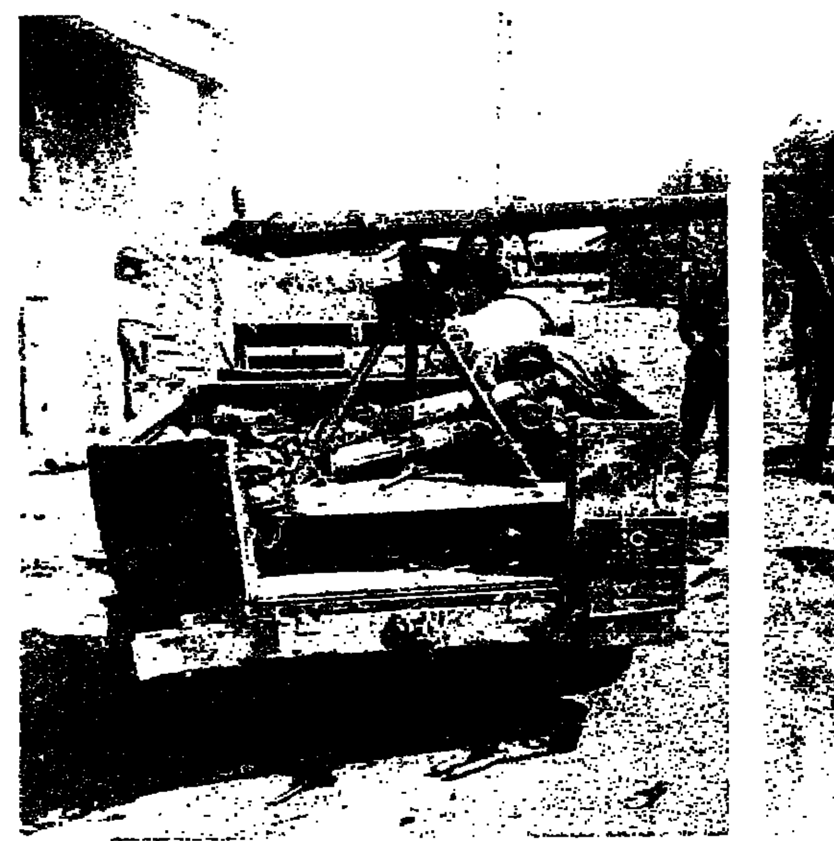
ثم القيت كلمات ممثلة من اتحاد الجمعيات والاندية، ومن الجبهة الوطنية الديمقراطية.

وكانت صدرت عدة بيانات في المناسبة منها بيان من التجمع الشبابي الديمقراطي في لبنان جاء فيه: ثلاث سنوات مرت على قيام جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية. وقافلة الشهداء والشهيدات تتوالى ليرووا بدمائهم ارضنا المعطاء، فقد سطر ابطالنا اروع صفحات البطولة على ارض عاصمة الجنوب.

واصدر انصار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بيانا جاء فيه: «ان الانتصارات التي تحققت هي ملك لهذا الشعب المعطاء ولكل الذين ساهموا مهما كانت حدود مساهمته. وان اي انتقاص من حقوق الآخرين، واي محاولة لمصادرة واحتواء هذه الانتصارات والظاهرة لا يسيء للمقاومة الوطنية فحسب وانما قد يساهم في اطالة امد بقاء الاحتلال وعملائه في المنطقة التي اطلق عليها العدو اسم الحزام الامني، ومن هنا فان انصار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وهم يحيون الذكرى الثالثة للانطلاقة

(البقية على الصفحة ٨)

طرابلس في يومها الثاني من معركة الحسم العسكري
اقتحامات متبادلة في ظل كثافة نيران وضحايا بالمئات
المدينة معزولة وافتقار للدواء والغذاء والمياه






■ عناصر الاحزاب في منطقة البحصاص ■ آليات عسكرية للحزب القومي عند المدخل الجنوبي لطرابلس ■ آثار القذائف في شوارع طرابلس



■ عناصر من مقاتلي الاحزاب في دورية في شوارع المدينة التي سيطروا عليها ■ مقاتل من «التوحيد» يطلق النار من وراء متراسه

فيما رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي يواصل اجتماعاته مع اركان القيادة السورية في دمشق . بحثا عن حل لحرب طرابلس . دخلت المدينة اسبوعها الثاني من موتها البطيء ، وبيومها الثاني من قرار الحسم العسكري غير المعلن . فالاقتحامات تنتقل من بيت الى بيت . ويستخدم فيها الى جانب السلاح الفردي . السلاح الابيض .

من المعلومات المتوافرة على رغم تعذر الاتصالات الهاتفية مع المدينة المطوقة من جهات ثلاث . ان الاشتباكات التي تجددت صباح امس على مداخلها اتسمت بالعنف الذي لم يعرفه محور طوال السنوات العشر من الحرب اللبنانية . ولم يستثن القصف المتبادل حيا من احيائها او شارعا من شوارعها . فاندلعت حرائق حالت كثافة النيران دون تمكن رجال الاطفاء من اخمادها وباتت في عزلة تامة عن محيطها والعالم بسبب انقطاع الكوابل والاسلاك الهاتفية . واخذ الجوع يهدد بالموت من بقي فيها حيا . وينذر جرحى المستشفيات بالموت المؤكد . بعد نفاد الادوية ؛وكميات الدم الضروريةوهرب الممرضين والاطباء او اصابة اجنحة منها .

الوقائع العسكرية

فلليوم الثاني عزز مقاتلو « الحزب العربي الديمقراطي » و « الحزب السوري القومي الاجتماعي » و« الحزب الشيوعي » والتنظيمات الاخرى مواقعهم بحشود عسكرية وتحصينات استقدموها من مراكزهم الخلفية وواصلوا تقدمهم البطيء الذي تواجهه « حركة التوحيد الاسلامي » في ضراوة واستماتة على ثلاثة محاور هي البحصاص جنوبا . الملولة شمالا . طريق زغرتا شرقا .

واوضحت معلومات ان المعارك تركزت امس في شكل خاص على محور البحصاص في محاولة لا تراجع فيها لاختراق دفاعات « التوحيد » وصولا الى قلب المدينة .

واكدت ان مسلحي الاحزاب توغلوا ثلاثمئة متر الى الداخل . الا ان الاذاعة الناطقة بلسان حركة « التوحيد » اكدت . ان المهاجمين عبر المحاور فشلوا في تحقيق اي تقدم على رغم كثافة النيران والقصف المدفعي والاسلحة الجديدة المستعملة في هذا الهجوم . ودعت في احدى نشراتها الرئيس كرامي الى العودة الى طرابلس والوقوف مع ابنائها في الحرب الدائرة . واكدت ان حركة « التوحيد » هي اخر من يلقي السلاح ويسلبه .

ورجحت مصادر عسكرية ان الهجوم الذي بدا قبل يومين - لا يعني هجوما نهائيا بالمعنى الحقيقي للكلمة ولكنه يشكل استيلاء تدريجيا على النقاط الاستراتيجية لتضييق الخناق حول طرابلس . وشرحت الصورة العسكرية على الارض في عاصمة الشمال بقولها ان « مناطق البحصاص وابو سمرا والقبة والملولة الثبانة تعتبر خطا للتماس بين حركة التوحيد وقوى الاحزاب المقابلة » .

توزع المقاتلين

وعن كيفية توزع المقاتلين في المدينة قالت « وكالة الانباء المركزية » نقلا عن مصادر عسكرية . يسيطر العلويون على منطقة القبة شارع الارز ـ الملولة . حارة البقار ، في حين ان مسلحي حركة التوحيد ينتشرون في مناطق القبة شارع الجديد .

ويسيطر القوميون السوريون على المدخل الجنوبي للمدينة في منطقة البحصاص بينما يسيطر الشيوعيون على منطقة الشلفة في ابو سمرا

وتعتبر منطقة الميناء خاضعة لسيطرة حركة التوحيد بزعامة الشيخ هاشم منقارة كما ان المباني السكنية في منطقة الميناء تخضع لسيطرة التوحيد .

وفي تقرير احصائي ان عدد مسلحي التوحيد يبلغ ٣٠٠٠ مقاتل يساندهم الف وخمسمائة فلسطيني من لواء الجرمق وجماعة عرفات والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وعدد من مسلحي جماعة الاخوان المسلمين .

ويضيف التقرير ان طريق الامدادات الوحيدة لهذه الجماعات هو البحر ولذلك تتركز الهجومات التي تشنها جماعات الاحزاب على الوصول الى الميناء وقطع طريق الامدادات عن مسلحي التوحيد واعوانهم .

واوضح التقرير ان الفين وخمسمائة مسلح يقاتلون في صفوف الاحزاب وخمسمائة مقاتل من المنشقين الفلسطينيين .

ورجحت مصادر سياسية ان الصراع الجاري في طرابلس هو « صراع على امتلاك الورقة الطرابلسية لما لها من بعد اقليمي مهم وفي هذا الاطار يمكن الاشارة الى الخطر الذي يشكله الوجود العرفاتي وجماعة الاخوان المسلمين الامر الذي يحول المدينة بؤرة توتر مستمر وساحة صراع بين التيارات الاقليمية المختلفة .

تصريح غبريل

ووصف محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل الوضع المأسوي في طرابلس بتصريح قال فيه :

ان نفسي حزينة حتى الموت . وقلبي يتقطر اسى على ما حل بالفيحاء . وما حل بستمائة الف مواطن من ابنائها ومعظمهم شرد وهائم . والقسم الكبير من دون ماوى ولا غذاء ولا كساء ولا دواء . بيوتهم ومحالهم تتعرض للدمار والنهب . واجسادهم تهشمها القذائف والصواريخ . حتى بلغت الماساة حدا تتجاوزه كل امكانية للمعالجة .

مع بدء احداث طرابلس منذ عشرة ايام تقريبا . اعطينا التعليمات الى قائمقامي الاقضية والى دائرة التربية الوطنية والى بعض ادارات المدارس الرسمية لفتح المدارس اللازمة وايواء النازحين فيها . واتصلت بوزير الشؤون الاجتماعية والصحة العامة وطالبنا بنجدة سريعة من الحصص الغذائيةوالادوية وتقرر انذاك ارسال ثلاثة الاف حصة غذائية وكميات من الادوية والمستحضرات الطبية وكان في اعتقادنا انذاك ان الازمة على انحسار . وان التدابير يمكن ان تشكل معالجة . الا انه بعد فشل مساعي التسوية السياسية وانفجار الوضع العسكري في الايام الاخيرة . زادت كثافة النازحين من ابناء طرابلس ومحيطها بحيث تجاوزت نسبة المهجرين الثمانين في المئة وما يزيد ولم تعد المؤسسات واماكن العبادة والمدارس التي خصصت بليوائهم كافية وتضاعفت الحاجة الى المواد الغذائية والطبية .

وبادرنا الى عقد اجتماعات عاجلة ومكثفة مع الصليب الاحمر اللبناني والدولي ومؤسسة كاريتاس لبنان وموظفي الانعاش الاجتماعي ومجلس الكنائس العالمي . اضافة الى الاجتماعات التي عقدها بناء على توجيهاتنا قائمقامو الاقضية المعنية مع ممثلي الفاعليات

وفي نتيجة ذلك اطلقت صرخات عدة وجهناها الى جميع المسؤولين لا سيما منهم وزير الصحة والشؤون الاجتماعية وطالبنا بارسال المساعدات المقررة سابقا وفي السرعة القصوى . وكذلك تخصيص مساعدات اضافية لا تقل عن خمسة الاف حصة غذائية توزع في اقضية الكورة والبترون والخط الساحلي بين شكا والقلمون وقضاء الضنية وقضاء عكار

واستحال علينا وعلى المؤسسات الانسانية معالجة اوضاع ابناء طرابلس الهائمين ، ومن المؤسف ان نضطر للوقوف بعين بصيرة ويد قصيرة امام هول الماساة لانعدام الامكانات الفعلية .

وامس (امس الاول) اتصلنا بالقصر الجمهوري وعرضنا حجم الماساة مع كل تفاصيلها وطلبنا نجدة سريعة من مواد غذائية وطبية ولحف وفرشات ، كما اتصلنا بممثل رئيس الحكومة السيد مالك سلام واستنجدنا به لبذل الجهود مع دار الافتاء ومؤسسة السيد رفيق الحريري . واستنفدنا كل قدراتنا المحلية المتواضعة

طرابلسيون في بيروت

وفي بيروت اجتمع عدد من ابناء طرابلس وتدارسوا الاوضاع الانسانية والاجتماعية والصحية التي يعانيها اخوانهم نتيجة الاحداث الراهنة وقرروا توجيه الدعوة الى اجتماع موسع مفتوح لجميع الطرابلسيين المقيمين في بيروت لمناقشة الوضع في مدينتهم وتاليف لجان لتقديم المساعدات الفورية للمنكوبين والاتصال بالهيئات والمؤسسات المحلية والدولية العاملة في ميدان الانقاذ

وسيعقد الاجتماع الرابعة بعد ظهر الثلاثاء المقبل في نادي خريجي الجامعة الاميركية

احصاءات واضرار

مصادر الدفاع المدني في المدينة احصت مائة وثلاثين اصابة من المدنيين بين قتيل وجريح . ونصف مليون نازح ومئتي الف نسمة من الصامدين في اتون النار وفي احصاء غير دقيق . لوكالة الصحافة الفرنسية .. ان اكثر من مائتين وستة وعشرين شخصا قتلوا . وان ستمائة وخمسين اخرين جرحوا منذ بدء الحرب في منتصف ايلول الجاري

وامس اصيبت البناية الكائن فيها منزل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي نتيجة القصف المركز والمباشر

وافيد عن اصابة مطرانية الروم الكاثوليك ومطرانية الروم الارثوذكس في المدينه

شعبان : حرب طرابلس هدفها سيطرة الغرباء على المسلمين

راى مسؤول « حركة التوحيد الاسلامي » الشيخ سعيد شعبان ان لعبةالتقسيم تقضي باضعاف الجميع « لتحقيق هيمنة الجهة المكلفة بالسيطرة على لبنان لحساب مخططات دولية » ووصف حرب طرابلس بانها معركة « سيطرة الغرباء من خلال قوات اقليمية تريد الغاء دور المسلمين وحصر القضية اللبنانية برموز التقاتل والصراع » واتهم سوريا بانها « تتعامل مع الاحزاب بطريقة الولد المدلل » واكد ان حركته ستكون اخر من يلقي السلاح في لبنان .

تحدث شعبان في حوار مع مجلة « مونداي مورننغ » على النحو الاتي

● الى متى سيبقى الوضع في طرابلس متفجرا ومن يقف وراءه ؟ واذا توقف ذلك ، فماذا يمنع من عودة تفجيره ؟

□ ان ما يجري في طرابلس هو عملية اخضاع للمسلمين كما اخضعوا في بيروت ومزقوا . لان المسلمين هم القوة الوحيدة التي يمكن ان توحد لبنان من جديد فيراد ضرب هذه القوة حتى ينفذ مخطط التقسيم . ونحن لا نفكر في طرابلس في اقامة كانتون سني فلسطيني بل نحن نطمح الى توحيد لبنان والمنطقة كلها . لان إسلامنا ارحب بكثير من الكانتون او من التقسيمات او من الدويلات الاقليمية التي اوجدتها معاهدة سايكس بيكو . وهذا هو السبب الرئيسي للصراع معنا . لاننا نكفر بالتقسيم الذي يريده الاستعمار الاسرائيلي .

● انت تلاحظ ان المعارك التي تجري في طرابلس هي معارك ضد التقسيم ؟

□ هي معركة منا ضد التقسيم ومن غيرنا من اجل سيطرة الغرباء على طرابلس . اقصد الغرباء الذين يحملون فكرا غريبا كالاحزاب التي تحاول ان تسيطر وتهيمن على المدينة من خلال قوات اقليمية تريد الغاء دور المسلمين وحصر القضية اللبنانية برموز التقاتل والصراع

● ما هي علاقتكم بالمسؤولين السوريين ؟

□ نحن علاقتنا طيبة ونرجو من جانبهم ان يبادلونا الشعور لا ان يسمحوا للاحزاب الموتورة ان تمطر من مواقعهم المدينة بالقذائف الصاروخية والمدفعية .

● الى متى ستبقى المعارك دائرة في طرابلس ؟

□ العلم عند الله تعالى .

● الاجتماعات التي تحصل هل من المتوقع ان تعطي نتائج بوقف النار والمصالحة ؟

□ يمكن ان تعطي نتائج ولكن شرط ان يوافق على المواضيع المطروحة منا ولكنا لا يمكن للمسلم ان يسلم سلاحه قبل ان يسلم اليهود والكتائب والقوات والاحزاب المتقاتلة في بيروت . المسلم لا يمكن ان يكون علامة فارقة.ويتنازل عن سلاحه لان المسلمين في بيروت عندما سلموا سلاحهم في الخطة الامنية الاولى ذبحوا وما زالوا ينبحون حتى اليوم .

الولد المدلل

● ما هو رايك بما قاله كريم بقرادوني من ان مشكلة طرابلس ستحل بالطريقة نفسها التي حلت فيها مشكلة زحلة اي بدخول قوات سورية ؟

□ لكريم بقرادوني رايه ولنا راينا ، وعلى كل نحن لسنا ضد الحلول العادلة ولكن نحن ضد حلول الهيمنة والاستضعاف والاذلال لان الانسان لا يرضى ان يستسلم ذليلا من اجل ان تملى عليه المواقف او تملى عليه اشياء ثانية وعلى كل حال ، كانت القوات في زحلة عميلة لاسرائيل ونحن لسنا عملاء لاسرائيل . نحن نعتبر انفسنا حلفاء لسوريا ولكن على سوريا ان تفهم هذه الحقيقة الواضحة وان تتعامل معنا على هذا الاساس ، لا ان تتعامل مع الاحزاب بطريقة الولد المدلل وتتعامل مع المسلمين بهذه الطريقة . التي لا تساعد على التقارب فيما بينهم .

● هل توافقون على جمع السلاح من مدينة طرابلس ؟

□ نحن اخر اناس يسلمون سلاحهم . قبل ان تسلم الكتائب والقوات وجنبلاط ونبيه بري . لن نسلم لاننا لن نكون العلامة الفارقة لاننا نعيش في غابة من السلاح والوحوش . ومن كان مجردا من السلاح فانه سيذبح او يؤكل فريسة باردة .

● كيف هي علاقتك بالوزيرين بري وجنبلاط ؟

□ الحقيقة انه عندما يخففان عن بيروت الاذى والصراع . فان علاقتنا ستتحسن بهم . ولكن عندما يستمر وجودهما اداة للتدمير لبيروت واحراقها فنحن نقول لا نصاحب من يفجر بلده ووطنه . نحن مع من يعمل على ازالة التوتر وازالة الخراب والدمار .

● عندما يفجر الوضع في بيروت ، تحاولون في طرابلس ان تردوا بتفجير المعارك ؟

□ لا ، نحن لا نرد الصاع صاعين ولكننا نضرب (بضم النون) من غير ذنب لنا ، ليس علينا ذنب الا اننا نريد ان نقف لناخذ دورنا ويراد منا ان نستسلم دون راي ودون مشورة . وهذا لا يقبله احد من الناس . لم تقبله الكتائب ولا القوات ولم تقبله الاحزاب . فلذلك نحن من منطلق قناعتنا يمكن ان نحاور الاخرين في جو اخوي وفي جو مناسب لاعادة الهدوء .

● كيف تربط بين المعارك التي تحصل من حين الى اخر في مخيمات بيروت والمعارك التي تحصل في طرابلس ، وهل ستنتقل الى صيدا ؟

□ لست ادري ان العدوى في الجسد الواحد تنتقل الى كل اعضائه . لان اللاعبين بالنار كثيرون والدافع الوحيد هو اسرائيل .

● بدات معارك طرابلس بعد اجتماع رئيس الوزراء الاردني ورئيس الوزراء السوري في السعودية . على اثرها قال المراقبون ان خلف تلك المعارك جماعة ابو عمار . ما هو رايك ؟

□ ليس عندنا احد من جماعة ابي عمار . ابو عمار قد خرج من الثلاثة والثمانين . ولن يعود اليها حتى يعود الى بلده فلسطين . فنحن لا نعمل . الا بتوجهنا الاسلامي التحرري . الذي يريد ان يسهم في تحرير لبنان وفلسطين من الهيمنة الاسرائيلية . والهيمنة الاقليمية التي تحاول ان توظف كل صراع لخدمة اليهود .

● ما هو تعليقك على المعارك التي تحصل في بيروت الغربية بين تنظيمين حليفين الاشتراكيين وحركة « امل » ؟

□ انها للحقيقة من عجائب المفارقات ولكن ليس في لبنان من عجائب حتى كل شيء جائز لاننا راينا الاخ يتقاتل مع اخيه والحليف مع حليفه . تلك هي لعبة التقسيم او اضعاف الجميع . لان اضعاف الجميع هو الذي يحقق هيمنة الجهة المكلفة بالسيطرة على لبنان لحساب مخططات دولية يراد لها ان تنفذ على ارضنا حتى يكون المعلم القوي واحدا ويكون الباقون ضعفاء .

● ما هو تعليقك على الاجتماعات الثلاثية لممثلي « امل » والاشتراكيين و« القوات » في العاصمة السورية ؟

□ نراه اجتماعا لفرقاء يثيرون التوتر والتفجيرات الطائفية في لبنان . وكلهم يقول انه ليس طائفيا ولا ارى غير ذلك . لان نوع التقاتل في الحقيقة هو من وجهة نظرنا تقسيم المنطقة التي يقيم فيها الرموز الثلاثة لجعلها كانتونات . وارجو ان لا يتحقق هذا .

● انت ترفض الاجتماعات الثلاثية التي تجري في سوريا بين الاطراف ولا تؤيد قراراتهم ؟

□ لا ارفض اجتماع احد مع الاخر ولكنني ارفض اي مؤامرة تجري لتقسيم بلادنا .

تعارض بالمبادىء

● انتم متهمون من قبل المحللين السياسيين بانكم تعملون بتوجيهات ابو عمار . ما هو ردك عليهم ؟

□ ردنا عليهم اننا اصحاب مبادىء لا تلتقي ومبادىء ابو عمار . فابو عمار رجل يعمل لمصلحته وينادي بالعلمنة . ونحن نعمل لبناء امة تنادي بالاسلام حلا وصيغة لكل البشرية .

● هل يعني ذلك انكم تطالبون باسلمة لبنان ؟

□ نحن نطالب باسلمة العالم كله ولبنان لا يتسع لاسلامنا ولكننا لا نكره احدا على الاسلام

● هل ستشاركون في مؤتمر لبناني يعقد في دمشق او في اي مكان اخر لحل الازمة اللبنانية ؟

□ عندما نرى ان الاجتماع يحقق تقدما وخلاصا فاننا لا نرفض عندها الاجتماع بل سنستجيب ولكنني لا ارى حتى الان جدية في حل القضية اللبنانية .

(البقية على الصفحة ٨)

نداءان يطالبان بوقف المذبحة
الرافعي : طرفان يتناوبان المجزرة
المرابطون : استمرار لما حصل في بيروت

تساءل النائب الدكتور عبدالمجيد الرافعي «من اجل اي قضية يقتل ابناؤها» . وطالب بان «تقترن المواقف بالافعال» . واكد ان طرفين يتناوبان المذبحة فيها احدهما خطفها واخر يدمرها تحت عنوان تخليصها . وناشد القوى الوطنية والفاعليات في لبنان والدول العربية والمنظمات الدولية وقف المجزرة الجماعية التي يتعرض لها ابناء المدينة .

وقال في تصريح امس من اجل اي قضية تدمر مدينة طرابلس اليوم؟ ولمصلحة من يقتل ابناؤها بالمئات؟ وما هو الانتصار الذي سيسجله اطراف النزاع في هذه المدينة الصامدة؟ وهل صحيح ان لا سلام في لبنان الا على جثث ابناء طرابلس؟ ومن قال ان السلام لا ياتي الا من بين «ركام منازلهم التي تهدم فوق رؤوسهم ولا يوجد من يصرخ ولا من يسال؟» اهذا المدخل لحل ازمة لبنان . ام انه الفعل اللازم والضروري للتحرير والتوحيد؟ وهل بقتل ابناء طرابلس وتدمير مدينتهم تسقط المشاريع الخيانية والاستسلامية؟

ايام مضت بلياليها والجحيم في المدينة بتواصل نمنا للصراعات المذهبية والطائفية والفئوية والتي كانت على امتداد سنوات الحرب انجع وسائل المتامرين على لبنان وشعبه.

تاريخ طرابلس الذي اختصر تاريخ العمل القومي والوطني والتقدمي في لبنان يتحول اليوم بفعل التامر والتمادي به والقهر والتزوير والاضطهاد جثثا في الشوارع ومذابح متتالية في كل ارجاء المدينة وعلى مداخلها. ويترجم الى عملية قتل جماعية هي واحدة من ابشع ما تعرضت له مدن لبنان وقراه. وتدمير شبه كامل للاحياء السكنية من دون استثناء. ويتحول تشريدا في الطرق وعلى الشواطىء لعشرات الالوف من الطرابلسيين الذين استطاعوا الافلات من الجحيم من دون ماوى او مسكن. كل ذلك يحصل تحت عنوان اقتراب مواعيد الحل والاستقرار فوق ربوع لبنان

لقد تتالت مراحل القهر والاضطهاد للمدينة فمرة كانت باسم الاسلام واخرى باسم الوطنية وهي في الحقيقة العناوين المستعارة من اجل انجاز اسوا المهمات قذارة في تاريخ الصراع اللبناني. وليس لها عنوان سوى القتل والتدمير والقهر والاضطهاد وسلب الارادة والتجويع والتشريد والتهجير وانهاء المؤسسات الاقتصادية والحياتية فيها. اضافة الى انهاء الحياة السياسية والوطنية لفترة طالت. وقد تطول اكثر على طريق استكمال التامر على لبنان وشعبه

ان ما جرى ويجري فوق ارض الفيحاء وما يتعرض له ابناؤها تجاوز حدود الاستنكار والادانة وبات المطلوب صرخة مدوية من جميع الخيرين والشرفاء والقوميين والوطنيين في كل مكان. من اجل وقف هذه المذبحة الجماعية التي يتعرض لها ابناء طرابلس في سياق ما يتعرض له لبنان عامة

ان ذلك مطلوب من جميع القوى الوطنية والفاعليات السياسية في لبنان. ومطلوب من القيادات العربية الرسمية والشعبية ومن الجامعة العربية والمنظمات الدولية وهيئاتها الانسانية كافة

ان طرابلس تطالب اليوم بان تقترن المواقف بافعال. وتطالب بتحرك بوقف ما تتعرض له المدينة قبل ان تستكمل المذبحة التي يتناوب ادوارها طرفان احدهما خطف المدينة. واخر يدمرها تحت عنوان تخليصها.

ان الاتي ووقائعه لن يرحم احدا من الذين اعتبروا انفسهم في غفلة من الزمن اسياد طرابلس. كذلك لن يرحم احدا من الذين يحاولون وفي اسلوب بشع فرض مرحلة جديدة من «الهيمنة والقهر والاضطهاد عليها

اننا في الوقت الذي كنا نطالب. وواصلنا المطالبة لخطة امنية تحفظ لطرابلس وحدتها وامنها واستقرارها. وتعيد اليها وجهها اللبناني المشرق سياسيا ووطنيا. كنا ندرك ان الحال غير الطبيعية التي تسود المدينة سوف تبرر بحال تكون اكثر سوءا وتكون المدينة وابناءها ضحاياها من جديد

ونقول اليوم ان «الوصول الى هذه الحال بصرف النظر عن نتائجها الامنية والوطنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لن يشهد ابناء طرابلس جوانبها الايجابية اذا ما توافرت بالاسلوب الذي تتحقق له. لان طرابلس المدمرة والمحروقة وقتل ابنائها الامنين سوف تبقى الصورة الغالبة في الذهن وفي الحكم على المستقبل ولن يستثنى احد من المشاركين او الصامتين من الادانة

موقف المرابطون

واكدت حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون ان ما يحصل في طرابلس هو استمرار لما حصل في بيروت ابتداء من صيف العام ١٩٨٢. وناشدت قوى التحرر العربية والاسلامية والعالمية وضع حد للنزف الدموي الخطير فيها. واعلنت انه يصب في مخطط الكانتونات والدويلات المذهبية. وابدت الحاجة الى قيادة عبد الناصر التاريخية «في لبنان وفي كل منطقة عربية».

عقدت الهيئة التنفيذية في لجنة الطوارىء المركزية «اجتماعها الدوري المشترك مع هيئة امرة الوحدات لاستكمال البحث في التطورات الخطيرة والاستحقاقات التي تجتاح المنطقة عموما ولبنان تحديدا. ورات.

اولا. ان ما تتعرض له طرابلس اليوم من قصف وتدمير واقتلاع لجذورها وخلط سكاني وفرز ديمغرافي. يؤكدان ما يحصل فيها هو استمرار لما حصل في بيروت سيدة العواصم العربية. ابتداء من صيف ١٩٨٢ مرورا بطرابلس وما يتبعها من حلقات مبرمجة مستقبلية لهذه المناطق التي كانت على مدى التاريخ عمقا للتيار العروبي الوحدوي والاسلامي في هذا الجزء من الوطن العربي

ثانيا اننا من خلال رؤيتنا المستقبلية ودراستنا لتاريخ المنطقة ومع علمنا بحجم المؤامرة الدولية والاقليمية المتوافقة على ضربنا كعروبيين ووحدويين ومسلمين، ومحاصرتنا سياسيا وعسكريا واقتصاديا، ومع ذلك يبقى املنا في المستقبل كبيرا، بان هذه الامة التي صنعت امجاد المنطقة وتاريخها لا يمكن ان تكون هذه الايام السوداوية الاومضات في عمر هذه الامة.

ونحن على ثقة في ان دورنا هو جزء من تاريخ هذه الامة التي لا يمكن احد ان يحجم مسيرتها او يوقفها وان اعتراها بعض الالم والقهر في هذه الايام.

ثالثا من موقعنا في بيروت وطرابلس وبقية المناطق اللبنانية ندعو ونناشد قوى التحرر العربية والاسلامية والعالمية ان تضع حدا لهذا النزف الدموي الخطير بين ابناء الصف الواحد والقضية والواحدة في طرابلس. ونعلن للملا ان ما ينفذ من حلقات تامرية بين ابناء القضية الواحدة سواء في طرابلس او في بيروت او في الجنوب. انما يصب في النهاية في مخطط الكانتونات والدويلات المذهبية التي تعمل اسرائيل واميركا لخلقها في لبنان. لتمتد من خلاله الى المنطقة العربية في اسرها

لقد حاربنا وقاتلنا ضد اسرائيل وادواتها المحلية من العام ١٩٧٥ الى مؤامرة ١٦ ـ ١٧ نيسان ضد بيروت والمرابطون لكننا على رغم الالام نحن قادرون على ان ننظم صبرنا وقهرنا لينفجر من حديد في وجه اصحاب الكانتونات ايا كانت هذه الكانتونات مذهبية اسلامية او طائفية مسيحية. فنحن وحدويون عروبيون ومسلمون في عقيدتنا سنستمر في نهجنا المعادي لاسرائيل ومن يعمل لتنفيذ مخططاتها في المنطقة.

رابعا قومت قيادة الحركة وكوادرها الاضراب الذي نفذته بيروت العروبة وبيروت الوحدة. كذلك قومت التجاوب الجماهيري مع الدعوة التي وجهها اللقاء الاسلامي الى الاضراب الجمعة الماضي. وتعتبر الحركة ان هذه الاستجابة انما هي استجابة ومحافظة على الوجود العربي الذي قدمنا في سبيل المحافظة عليه قوافل من الشهداء ونظرنا اليه نظرة اكبار واجلال على رغم الجروح البليغة التي عانى ويعاني منها المواطن في بيروت في اقتصاده وحياته ومستقبله ولقد اكد هذا التوجه رئيس مجلس القيادة السيد ابراهيم قليلات عندما ناشد صاحبي السماحة الشيخ حسن خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين والقيادات الوطنية والاسلامية الحية. ان يتحملوا معنا مسؤوليتهم في الحفاظ على بيروت وامنها ومن هذا المنطلق فاننا نعتبر القرار الجماعي الذي اتخذه اللقاء الاسلامي وايده المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وبعض القوى الدينية والسياسية المؤمنة بالتعايش في هذا البلد هو قرار كنا في قلبه لاننا جزء من الحركة الجماهيرية الشعبية التي ناضلت وستستمر في سبيل المحافظة على وجه بيروت ولبنان الحضاري المميز. والمتفاعل مع محيطه العربي والاسلامي

خامسا اننا في هذه المرحلة المصيرية المتشابكة الخطوط اقليميا ودوليا. وفي هذا الزمن العربي المتقوقر والمتفرق قبليا ومذهبيا وطائفيا واقليميا حتى باتت المسافة بين القطر العربي والاخر ابعد من المسافة بين السواد والبياض. نفتقد قائد الامة الذي حول الامل حقيقة والتفرقة وحدة. والشعارات مبادىء تنفذ. نفتقد قيادة الرئيس القائد المعلم جمال عبدالناصر في مثل هذه الايام غيبت الاقدار قيادة تاريخية نحتاج اليها في لبنان وفي كل منطقة عربية

ان وحدة مصر وسوريا التي صنعها عبدالناصر والتي كانت مرشحة الى ان تكون امتدادا لوحدة مصر وسوريا والعراق التي قادها صلاح الدين وحرر

(البقية على الصفحة ٨)

رسمياً: درجة الضمان غرفة من سريرين او ثلاثة
للطبيب تجاوز التعرفة اذا كان دخل المضمون فوق ١٤٧٥٠ ليرة شهرياً
مراسيم مجانية الاستشفاء ومضاعفة الاشتراك الصحي ستصدر بدون مجلس وزراء

مشكلة زيادة اجور المعاينات الطبية للمضمونين انتهت مبدئيا وذلك بان بدأ الاطباء يستوفون اجور المعاينات من المضمونين حسب التعرفة الجديدة. وبان صار الضمان يدفع الـ ٧٠ بالمئة من نفقات المعاينات الطبية الى المضمونين حسب التعرفة الجديدة. عن كل المعاينات الحاصلة بعد اول ايلول ١٩٨٥ فصاعدا.

ومشكلة زيادة اجور الاستشفاء للمضمونين انتهت مبدئيا. بان بدأت المستشفيات تقاضي اجور استشفاء المضمونين حسب التعرفة الجديدة. وبان صارت المستشفيات تقبض الـ ١٥ بالمئة من المضمونين حسب التعرفة الجديدة. وبان صار الضمان يدفع الـ ٨٥ بالمئة عن المضمونين الى المستشفيات حسب التعرفة الجديدة. عن كل استشفاء يحصل بعد اول ايلول ١٩٨٥ فصاعدا.

لكن ثمة مشاكل عديدة مهمة على صعيد الضمان الصحي لا زالت عالقة. وهي مشاكل بمعظمها ناشئة ومتفرعة عن زيادة تعرفة اجور المعاينات الطبية وعن زيادة تعرفة الاستشفاء. اعتبارا من اول ايلول ١٩٨٥ فصاعدا.

وابرز هذه المشاكل التي لا تزال معلقة هي التالية:

● متى سيبدأ استشفاء المضمونين وافراد عائلاتهم مجانيا تماما على حساب الضمان.

● هل يحق للاطباء المشهورين ان يتقاضوا من المضمونين اجور معاينات تزيد عن التعرفة المعتمدة من الضمان.

● هل يحق للمستشفيات ان تضع المضمونين في غرف من ٣ اسرة او في غرف من ٤ اسرة. بداعي ان هذه هي «درجة الضمان» في هذه المستشفيات.

● متى ستطبق زيادة اشتراكات الضمان الصحي على اصحاب العمل والموظفين والعمال. وعلى الطلاب الجامعيين. وكم ستصير الاشتراكات الصحية على كل من هذه الفئات.

كل هذه الاسئلة طرحتها «الانوار» على المراجع المسؤولة في ادارة الضمان وفي وزارة العمل. وقد اجابت هذه المراجع بما يلي:

درجة الضمان هي من سريرين او ٣ اسرة

حسب ميثاق التعاون الذي وقع بين ادارة الضمان وبين نقابة اصحاب المستشفيات. وحسب «جدول تصنيف المستشفيات» المتعاقدة «مع الضمان». جرى تصنيف المستشفيات الخاصة الى عشر فئات حسب تجهيز وفخامة وضخامة كل مستشفى. وحدد لكل فئة من الفئات العشر تعرفة اجور خاصة بها. حيث اجرة السرير يوميا في المستشفى المصنف من الفئة الاولى هي ١٥٠ ليرة. وحيث اجرة السرير يوميا في المستشفى المصنف من الفئة الخامسة هي ١٠٠ ليرة. وحيث اجرة السرير يوميا في المستشفى المصنف من الفئة العاشرة هي ٣٩ ليرة فقط...

وحسب «جدول تصنيف المستشفيات» الذي هو عمليا جزء من ميثاق العمل بين الضمان ونقابة المستشفيات. فان درجة استشفاء المضمونين هي في غرفة من ثلاثة اسرة على الاكثر. اي انه يجوز للمستشفى ان تضع المضمون في غرفة من ٣ اسرة او في غرفة من سريرين. لكن لا يجوز للمستشفى ان تضع المضمون في غرفة من ٤ اسرة.

واذا كان الاتحاد العمالي العام يعترض على استشفاء المضمونين في غرف من ٣ اسرة، واذا كان الاتحاد العمالي يطالب باستشفاء المضمونين في غرفة من سريرين فقط. فعليه ان يسعى لتعديل «جدول تصنيف المستشفيات». ولجعل درجة الضمان في غرفة من سريرين فقط. اذ جدول تصنيف المستشفيات هو لعام ١٩٨٥ فقط. ويجري تعديل هذا الجدول سنويا حسب التطور الذي يطرأ على وضع كل مستشفى

اذ هناك مستشفيات مصنفة في الفئة الاولى قد تصبح في الفئة الثانية.. وهناك مستشفيات مصنفة في الفئة الخامسة قد تصبح في الفئة الرابعة.. حسب تطور تجهيز كل مستشفى.

تعرفة الاطباء الزامية الا للاغنياء

حسب المادة ٧ من ميثاق التعاون الذي وقع بين ادارة الضمان ونقابة اطباء لبنان. يتوجب على كل طبيب متعاقد مع الضمان لمعالجة المضمونين ان يتقاضى اجور المعاينات (سواء تمت في العيادة او في منزل المضمون او في المستشفى) حسب تعرفة اجور المعاينات المقررة من الضمان. ولا يحق للطبيب مهما كان مشهورا وناجحا تقاضي اكثر من التعرفة. الا في حالات نادرة. وهي ان يكون المضمون من ذوي الدخل العالي جدا.

اما الاطباء الذين يعتبرون انفسهم ناجحين ومشهورين ولا تناسبهم تعرفة الضمان. فبوسعهم عدم التعاقد مع الضمان لمعالجة المضمونين. اذ الطبيب هو حر في ان يتعاقد مع الضمان او لا يتعاقد. وليس ملزما بالتعاقد. والطبيب غير المتعاقد مع الضمان لا يحق له معاينة المضمونين بتاتا.

وعلى وجه التحديد والدقة. فان المادة ٧ من ميثاق التعاون بين الضمان ونقابة الاطباء. تنص حرفيا على التالي

«تدفع مباشرة للطبيب بدل اتعاب الزيارات والمعاينات والاعمال التي يقوم بها. وتكون بدلات الاتعاب التي يتقاضاها الاطباء مطابقة للتعرفة المتفق عليها بين ادارة الضمان ونقابة الاطباء انفاذا لاحكام هذا الميثاق. ويحظر على الطبيب تجاوز البدلات المتفق عليها. الا في الحالات التالية:

١ - تلبية لرغبة المريض الخاصة في ظرف او مكان او زمان استثنائي. ناجم عن الحاح من المريض لا مبرر طبي له.

ب - اخذ الطبيب بعين الاعتبار وضع المضمون المادي. على ان لا يقل دخله عن عشرة اضعاف الحد الادنى الرسمي للاجور. وعلى ان يتقاضى في حال تجاوزه التعرفة بدل اتعاب معقول ومتزن. ويسجل المبالغ المقبوضة على استمارة المرض وكذلك اسباب التجاوز. وعلى ادارة الضمان ان تعلم اللجنة المشتركة عن كل المخالفات التي يرتكبها الاطباء في استيفاء زيادات على بدلات الاتعاب المتفق عليها».

ومن خلال نص المادة ٧ الواضح والصريح، يتبين انه لا يحق للطبيب تقاضي اكثر من تعرفة الضمان الا اذا كان المضمون ميسورا وغنيا. اي الا اذا كان دخل المضمون اكثر من ١٤٧٥٠ ليرة في الشهر الواحد (عشرة اضعاف الحد الادنى للاجور).

زيادة اشتراكات الضمان الصحي

عندما قرر مجلس ادارة الضمان الاجتماعي في اذار ١٩٨٥ تصديق ميثاقي التعاون مع نقابتي الاطباء والمستشفيات، بما في ذلك زيادة تعرفة اجور الاطباء والمستشفيات. اقر مجلس الضمان في نفس الجلسة مشروع مرسوم بجعل استشفاء كل المضمونين وافراد عائلاتهم مجانيا ١٠٠ بالمئة على حساب الضمان. وذلك كتعويض على المضمونين من جراء زيادة تعرفات المستشفيات.

وكذلك اقر مجلس ادارة الضمان في نفس الجلسة مشروع مرسوم ثان، بزيادة تعرفات اشتراك الضمان الصحي. وذلك لاجل سد العجز المالي الكبير الذي سيعانيه صندوق الضمان الصحي من جراء زيادة اجور الطبابة والدواء والاستشفاء.

حيث اعتبرت زيادة اجور الاطباء والاستشفاء من جهة، ومجانية استشفاء المضمونين من جهة ثانية، وزيادة اشتراكات الضمان الصحي على اصحاب العمل والموظفين من جهة ثالثة، بمثابة «صفقة شاملة» ترضي كل الفرقاء المعنيين بموضوع الضمان الصحي.

لقد صدق وزير العمل كما هو معروف على ميثاقي التعاون بين الضمان ونقابتي الاطباء والمستشفيات، بما فيه زيادة اجور الاطباء والمستشفيات. وصارت التعرفات الجديدة للطبابة وللاستشفاء نافذة من اول ايلول ١٩٨٥ فصاعدا.

لكن مشاريع مراسيم مجانية الاستشفاء وزيادة اشتراكات الضمان الصحي لا تزال غير نافذة. ولا تزال «ضائعة» بين مجلس الشورى وبين وزير العمل.

وحسب آخر المراجعات التي قام بها المحامي محمود حطب مستشار وزير العمل الدكتور سليم الحص في الاسبوع الماضي، فقد اكد رئيس مجلس الشورى الدكتور يوسف سعدالله الخوري بان مجلس الشورى تسلم مشاريع مراسيم مجانية استشفاء المضمونين وزيادة اشتراكات الضمان الصحي ودرسها، ووافق عليها واعادها بالبريد الرسمي الى وزير العمل لاقرارها، وذلك منذ عدة اشهر.

لكن هذه المشاريع المراسيم المرسلة بالبريد منذ اشهر لم تصل الى وزير العمل، وهي قد ضاعت على الطريق ولا يعرف كيف واين ضاعت، بسبب الظروف الامنية الراهنة وتشتت اوضاع مجلس الشورى ووزارة العمل معا.

ولذلك، فقد كلف وزير العمل موظفي وزارة العمل الذين يداومون مؤقتا في بناية الاوليفتي قرب قصر العدل، بان يستحصلوا من مجلس الشورى على نسخة طبق الاصل عن مشاريع مراسيم مجانية الاستشفاء وزيادة اشتراكات الضمان الصحي. وان يرسلوا طبق الاصل باليد (وبواسطة احد الموظفين الذي يقدر على عبور المعابر بين الشرقية والغربية بالوقت الحاضر) الى وزير العمل. حتى الوزير الحص يعرض هذه المراسيم على اول جلسة لمجلس الوزراء.

وبسبب انقطاع مجلس الوزراء عن عقد جلساته في الظروف الراهنة، فان وزير العمل يرى بان توقع هذه المراسيم من وزير العمل ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية لتصير نافذة قبل عرضها على مجلس الوزراء. على ان تسوى هذه المخالفة الشكلية فيما بعد عندما يعود مجلس الوزراء الى عقد جلساته، وذلك بعرض هذه المراسيم مؤخرا على مجلس الوزراء والموافقة عليها.

علما انه من الناحية القانونية المبدئية يقتضي اقرار هذه المشاريع المراسيم في مجلس الوزراء قبل اصدارها. ذلك لان المادة ٢٠ من قانون الضمان الاجتماعي توجب تحديد نسبة مساهمة الضمان في نفقات الطبابة والاستشفاء بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء. ولان المادة ٧١ من قانون الضمان الاجتماعي توجب تحديد تعرفة اشتراكات الضمان الاجتماعي بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

من اول الشهر التالي

ومشاريع مراسيم جعل استشفاء المضمونين مجانيا تماما على حساب الضمان وزيادة اشتراكات الضمان الصحي على اصحاب العمل والعمال. كما وضعها وزير العمل وكما وافق عليها مجلس الشورى تنص على بدء تطبيق ذلك اعتبارا من اول الشهر الذي يلي صدور المراسيم.

فاذا صدرت هذه المراسيم خلال شهر تشرين الاول ١٩٨٥، فان استشفاء المضمونين مجانا على حساب الضمان يطبق من اول تشرين الثاني فصاعدا. وكذلك زيادة اشتراكات الضمان الصحي تطبق من اول تشرين الثاني فصاعدا. واذا صدرت هذه المراسيم خلال تشرين الثاني القادم، فان مجانية الاستشفاء وكذلك زيادة اشتراكات الضمان الصحي ستطبق من اول كانون الاول فصاعدا.

قيمة الاشتراكات الجديدة

يذكر ان مشروع مرسوم زيادة اشتراكات الضمان الصحي كما انهى به مجلس ادارة الضمان، وكما صاغه وزير العمل وكما وافق عليه مجلس الشورى، يقضي بزيادة اشتراك الضمان الصحي على النحو الاتي:

اولا: استيفاء اشتراك الضمان الصحي البالغ ٧ بالمئة عن العمال والموظفين لدى اصحاب العمل، على الشطر من الاجر الذي يوازي ضعفي الحد الادنى الرسمي للاجور. اي استيفاء الاشتراك عن الـ ٢٩٥٠ ليرة الاولى من الاجر الشهري. طالما الحد الادنى للاجور صار ١٤٧٥ ليرة شهريا.

في حين انه منذ تاسيس الضمان الصحي وحتى الان يستوفى اشتراك الضمان الصحي البالغ ٧ بالمئة، عن الـ ٧٥٠ ليرة الاولى فقط من الاجر الشهري.

اي ان تعرفة اشتراك الضمان الصحي ستتضاعف عدة مرات. وستضاعف حوالى ٤ مرات بالنسبة للموظف الذي اجره ٢٩٥٠ ليرة فما فوق.

علما ان اشتراك الضمان الصحي المحدد بسبعة بالمئة من الاجر. يدفع صاحب العمل خمسة ونصف بالمئة منه ويدفع الموظف واحدا ونصف بالمئة منه.

بمعنى ان زيادة تعرفة اشتراك الضمان الصحي ستطال اصحاب العمل والعمال معا في وقت واحد.

ثانيا اشتراك الضمان الصحي المقطوع عن العمال العاملين في مؤسسات حرفية، سيصير ٢٨ ليرة بالشهر عن كل عامل مهما بلغ وارتفع اجره على ان يدفع صاحب العمل منها ٢٢ ليرة ويدفع العامل ٦ ليرات.

وذلك بدلا من الاشتراك الحالي عن العامل في المؤسسة الحرفية البالغ ٧ ليرات فقط لا غير في الشهر.

اي ان الاشتراك الصحي عن العمال الحرفيين سيضاعف ٤ مرات دفعة واحدة بداعي ان الاشتراك الحالي الذي كان قد حدد في اواخر الستينات صار اشتراكا بخسا ورمزيا، بعد ارتفاع الاجور حوالى ١١ مرة بين اواخر الستينات وبين اخر سنة ١٩٨٥.

ثالثا. اشتراك الضمان الصحي المقطوع عن الطلاب الجامعيين سيصير ١٠٨ ليرات في السنة. عن الطالب الجامعي وعن كل فرد من افراد عائلته اذا كان الطالب متزوجا.

وذلك بدل الاشتراك الحالي المحدد منذ مطلع السبعينات بـ ٢٧ ليرة فقط لا غير في السنة عن الطالب وعن كل فرد من افراد عائلته. اي ان الاشتراك الصحي عن الطلاب الجامعيين سيضاعف ٤ مرات دفعة واحدة. اسوة بمضاعفة اشتراك الموظفين والعمال ومضاعفة اشتراك العمال الحرفيين.

نموذج عن زيادة الاشتراكات

ولاجل توضيح مقدار زيادة اشتراكات الضمان الصحي على اصحاب العمل والعمال، نعطي النموذج التالي.

كل اصحاب العمل يدفعون حاليا ٥.٥ بالمئة من ٧٥٠ ليرة شهريا عن كل موظف وعامل مهما بلغ اجره. اي ان كل صاحب عمل يدفع اشتراكا صحيا قدره ٤١.٢٥ ليرة فقط بالشهر عن كل موظف وعامل مهما بلغ اجره.

وكل الموظفين والعمال (باستثناء العمال الحرفيين) يدفعون حاليا ١.٥ بالمئة من ٧٥٠ ليرة كل شهر. مهما كان راتب الموظف والعامل. اي ان كل موظف وعامل في لبنان يدفع حاليا ١١.٢٥ ليرة فقط لا غير بالشهر. مهما كان راتبه.

وبرفع الحد الاقصى من الاجر الشهري الخاضع لاشتراك الضمان الصحي الى ما يوازي ضعفي الحد الادنى للاجور. اي بجعل الاشتراك على ٢٩٥٠ ليرة شهريا. صار الاشتراك الصحي على الموظف الذي اجره ٢٩٥٠ ليرة فما فوق كما يلي

١٦٢.٢٥ ليرة شهريا على صاحب العمل. و٤٤.٢٥ ليرة شهريا على العامل اي ضوعفت قيمة الاشتراك ٤ مرات تقريبا.

جورج بشير

الحص لا يزال ممتنعاً عن الحضور الى وزارتي العمل والتربية منذ آذار!

لا يزال وزير العمل والتربية الدكتور سليم الحص منذ حوالى خمسة اشهر متواصلة وحتى تاريخ اول امس السبت، ممتنعا عن الحضور الى مكتبه في وزارة التربية بقصر الاونسكو، والى مكتبه في وزارة العمل بالشياح والى المقر المؤقت لوزارة العمل الصنائع قرب وزارة الاعلام.

ويواصل الوزير الحص منذ اواخر اذار الماضي تصريف كل شؤون وزارتي العمل والتربية ويواصل كل استقبالاته ومقابلاته الرسمية والخاصة في منزله الكائن بمحلة عائشة بكار - راس بيروت.

اما صلة الوصل بين وزير العمل وبين دوائر وزارته فهو مستشاره لشؤون العمل المحامي محمود حطب. وصلة الوصل بين وزير التربية وبين دوائر وزارته هو مستشاره لشؤون التربية الدكتور محمد علي موسى.

وتتردد شائعات بان «اعتكاف» الوزير الحص منذ حوالى خمسة اشهر وحتى الان في بيته هو من باب الاحتياط والاحتراز الامني. وذلك بعد محاولة تفجير سيارته التي جرت في اواخر الشتاء الماضي في محلة تلة الخياط ببيروت. وبعد مسلسل حوادث العنف بين بعض افراد التنظيمات المسلحة في غربي بيروت.

ومعروف انه لرئيس الحكومة الاسبق موقف واضح ومعروف من كل الميليشيات المسلحة في الغربية وفي الشرقية معا. وهو ان تجمع كل الميليشيات سلاحها وتترك مكانها الى قوات الامن الشرعية.

والذي يعزز وجود اسباب احترازية واحتياطية وراء اصرار وزير العمل والتربية على تصريف شؤون وزارتيه من منزله، ان الوزير الحص لا يخرج من منزله في مهمات رسمية او في مهمات خاصة الا نادرا جدا وعند الضرورة القصوى.

وهو الوزير الوحيد بين وزراء الحكومة الكرامية الذي يقوم بكل مهامه الوزارية من بيته ولا يحضر الى مكتبه ابدا.

اسباب تأجيل دفع ضرائب الدخل لدى التصريح من اعمال ١٩٨٥ الى ١٩٨٦

سألت «الانوار» رئيس دائرة ضريبة الدخل في وزارة المالية الدكتور جوزف طربيه عن سبب القرار الذي اتخذته الحكومة بتاجيل بدء تطبيق نظام استيفاء ضرائب الداخل لدى تقديم التصاريح عن الضرائب، من اعمال سنة ١٩٨٥ الى اعمال سنة ١٩٨٦. فاوضح الدكتور طربيه الامر بما يلي

في تموز ١٩٨٠ صدر قانون رقم ٢٧ - ٨٠ يقضي بتعديل قانون ضرائب الدخل وقانون ضريبة الاملاك المبنية في لبنان ويقضي بتعديل قانون اصول تحصيل الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها. حيث احدث ذلك القانون تغييرات جوهرية في قانوني ضريبة الدخل وضريبة الاملاك المبنية الصادرين في سنة ١٩٥٩.

وقد نصت المادة ٢١ من القانون رقم ٢٧ - ٨٠ الصادر في تموز ١٩٨٠. على ما يلي

«يمكن في حالات معينة يجري تحديدها بمراسيم تصدر بناء على اقتراح وزير المالية ان يلزم المكلفون بتادية الضريبة عن الارباح او الواردات او الرواتب المصرح عنها عند تقديم التصريح وقبل صدور جداول التكليف الاساسية بها. على ان تصدر هذه الجداول فيما بعد على سبيل التسوية. وتسري غرامات التاخير على الدفع في هذه الحالة ابتداء من انتهاء مهلة التصريح».

لقد كانت الغاية من هذا التعديل الاساسي في طريقة تحصيل ضرائب الدخل التسريع والتعجيل بتحصيل الضرائب من المكلفين. يدفع المكلف سلفا الضريبة المترتبة عليه بموجب شيك مصرفي، لدى تقديمه التصريح عن الضرائب المتوجبة عليه. وتدقق دوائر ضريبة الدخل في صحة هذه التصاريح لاحقا فيما بعد. فاذا ثبت لها ان التصاريح هي صحيحة يعتبر المكلف مسددا الضرائب المترتبة عليه واذا ثبت لها وجود تلاعب وتواطؤ في التصاريح بقصد التملص كليا من دفع الضريبة او بقصد تخفيض الضريبة. يجري تغريم المكلف المخالف بجزاء مالي وتدفيعه الضرائب عن المداخيل التي حاول طمسها والتهرب من دفع الضرائب عنها

ولقد ارتأت الحكومة البدء بتطبيق دفع الضرائب لدى تقديم التصريح عن الضريبة. على مراحل متتابعة وليس فورا ودفعة واحدة على جميع المكلفين. ذلك لان تطبيق الدفع لدى التصريح يستوجب تحضيرات ادارية طويلة من جانب وزارة المالية ويقتضي كذلك تحضير وتهيئة اللبنانيين نفسيا لتقبل مثل هذا النظام الذي بدأت تطبقه معظم دول العالم المتقدمة.

وفي اواخر سنة ١٩٨١ قررت وزارة المالية بدء استيفاء ضرائب الدخل لدى تقديم التصريح عن الضريبة اعتبارا من اعمال سنة ١٩٨٢ فصاعدا وذلك بالنسبة لشركات الاموال. والمقصود بشركات الاموال هو الشركات المساهمة والشركات المحدودة المسؤولية وشركات التوصية بالاسهم.

وقد ارتأت واستنسبت وزارة المالية بدء تطبيق الدفع لدى التصريح على الشركات في اول الامر لان هذه الفئة من اصحاب العمل هي المؤسسات الكبيرة وهي المؤسسات التي لديها جهاز محاسبة منظم. وكل شركة يملكها عدد كبير من الاشخاص وقد يصعب عليهم التلاعب في دفع الضرائب.

مرسوم الزام الشركات

وبالفعل صدر المرسوم رقم ٤٥٦٢ تاريخ ١٢ كانون الاول ١٩٨١ وهنا نصه

المادة ١ - يتوجب على شركات الاموال (الشركات المساهمة والشركات المحدودة المسؤولية وشركات التوصية بالاسهم) تادية ضريبة الدخل على الارباح او الواردات او الرواتب المصرح عنها. عند تقديم التصريح وقبل صدور جداول التكليف الاساسية بها. على ان تصدر هذه الجداول فيما بعد على سبيل التسوية. وتسري غرامات التاخير عن الدفع في هذه الحالة ابتداء من انتهاء مهلة التصريح.

المادة ٢ - يطبق هذا المرسوم ابتداء من ١ - ١ - ١٩٨٢. وتحدد دقائق تطبيقه بقرارات تصدر عن وزير المالية.

والزام باقي المكلفين

وفي اواخر سنة ١٩٨٣ قررت وزارة المالية بدء تطبيق دفع ضرائب الداخل لدى التصريح عنها على باقي فئات المكلفين بعدما ثبت نجاح التجربة بالنسبة للشركات المساهمة والمحدودة المسؤولية. فاصدرت الحكومة المرسوم رقم ١٣٢٩ تاريخ ٢١ كانون الاول ١٩٨٣ الذي نص على ما يلي

«يخضع ابتداء من ١ - ١ - ١٩٨٥ لموجب تادية ضريبة الدخل عند تقديم التصريح كل من فئات المكلفين المبينين فيما يلي

- شركات الاشخاص.
- المؤسسات الفردية الخاضعة للضريبة وفقا لطريقة الربح الحقيقي او المقطوع.
- المؤسسات المستثناة من الضريبة على الارباح التي تدفع رواتب او اجورا او تعويضات خاضعة للضريبة.

اقفال الوزارة والكمبيوتر

خلال سنة ١٩٨٤ الماضية وخلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الجارية (قبل انقطاع طرق المرور بين شطري العاصمة وقبل اقفال وزارة المالية في ساحة رياض الصلح). عملت وزارة المال على تحضير المعاملات اللازمة للبدء بتحصيل ضرائب الدخل عن اعمال سنة ١٩٨٥ في اوائل سنة ١٩٨٦. لدى تقديم التصريح عن الضريبة

لكن تجدد الاضطرابات الامنية في بيروت وضواحيها منذ اذار ١٩٨٥ وتجدد خطوط التماس بين شطري العاصمة وضواحيها منذ اذار الماضي، ادى الى اقفال مبنى وزارة المال الكائن في ساحة رياض الصلح ببيروت اقفالا تاما. وادى الى توقف كمبيوتر وزارة المال الكائن في مبنى الوزارة بساحة رياض الصلح توقفا تاما. وتعذر الوصول الى المعاملات والى «البرمجة الفنية» التي كانت قد انجزت والموجودة في مبنى وزارة المالية.

وبذلك صار متعذرا ومستحيلا البدء بتحصيل ضرائب الدخل من المكلفين (غير الشركات المساهمة والشركات المحدودة المسؤولية) اعتبارا من اعمال السنة الجارية. وصار يتوجب تاجيل ذلك الى اعمال سنة ١٩٨٦. على امل ان تكون قد تحسنت الاوضاع الامنية، وعلى امل ان تكون قد فتحت دوائر وزارة المالية في رياض الصلح.

ولذلك وبناء لاقتراح وزير المال صدر مرسوم رقم ١٢٩١ في اواسط شهر ايلول ١٩٨٥ يقضي بتاجيل البدء بتحصيل ضرائب الدخل لدى التصريح عن الضرائب. من اعمال سنة ١٩٨٥ الى اعمال سنة ١٩٨٦. علما ان هذا التاجيل يتناول شركات الاشخاص والمؤسسات الفردية ولا يتناول الشركات المساهمة والشركات المحدودة المسؤولية وشركات التوصية.

وعليه فان ضرائب الدخل على شركات الاشخاص وعلى المؤسسات الفردية عن سنة ١٩٨٥ سوف تستوفى مثل كل السنوات الماضية اي يجب على كل مكلف ان يتقدم بالتصريح عن الضرائب المترتبة عليه في مطلع السنة القادمة. ومن ثم تدقق دوائر ضريبة الدخل بهذه التصاريح. وبعدها تصدر وزارة المال جداول دفع الضرائب لدفعها خلال مهلة معينة

مرسوم التاجيل

اما المرسوم رقم ١٢٩١ الذي صدر في اواسط ايلول ١٩٨٥ فهذا نصه

«المادة ١ - تلغى المادة الاولى من المرسوم رقم ١٣٢٩ تاريخ ٢١ - ١٢ - ١٩٨٣. ويستعاض عنها بالنص التالي

يخضع ابتداء من ١ - ١ - ١٩٨٦ لموجب تادية ضريبة الدخل عند تقديم التصريح. كل من فئات المكلفين المبينين فيما يلي شركات الاشخاص. المؤسسات الفردية الخاضعة للضريبة وفقا لطريقة الربح الحقيقي او المقطوع. المؤسسات المستثناة من الضريبة على الارباح. التي تدفع رواتب او اجورا او تعويضات خاضعة للضريبة».

موازنة ١٩٨٥: ٢٥٪ منها لتسديد فوائد الديون و٢٢٪ للجيش و٧٪ لقوى الامن

	الجزء الاول (نفقات ادارية)	الجزء الثاني ا (مشاريع)	الجزء الثاني ب (مشاريع كبرى)	المجموع ل.ل.	النسبة المئوية من مجموع الموازنة
رئاسة الجمهورية	١٥٥٥٧١٠٠	١٩٥٠٠٠٠	–	١٧٥٠٧١٠٠	٠.١٥٢
مجلس النواب	٤٩٧٠٨٦٠٠	٤٦٥٠٠٠٠	–	٥٤٣٥٨٦٠٠	٠.٤٧٧
رئاسة مجلس الوزراء	٢٢٠٢٣٤٩٠٠	٢٠١٦٥٠٠٠	–	٢٤٠٤٩٩٩٠٠	٢.١١٣
وزارة العدل	٧٧٠١٧٥٠٠	١١٠٠٠٠	–	٧٧١٢٧٥٠٠	٠.٦٧٧
وزارة الخارجية والمغتربين	١٨٧٤٧١٤٠٠	–	–	١٨٧٤٧١٤٠٠	١.٦٤٧
وزارة الداخلية	٦٠٥٧٦٦٤٠٠	١٣٤١٤٤٠٠٠	–	٧٣٩٩١١٢٠٠	٦.٥٠٣
وزارة المالية	١٣٩٨١٢٦٠٠	٧٢٣٧٠٠٠	–	١٤٧٠٤٩٦٠٠	١.٢٩٢
وزارة الدفاع الوطني	١٦٠٣٤٩١٩٠٠	٤٦٤٢٨٥٠٠٠	٣٨٠٠٠٠٠٠٠	٢٤٤٧٧٧٦٩٠٠	٢١.٥١٥
وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة	١٦٣٠٧٤٧٩٠٠	٨٧٢٠٠٠٠	–	١٦٣٩٤٦٧٩٠٠	١٤.٤١٠
وزارة الصحة العامة	٣٤٦٦٤٥٠٠٠	١٣٦٥٤٠٠٠	–	٣٦٠٢٩٩٠٠٠	٣.١٦٦
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	١٠١٢١٠٦٠٠	٧٤٦٤٧٤٠٠	–	١٧٥٨٥٨٠٠٠	١.٥٤٥
وزارة الاعلام	٥٨٤٩٢٢٠٠	٤٥٠٠٠٠٠	–	٦٢٩٩٢٢٠٠	٠.٥٥٢
وزارة الاعمال العامة والنقل	١٢٤٧٥٤٤٠٠	٦٠٤١٩٥٠٠٠	–	٧٢٨٩٥٢٤٠٠	٦.٤٠٧
وزارة الزراعة	٢٢٨٩٣٥٠٠	١٠٠٠٧٠٠٠٠	–	١٢٢٩٦٣٥٠٠	١.٠٨٠
وزارة الاقتصاد والتجارة	١٦٠٤٩٩٥٠٠	٥٠٠٠٠	–	١٦٠٥٤٩٥٠٠	١.٤١١
وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية	٥٧٤٩٣٠٠٠	٢٦٥٠٠٠٠	–	٦٠١٤٣٠٠٠	٠.٥٢٨
وزارة الموارد المائية والكهربائية	١٦٩٩٦٧٠٠٠	٨٧٩٠٢٠٠٠	٤٥٥٠٠٠٠٠٠	٥٥٩٨٦٩٠٠٠	٤.٩٢١
وزارة السياحة	٢٥٣٧٦١٠٠	١٣٤٧٢٠٠٠	–	٣٨٨٤٨١٠٠	٠.٣٤١
وزارة الصناعة والنفط	٤٤٧١٨٠٠	١٥٣٠٠٠٠	–	٦٠٠١٨٠٠	٠.٠٥٢
وزارة الاسكان والتعاونيات	٩٩٦٢٢٠٠	٢٩٩٧٤٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠	٥٢٩٦٤٦٠٠	٠.٤٦٥
الديون المتوجبة الاداء	٢٨١٢٠٠٠٠٠٠	–	–	٢٨١٢٠٠٠٠٠٠	٢٤.٧١٦
احتياطي الموازنة	٦٨٤٣٨٨٨٠٠	–	–	٦٨٤٣٨٨٨٠٠	٦.٠١٥
المجموع	٨٩٥٥٠٦٧٤٠٠	١٥٤٦٩٣٢٦٠٠	٨٧٥٠٠٠٠٠٠	١١٢٧٧٠٠٠٠٠٠	

من خلال الجداول الاحصائية المرفقة بموازنة الدولة لعام ١٩٨٥. يتضح ويتبين ان الاعتمادات المالية المرصدة في موازنة السنة الجارية لتغطية نفقات الدولة عن سنة ١٩٨٥ البالغة ١١ مليارا و ٢٧٧ مليون ليرة. قد توزعت كما يلي

● ٨ مليارات و ٩٥٥ مليون ليرة نفقات الجزء الاول من الموازنة. ونفقات الجزء الاول تعني عمليا الرواتب والتعويضات والمساعدات لموظفي الدولة. وبدلات ايجارات مباني الدولة. ونفقات البسة العسكريين. اي انها تعني نفقات الدولة الادارية.

● مليار و ٥٤٦ مليون ليرة. نفقات الجزء الثاني أ من الموازنة. ونفقات الجزء الثاني أ تعني عمليا نفقات المشاريع الصغيرة التي لا يستوجب تنفيذها اكثر من سنة واحدة.

● ٨٧٥ مليون ليرة. نفقات الجزء الثاني ب من الموازنة وتعني عمليات نفقات المشاريع الكبيرة والبعيدة المدى.

ومن خلال الجداول الاحصائية المرفقة بالموازنة. يتبين ان اكبر الاعتمادات المالية في موازنة ١٩٨٥ خصصت لكل من وزارات الدفاع والتربية والداخلية.

اذ خصص لوزارة الدفاع وحدها حوالى مليارين و ٤٤٨ مليون ليرة. اي ما يعادل حوالى ٢١.٥ بالمئة من مجموع موازنة الدولة. ومعظم هذه الاعتمادات هي بالطبع لدفع رواتب الجيش وللوازم الجيش.

وخصص لوزارة التربية وحدها حوالى مليار و ٦٤٠ مليون ليرة. ومعظم هذه الاعتمادات هي بالطبع لرواتب معلمي المدارس الرسمية وللمساهمة بنفقات المدارس الخاصة شبه المجانية. وتشكل اعتمادات وزارة التربية حوالى ١٤.٥ بالمئة من مجموع موازنة الدولة

وخصص لوزارة الداخلية وحدها حوالى ٧٤٠ مليون ليرة. وتشكل اعتمادات الداخلية حوالى ٦.٥ بالمئة من مجموع الموازنة. وهذه الاعتمادات بمعظمها هي لرواتب وللوازم قوى الامن الداخلي والامن العام

وخصص لوزارة الاشغال العامة والنقل حوالى ٧٢٩ مليون ليرة فقط. اي ما يعادل ٦.٤ بالمئة من مجموع موازنة الدولة ومعظم هذه الاعتمادات هي لمشاريع الطرق والمطار ولمشاريع المباني الحكومية. ولكنها تبدو مخصصات هزيلة قياسا لمخصصات وزارتي الدفاع والداخلية التي تشكل حوالى ٢٨ بالمئة من مجموع موازنة الدولة.

وخصص حوالى مليارين و ٨١١ مليون ليرة لتسديد الديون المتوجبة الاداء على الدولة. وهذه الديون تعني الفوائد المستحقة للمصارف الخاصة عن قروضها المالية الى الدولة خلال السنة الجارية.

اي ان الاعتمادات المرصدة لتسديد الفوائد عن اقتراضات الدولة من المصارف توازي حوالى ٢٥ بالمئة من مجموع موازنة الدولة للسنة الجارية.

ومع ذلك فانه من المقرر ان تتجاوز الفوائد على اقتراضات الدولة هذا الحد. نظرا لازدياد اقتراضات الدولة من المصارف. اكثر مما كان مقدرا لدى وضع مشروع موازنة ١٩٨٥

وفيما يلي جدول تفصيلي بالاعتمادات المخصصة في موازنة ١٩٨٥. للنفقات الادارية وللمشاريع الصغيرة وللمشاريع الكبيرة. في كل وزارة وادارة حكومية. مع بيان ما تشكله اعتمادات كل وزارة من نسبة مئوية من مجموع موازنة الدولة لعام ١٩٨٥

السفراء حمود والقنطار وعمون وصاغية مدراء للشؤون الاقتصادية والبروتوكولية والقانونية والثقافية

وقع الرئيسان رشيد كرامي وامين الجميل مرسوم تعيين اربعة سفراء في مديريات الادارة المركزية لوزارة الخارجية

وقضى المرسوم الذي وقعه وزير الخارجية ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية بتعيين كل من السفراء الاربعة المنقولين من الخارج في المناصب التالية بالادارة المركزية.

● السفير محمود حمود مديرا للشؤون الاقتصادية.

● السفير اديب القنطار مديرا للمراسم.

● السفير اسكندر عمون مديرا للاستشارات القانونية والابحاث والتوثيق.

● السفير فخري صاغية مديرا للمنظمات الدولية والعلاقات الثقافية.

وكان هؤلاء السفراء الاربعة قد استدعوا من الخارج بمقتضى نظام السلك الدبلوماسي اللبناني الذي يمنع بقاء السفير اكثر من تسع سنوات متواصلة خارج البلاد. والذي يوجب عمل السفير فترة ٤ سنوات بصفة مدير في الادارة المركزية لوزارة الخارجية.

وبتعيين هؤلاء السفراء في المديريات الاربع بوزارة الخارجية. يكون قد تم املاء كل مديريات الادارة المركزية الخمس. اذ سبق منذ حوالى شهرين عين السفير سميح البابا مديرا للشؤون السياسية واميناً عاما للخارجية بالوكالة لدى غياب السفير فؤاد الترك

يذكر ان السفير سميح البابا يمارس مهامه منذ ان اقفلت طرق المرور بين شطري العاصمة في اواسط اب الماضي في احد مكاتب رئاسة مجلس الوزراء بالصنائع الى جانب الرئيس كرامي الذي هو وزير الخارجية. بسبب تعذر انتقاله من منزله في غربي بيروت الى وزارة الخارجية في الاشرفية.

وسيتاخر تسلم المدراء الجدد لمهامهم في وزارة الخارجية حتى فتح طرق المرور بين شطري العاصمة. لان السفيرين محمود حمود واديب القنطار يقيمان في غربي العاصمة ويتعذر انتقالهما الى الخارجية. ولانه يستحسن ان يتسلم المدراء الاربعة معا مهامهم الجديدة في الخارجية. الا اذا طال اقفال الطرق. فعندئذ يداوم السفيران عمون وصاغية في وزارة الخارجية ويداوم السفيران حمود والقنطار في رئاسة الوزراء اسوة بالسفير البابا.

على صعيد اخر وقع الرئيس كرامي بصفته وزيرا للخارجية على قرار باجراء تشكيلات شملت ١١ من رؤساء المصالح والدوائر في وزارة الخارجية. وقضى القرار بتعيين هؤلاء المستشارين والقناصل والسكرتيرين في المناصب التالية

● جيلبرت غازي مديرا للمغتربين.
● اميل بدران معاونا لمدير المراسم
● سامي قرنفل رئيسا لفرع الشؤون العربية في مديرية الشؤون السياسية.
● سليم تدمري رئيسا لدائرة الاجانب في مديرية الشؤون السياسية
● ميشال ابو خاطر رئيسا للدائرة القنصلية في مديرية الشؤون السياسية
● زهير حمدان معاونا لمدير الشؤون الاقتصادية
● فؤاد عون رئيسا لفرع الشؤون الدولية في مديرية الشؤون السياسية.
● جميل نحاس رئيس دائرة في مديرية الشؤون الاقتصادية
● سمير شما مديرا للشؤون الادارية والمالية
● محمد عيسى رئيسا لدائرة الهجرة والعلاقات مع الجامعة الثقافية بالعالم في مديرية المغتربين.
● سميرة الضاهر رئيسة لدائرة العلاقات الثقافية في مديرية المنظمات الدولية

ومعروف ان تشكيلات كبار الموظفين داخل ملاك وزارة الخارجية تتم بموجب مرسوم جمهوري بالنسبة لموظفي الفئة الاولى الذين هم السفراء وتتم بموجب قرار من وزير الخارجية فقط بالنسبة لموظفي الفئة الثانية الذين هم المستشارون والقناصل وتتم بموجب قرار من وزير الخارجية ايضا بالنسبة لموظفي الفئة الثالثة الذين هم السكرتيرون اما تشكيلات موظفي الفئة الرابعة الذين هم الموظفون الاداريون فتتم بقرار من الامين العام لوزارة الخارجية

ما الحكمة من استمرار التوقيت الصيفي حتى ١٥ تشرين الاول؟

ينتهي التوقيت الصيفي في لبنان اعتبارا من منتصف ليل الثلاثاء - الاربعاء ١٥ - ١٦ تشرين الاول المقبل. ويتوجب تاخير الساعة ساعة واحدة بدءا من نصف ليل ١٥ - ١٦ تشرين الاول.

وكان التوقيت الصيفي (تقديم الساعة ساعة واحدة) قد بدأ في اول ايار الماضي. وكان مجلس الوزراء قد قرر اعتماد التوقيت الصيفي في البلاد بين اول ايار وبين ١٥ تشرين الاول من كل سنة في شهر اذار ١٩٨٤. واعتمد هذا التوقيت في سنة ١٩٨٤ وفي سنة ١٩٨٥.

في حين انه بين سنة ١٩٧٦ وسنة ١٩٨٣ لم يعتمد التوقيت الصيفي في لبنان بل بقي التوقيت الشتوي معتمدا على مدار السنة طوال تلك السنوات الثماني.

والغاية من تقديم الساعة ساعة واحدة في الصيف هي محاولة التوفير باستهلاك الكهرباء. اي توفير الانارة الكهربائية مساء بسبب طول النهار وقصر الليل في الصيف.

لكن الملفت والمثير للجدل، ان لبنان وحده بين دول العالم المجاورة له اعتمد التوقيت الصيفي حتى ١٥ تشرين الاول. في حين ان الدول المجاورة تعتمد التوقيت الصيفي من اول ايار وحتى اول تشرين الاول

وبعضها مثل اسرائيل يعتمد التوقيت الصيفي من اول ايار حتى ١٥ ايلول فقط لانه بعد ٢١ ايلول يصير الليل اطول من النهار ولا يعود من موجب لتقديم الساعة ساعة

قضايا

الصفحة التاسعة وفضل الاعلام

ظفرت في الصفحة التاسعة من «الانوار» في السادس عشر من الشهر الحالي (العدد ٨٨٥٧) بغنم، اي غنم. ولا يضيرني ان اعترف بانها من المرات القليلة التي لمست فيها فضل الاعلام وجدواه لمس اليد. والذي همني من الامر وملأ نفسي حبورا انني عثرت، في ما قرات، على البينة القاطعة على صدق دعواي في شؤون سأبسطها من بعد. فضلا عن ان النبأ حمل الي بشرى خير نزل ببلد شقيق، له مكانته العزيزة لا عند العرب وحدهم، بل عند المسلمين ايضا، في ارجاء الارض.

منذ اكثر من ثلثي قرن وانا ابصر بأبناء العاصمة يكتوون بعذاب انقطاع الماء، او شحه، او ضعف اندفاعه الى الطوابق العليا من بيوتهم. ولا يغرنك العلاج الذي عولجت به هذه المشكلة يومذاك، فقد كان علاجا موقت الفعل والاثر، ولا سيما مع تزايد السكان. ثم الفنا تقنين الماء صيفا، الى مطلع السبعينات حين اخذ بالتقنين شتاء!

اما اليوم – ولا سيما بعد ذريعة «موسم الشحائح» – فالقضية قد غدت في غنى عن الشرح والبسط.

ولا اذكر ان الكهرباء والتلفون صارا معضلة الا بدءا من علم ١٩٧٥. والتعلة التي يتعللون بها في تسويغ هذه المعضلة لا تستقيم في المنطق، الا بقدر مقدور، لا يشكل عذرا لا يرفض، او حجة لا تدفع. ان اللوم لا ينحى به كله على الموظفين في هذه الادارات. فما لهؤلاء يد في الامر: كله او بعضه. ولكن الذي يناقش «بفتح القاف» الحساب هم اولئك المسؤولون عن هؤلاء الموظفين منذ اعوام واعوام.

وانى دارت الحال، فالناس في لبنان محرومون من ضروريات الحياة الاساسية، فضلا عن الامن الذي لن نتطرق اليه فهو يخرج عن موضوعنا هنا. وكذلك لن نجادل اولي العقد والحل في الوسائل المفضية الى تلبية هذه الحاجات الحيوية، لان اعذارهم ستتوسل سبيل الجدل والمماراة ليخرجوا من النقاش، كما هي العادة، براء، ونخرج عطاشا، بتلفونات واهنة القوى، منقطعة الانفاس، وتيار كهربائي ذي حساسية للرطوبة صيفا، والعواصف شتاء، تعود التقنين العلني والسري! وحسبي هذا وصفا لكارثة التلفون وكارثة الكهرباء!!...

بعد هذا ننعطف على ما قرأت في «الانوار» الغراء.

فقد نهدت المملكة العربية السعودية الى مشاريع في هذه المجالات الثلاثة التي ذكرت: الماء والكهرباء والتلفون وما يلحق به من سبل المواصلات الشاكلة. ولا ريب عندي ان من يعنيهم امر المدافعة والمماحكة قد تحفزوا للرد:

أ – ان المملكة العربية السعودية قد افاد الله تعالى عليها من انعمه ما ييسر لها سبل اقامة كل مشروع.

ب – انها تنعم بالامن والاستقرار اللذين بلونا في لبنان عاقبة انعدامهما على الانشاء والبناء.

وشقا الجواب كلاهما صحيح (يجوز الاخبار عنهما (كلا) بما يحمل ضمير المفرد، وهو الاكثر، وبه جاء القرآن الكريم) ولكن المال الذي لم نعدمه، قبل الاحداث المعروفة، لم ننتفع به. اما المال الذي جاءنا بعدما شبت نار الفتنة مساعدة سخية، واعانة كريمة، فلا تثريب علينا لو انفقنا بعضه على المشاريع هذه.

اما الامن المفقود فلا انكر انه عقبة. ولكن الم تكن ما بين سنة ١٩٧٧ وسنة ١٩٨١، مثلا، حقبة هدوء يكاد يكون شاملا؟ واذا طرحنا تفاريق الاضطرابات العنيفة هنا وهناك، افلم يكن في اوقات الهدوء النسبي انذاك مجال «للعمل المجدي، الذي يذكر بالخير؟ ومهما يكن، فلا مراء ان اضطراب حبل الامن عقبة في هذا المجال، ولكن لا مرية ايضا اننا نبالغ ونغلو في التهويل بهذه العقبة والتذرع بها. على ان اكثر الانشاءات هذه قلما كان لها علاقة بالامن، الا قليلا ما. بيد انه لا مشاحة في ان الحقبة التي تقدمت سنة ١٩٧٥ هي احرى بان تكون مدعاة الى العتاب والملامة.

وترتد بالحديث الى محور هذه المقالة: وتطالعنا من المملكة العربية السعودية انباء شد ما نتمنى لو حفزتنا على حل مشكلاتنا، في حدود امكاناتنا ووسعها: لقد انبطت المملكة الماء في اعماق الصحراء حتى اماه الماء (٤٨٠.٥ مليون غالون يوميا). وبلغت بتحلية الماء الملح (لا يقال: مالح الا في لغة رديئة) ٢٥٣.٥ مليون غالون ونصف المليون كل يوم! ومحطات التحلية الاحدى والعشرون تنتج ١٢٩٥ ميغاوات كهرباء: زد عليها: ٣٤٨١.٣ ميغاوات كهرباء من المشروع المتقدم الذكر، الخ... وقد لفت نظري ان طاقة احد المشاريع في مدينة «الخبر» ٦٠ مليون غالون ماء يوميا و ٦٠٠ ميغاوات كهرباء! وقس على ذلك. اما التلفون وشبكات الاتصالات، فهاك نموذجا منها: مليونا ومائتي الف خط هاتفي لثلاثمائة مدينة وقرية، عشرون الف هاتف سيارة، الخ... ثم اطلقت المملكة في شباط وحزيران الفائتين اول قمرين عربيين صناعيين!

انني لا اغفل عن التكاليف المهولة التي انفقت على هذه الانشاءات. ولكنني اتساءل: اليس في مكنتنا المالية (والم يكن في مكنتنا المالية من قبل) ما كان خليقا ان يقيم مشروعا صغيرا يقي الناس العطش والاتساخ، ويمدهم بانارة كهربائية حقيقية، لا يمسها السوء اذا ارتفعت نسبة الرطوبة في الجو، ولا عطل يلم بماكنة معمل الذوق؟ ثم ما الضير في انشاء عدة محطات توليد مستقلة، «فلا تنزل الاحزان ساحتها» اذا مس الواحدة الضر؟ والتلفون اهو في حاجة الى «غراهام بل» و «اديسون» ليستقيم امره، فلا «يمرض» اذا امطرت السماء ارجو التلطف بالايعاز الى صاحب الشأن بالابقاء على رسم (الاملاء) اميركا واوروبا كما اثبتهما، اي جريا مع القاعدة المعروفة، المهجورة (مع ان اميركا واوروبا تمطر سماؤها ايضا وتهطل فيهما الثلوج)!

وبعد، فاذا كانت الصحراء قد اذعنت لكلمة العلم، وهمة الانسان العامل، الصدوق، فليس لامرىء بعد ذلك، عذر عن التواني والتخاذل.

اسامة عانوتي

لأن بيروت اقترنت بالشعر والمحبة
عبدالرحمن الربيعي : الذكرى والهاجس والمفارقة

بعدما امضى سنتين في بيروت، عاد الشاعر والقاص والاديب العراقي عبدالرحمن مجيد الربيعي الى بغداد. ترك بيروت التي احب والتي لم يغادره حبها وهي تعيش محنتها الكبيرة.

لكن ببيروت الحرب، بيروت الدمار ما تزال براي الربيعي وبراي الكثيرين من الادباء والشعراء العرب ملهمة لهم وعاشقة وحبيبة. لان بيروت «اقترنت بالشعر والمحبة». ولان «البلدان الجميلة تظل جميلة مهما سورت بالقبح والدمار».

من وحي احداث لبنان كتب الربيعي مجموعة قصص قصيرة، لان بيروت تعطي في كل حالاتها... «تعطي وهي تعيش السلام وتعطي وهي تعيش الحرب لان فيها من الغنى الروحي والفكري مدادا لا ينضب وعطاء لا يستنفد او ينتهي».

هنا حوار الربيعي عن بيروت وبغداد واحلام الربيعي الكاتب والشاعر والقاص التي تندمج مع حلم مدينة تواجه القتل والتدمير وترفض الا ان تبقى مشعلا للثقافة.

• • •

س – بعد ان غادرت بيروت ماذا تركت هذه المدينة في نفسك؟

ج – اقول لك اولا انني احب بيروت وهذه مسالة لا تحتاج الى تصريح جديد او الى اثبات اخر. لقد احببتها وهي تنعم بالسلام ولم يغادرني حبها وهي تعيش في محنتها الكبيرة التي امتدت بها السنوات

بيروت هي اول مدينة راتها عيناي خارج اطار مدن العراق، موطني. ومنذ ان رايتها اول مرة احببتها. انه ذلك العشق الصاعق الذي تنطلق شرارته منذ اول لقاء ولكن هذه الشرارة لا تخمد بل تستمر في التاجج والاشتعال. كنت استغل اي رحلة لي لاجعل طريق عودتي يمر ببيروت لاحط فيها رحالي بضعة ايام التقي الاصحاب واتزود بالكتب والمجلات التي تصدر عن دور نشرها الكثيرة. وما دمت انسانا يؤسرني الوفاء ويشدني كقوة فان علي ان اذكر بان بيروت هي المدينة التي احتضنتني اديبا منذ بداياتي، حيث نشرت فيها اول واهم قصة قصيرة كتبتها في حياتي. كما نشرت فيها اول قصيدة كتبتها في حياتي ايضا. ويعود هذا التاريخ الى علم ١٩٦٢. بعد ذلك نشرت كتابي الثاني في بيروت واخترتها منطلقا لكل مؤلفاتي اللاحقة. حتى كتابي الاول الذي نشرته في العراق عدت ونشرته في بيروت. وعندما اخترت ان انشر اعمالي القصصية الكاملة فانني اخترت بيروت ايضا لنشرها رغم علاقاتي الواسعة في بلدان عربية اخرى والتي تمكنني من نشر بعض او كل اعمالي فيها.

عرفت بيروت كما قلت لك وهي تنعم بالسلام وعرفتها وهي تعيش محنتها الكبيرة حيث عملت فيها وفي فترة الحرب والمحنة مرتين. منذ اوائل ١٩٧٨ وحتى منتصف ١٩٧٩ بالنسبة للفترة الاولى وعشت في الجزء الغربي من بيروت. اقول هذا وانا يحز في نفسي ان اجزيء هذه المدينة الرائعة الى شرقي وغربي. ولكن هكذا اصبحت الامور فما العمل؟ ثم عشت فيها ثانية خلال عام ٨٤ ومنتصف علم ٨٥ وعدت بعدها الى بغداد.

لي اصدقاء ومحبون اعيشهم مثلما اعيش بيروت ذكرى وهاجسا وحلما لا اريده ان يفارقني.

استلهمت من بيروت بعض احداث روايتي «الانهار» كما استلهمت منها الجزء الكبير من روايتي «خطوط الطول خطوط العرض». وكتبت فيها عام ٧٩ روايتي «الوكر» اضافة الى كل هذا فانني كتبت ديواني «امراة لكل الاعوام» في بيروت ومن وحي عينين لبنانيتين. كما كتبت ديواني «ملامح من الوجه المسافر» الذي هو قيد الطبع الآن من وحي عينين لبنانيتين كذلك.

لقد اقترن لبنان واقترنت بيروت بالذات بالشعر والمحبة بالنسبة لي. لان البلدان الجميلة تظل جميلة مهما سورت بالقبح والدمار

اضافة الى كل هذا فانني كتبت من وحي احداث لبنان بضع قصص قصيرة ضممتها الى مجموعة قصصية هي قيد الطبع كذلك وتحمل اسم «نار لشتاء القلب».

وهكذا ترى ان بيروت مدينة تعطي في كل حالاتها. تعطي وهي تعيش السلام وتعطي وهي تعيش الحرب لان فيها من الغنى الروحي والفكري مدادا لا ينضب وعطاء لا يستنفد او ينتهي.

دور بيروت الثقافي

س – هل تعتقد ان دور بيروت الثقافي قد انتهى؟

ج – انا لا اميل عادة الى الاجوبة القاطعة في مثل هذه الحالة على الرغم من انني انسان اميل الى المواقف الحدية عندما تقتضي الضرورة ذلك. ان الذين يعتقدون بانتهاء دور بيروت الثقافي هم اناس متشائمون اكثر من اللازم فدور بيروت الثقافي ظل قائما طيلة سنوات الحرب. ولم تستطع عاصمة عربية اخرى ان تاخذ دورها، لان لبيروت وضعها الخاص وتركيبتها المتميزة التي تساعدها على ان تنفرد بدور ثقافي لا يمكن لاية عاصمة عربية اخرى ان تاخذه.

ولعل واحدا من اهم اسباب المؤامرة على بيروت هو الغاء دورها الثقافي لان هذا الدور كان يقلق الكثيرين. وانا اعتقد بشكل جازم بان الوطن العربي كان بحاجة الى بيروت الثقافية كواحة تصدر منها وتنشر فيها كل الآراء والاعمال الابداعية التي لا يمكن نشرها في هذا البلد او ذاك لسبب او لآخر.

ومع هذا فان علينا ان نعترف ايضا بان من تامروا على بيروت استطاعوا ان يقلصوا دورها الثقافي الى حد كبير ولكنهم لم يستطيعوا ان يلغوه، بدليل ان اهم الكتب ما زالت تصدر عن طريق دور النشر اللبنانية رغم كل العراقيل التي ترتبت على الوضع الاستثنائي الذي تعيشه هذه المدينة كصعوبة تصدير الكتاب بسبب تعرض المطار للغلق مرات عديدة او توقف الشحن عن طريق مرفأ بيروت او بسبب زيادة كلفة طبع الكتاب نظرا لهبوط سعر صرف الليرة...

هل اقول لك انني متفائل لمستقبل هذه المدينة الثقافي. قد يبدو هذا السؤال نفسه حاملا لبعض المؤاساة. ولكنني ارى ايضا ان الامور لا يمكن تجزيئها. فكلما نعمت بيروت بالسلام كلما اعطت اكثر.

الرواية العربية

س – عندما وصلت بغداد عرفت انك عائد من ندوة ادبية في تونس. ما هي هذه الندوة وما هي طبيعتها؟

ج – هذه الندوة خاصة بالرواية العربية. وقد كانت تحت عنوان «الخطاب الروائي العربي بين المعاصرة والايديولوجيا». وهي واحدة من ندوات هي اشبه بالحلقات الدراسية عرفت بها النشاطات الثقافية في اقطار المغرب العربي وخاصة في تونس والمغرب حيث يدعى الى كل ندوة خمسة او ستة ادباء اضافة الى من يدعون من داخل البلد المضيف نفسه. وفي ندوتنا هذه كان معنا ادباء وبمعدل اديب واحد من كل من: الجزائر، العراق، سوريا، لبنان، مصر والسعودية. وقد وزعت فعاليات الندوة على جانبين: الاول، البحوث والثاني الشهادات. البحوث قدمها النقاد، والشهادات قدمها الروائيون. وقد كان ما قدمته في الجانب الاخير.

اعتقد ان هذا التقليد هو اكثر ايجابية من المهرجانات الكبيرة لانه يثمر نتائج ايجابية ومهمة على مستوى البحث والمناقشة وقد تاكد لي هذا من خلال حضوري اكثر من ندوة في المغرب والجزائر وتونس وضمن هذا الاطار.

اية حياة هي

ج – في الحقيقة ان الكاتب اذا كان لديه من جديد فهو الكتابة وما دامت الكتابة قدرنا ووسيلتنا فانه لا مفر لنا منها ولا مفر لها منا. لدي كثير من اليوميات المدونة سواء ما كان منها يعنيني شخصيا كانسان او ما يعني المدن التي مررت بها وعشت فيها والناس الذين عرفتهم وعايشتهم وكل هذه اعتبرها ذخيرة من الممكن ان تشكل مادة اولية لكتابات عدة وخاصة على مستوى القصة والرواية ولعلي سابدا بكتابة رواية هي رواية عن الوضع العربي ولكن من جوانب اخرى غير التي كتبت عنها في رواياتي الاولى. كما انني بدات ومنذ سنوات بكتابة مؤلف هو خليط من السيرة الذاتية والتجربة الادبية. وقد سميته «اية حياة هي». هذا الكتاب يغريني الآن بمواصلة كتابته وانجازه كما انني. ومنذ عودتي الى بغداد كتبت ايضا بضع قصائد. اخرها قصيدة تحمل اسم «دعوة بيضاء» وقصيدة اسميا «اسئلة البعد الضرير». وما زلت اكتب مقالاتي في جريدة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن واحب هنا ان اخبرك بانني كتبت عدة موضوعات تتعلق بالثقافة في لبنان اخرها مقالة عن رواية للشاعر موريس عواد اسمها «التصويني» وهذه الرواية مكتوبة كلها باللهجة اللبنانية وان كان الشاعر الصديق موريس عواد يميل الى القول «اللغة اللبنانية». وعلى الرغم انني احببت هذه الرواية فهي جميلة مثل شعره ولكنني اختلفت فيها معه ببعض الطروحات وخاصة ما يتعلق باللغة على اية حال ان هذه المقالة في طريقها الى النشر.

كتبت كذلك في «الشرق الاوسط» مقالة هي اشبه بعملية تعريف بما يدور في الحياة الثقافية في لبنان وامل ان اكتب في موضوعات اخرى وخاصة منها ما يتعلق بالكتب التي حملتها معي او تلك التي ما زالت في بيروت وهي الجزء الاكبر من مكتبتي والتي جمعتها خلال العامين الاخيرين.

كما ذكرت لك في احد اجوبتي الماضية فانني انتظر الآن صدور اكثر من كتاب وقد تاخر صدور بعضها بسبب تردي الوضع الامني في الشهور الاخيرة التي اعقبت مغادرتي بيروت منها مجموعة قصصية بعنوان «نار لشتاء القلب» وديوان شعر بعنوان «ملامح من الوجه المسافر» اضافة الى الاعمال القصصية الكاملة في ثلاثة مجلدات وكذلك كتاب نقدي بعنوان «الفرس الاخر».

مرحلة رمادية

س – ما هي ازمة المثقف العربي حاليا وهل هو قادر على الفعل والتاثير ام سيبقى سجين كلماته؟

ج – ان ازمة المثقف العربي هي جزء من ازمة الانسان العربي نفسه في هذ المرحلة المحتدمة والمختلطة. هذه المرحلة التي استطيع ان اقول عنها بانها مرحلة رمادية يصعب فيها الفرز وتكثر فيها الاسئلة وتندغم فيها الاجوبة ثم تتداخل المواقف. ان هذه المرحلة هي من اصعب المراحل التي مرت بالوطن العربي ولعلنا نعود ونتفاءل ونقول بشيء من المؤاساة انها مخاض لتفتح قادم.

اما دور المثقف فانه يظل محدودا ويظل في اطاره القطري غالبا وذلك بسبب الاسوار التي تمنع صوته من الوصول الى كل الآذان التي يجب ان يصل اليها. ان المثقف ونحن نعني به في حوارنا هذا، الاديب. ان وسيلة هذا المثقف كلماته التي ينشرها في مجلة او كتاب. وما دامت هناك قيود كثيرة تمنع وصول الكتاب الصادر في هذا البلد العربي الى ذاك، وبالعكس، فان الكلمة لا تاخذ مداها الكامل ولا تؤدي ما يجب عليها ان تؤديه وبالتالي فان دور الكاتب قد تقلص كثيرا على الرغم من انه قد تاكد واتسع على المستوى الحضاري والمستوى الانساني.

ولعل المعادلة اصبحت مقلوبة، فاذا كان المثقف يمارس دور القائد والصوت الطليعي في البلدان المتحضرة فان تردي الاوضاع السياسية في الوطن العربي قد جعل هذا المثقف لا يمتلك هذا الدور. ولعله معذور اذ لا يمكننا ان نطالبه بما لا طاقة له عليه.

ومع هذا فان الكاتب او المبدع لا يبحث دوما عن المردود الاعلامي لما يبدعه. ويكفيه في مثل هذه الحالة ان يكون شاهد حق لا شاهد زور.

بغداد – باسم الراهب

فؤاد الخشن « على دروب التوحيد »
شعر الروافد والينابيع



■ فؤاد الخشن : الشاعر والتوحيد ■

فؤاد الخشن، وشعر يتجاوز المطلق الى الاغراض الفنية، تتابعا الى اهداف اسمى وارقى – يتنسم من خلال صوفيتها روحانية الشرق القديم، متجاوزا كهوف النساك وتسابيحهم والسبحات المشرورة حبات كثيرة تطقطق على المدى في رجع ابتهالات طوباوية، تقدس الخالق وتعيد الى الاصول كل الروافد والينابيع، وان اختلفت لدى الناس توجهات وسبل واساليب عبادات.

شعر توحيدي، هذا الذي يطلقه شاعر صب رؤاه وتفاعلات وهج الحقيقة والاصالة في الاديان السماوية مجتمعة، كمنطلق للتبشير بديانة ظلت زمنا طويلا، في تفاصيلها، وقفا على المتعمقين الراشدين من اهلها دون سواهم. فاذا تبشيره ودعلواه نبض قلب مؤمن بثبات، وحركة فكر ملتزم باناة وتبصر، وابتهال عاقل رزين ومنخطف يتجلى في عقلنة الماورائيات بحيث تلامس في قربها من المحسوس، كل مادي وروحي، لدى انسان هذا العصر الذي انشغل، عبر الفن في كل اشكاله ووجوهه، بقضايا وهموم انية او تجارية سريعة الاستهلاك، قريبة المتناول، في سوق فكرية اكتظ تجار بضاعتها فاختلط البخس بالثمين.

انه عمل يقرب بين الفكرة الالهية في احدى تجلياتها، وبين الشعر كوسيلة ضامنة للتلقي المنشود، وصولا الى غاية منزهة من الشوائب، تجعل المتلقي يشارك في البوح الديني، مما يوجد جوا من الالفة بين المادة ومضمونها من جهة، وبينها وبين من يفترض فيه ان يقرا شعرا مسحورا في الغزل، فاذا به امام شعر يحمل قضية انسانية شاملة تتسع دائرته لتتناول امور الايمان والتعبد والنسك... والتوحيد كمبدا وكنهج وكعبادة ودين ذي شرائع وثوابت وايات منزلة، بدا من خلالها فؤاد الخشن، غير كونه شاعرا اصوليا في معظم اناشيده، انسانا مؤمنا متدينا، شديد الورع، عفيف الالتزام، منضبطا، ومنفتحا على الاديان السماوية الاخرى، شانه شان كل متعبد نزيه اخر. لا تعميه العصبية ولا تخفف من غلواء ايمانه الرشيد اسباب ومعايير والتزامات ضيقة يحيط الجاهل نفسه بها عن عنت وضعف.

فصورت ابتهالاته واشعاره الصوفية المنذورة لدين التوحيد، ابعادا ميتولوجية بعيدة الاغوار، واكدت على حقائق توحيدية جمة صيغت شعرا ملتزما ومنثورا اعتمد فيه التسكين المشبع القاطع كدلالة على توكيد معنى او ترسيخ صورة، لم يحضرا الى البال عفوا، بل هما نتيجة حتمية راسخة لما نشا عليه الشاعر من تربية دينية – مدنية استمدت روحها من ينابيع الحكمة في الكتب السماوية مجتمعة

«على دروب التوحيد» جمع اشعارا تلمس كل نشيد فيها، بل كل عبارة، تاكيدا لجدلية ارادها الشاعر حقيقة تسطع ولا تحتمل تاويلا، على ان الموت وهم، وان الحياة تنتقل من قميص الى قميص.

«انا ان عدت في قميصي الجديد
لانتقالي بالروح كالايماض
فساروي اخبار «دوري» الماضي
واسمي من كنت قبل مماتي »

هذا التوكيد الشاعري – الايماني، ياخذ منحى الصلاة الوجدانية الطاهرة البعيدة عن الزيف والتبجح، والقريبة من النفس المؤمنة الوادعة حينا، والثائرة احيانا على اشكال التجني والارتزاق والالحاد.

ولا يقتصر الديوان الصغير على هذا وحسب، ففيه اكثر من مناجاة، واكثر من قصيدة – مناسبة – كما يحوي غزلا – لكنه هنا «غزل توحيدي» يتماشى مع الفكرة العامة لقصائد «على دروب التوحيد» التي اخذت على نفسها معالجة الشان التوحيدي، من زاوية الايمان بان لا سكون عند الموحدين، بل حياة مستمرة وحركة دائمة. فالحياة في نظرهم «قنديل، كلما احترق زيته ملء زيتا. فلا ضير ان احترق هذا الزيت، بل على الزيت ان يحترق. اذ لا يتحقق القنديل قنديلا الا اذا اضاء، ولا يضيء القنديل الا اذا احترق الزيت».

هذه النظرة التوحيدية التي تتلبس كل شيء، ظهرت كهاجس خفي يعلن – للمرة الاولى شعرا، بعد ان كانت ابحاث جدية علمية كهذه، تعالج على مستوى الرسائل والاطروحات او الخطب الدينية الصادرة عن مراجع وهيئات مسؤولة، لكن فؤاد الخشن تخطى هذه الاطر – اذ نال مباركة وموافقة مسبقة واهتماما بنشر الكتاب من المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية – وعقلن الرؤى الفلسفية، وساق الافكار الايمانية بقالب شعري زاوج فيه بين جمال الصورة وروحانية المعتقد، وضم جناح الخيال الى جناح العقل فاذا هما لطائر يحلق دون عقد، ويغرد حرا بلا اسار.

«على دروب التوحيد» ديوان فؤاد الخشن الثامن، مئة واحدى عشرة صفحة قطعا وسطا، صادر عن منشورات المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية، اخرجه وقدم له وزين صفحاته وغلافه باللوحات سامي مكارم.

ابراهيم ربابي

الناقدة كارول رينز تقرأ لكم
من « عربدة براغ » الى « كسارة البندق »

«قرات لك». الناقدة الصحفية كارول رينزلر المتخصصة في قراءة الكتب الجديدة والتعليق عليها تقول، «قرات لك مؤخرا تشكيلة كبيرة من الكتب المتعة. قرات عن مؤلف، عن محترف للاجهاض، عن طيار تجريبي، عن زوجة مهجورة، عن مسيح القرن الواحد والعشرين وعن امراتين اقترفتا جريمة قتل. الكتابات جميعها تتمحور حول العاطفة والانفعال».

الانفعال الذي يعبر عنه بطل «عربدة براغ»، الجزء الاخير من مجموعة «زوكرمان»، للكاتب فيليب روث، له مدلوله وقيمته رغم الغرابة التي يتسم بها. (الكتاب يباع باثنين وعشرين دولارا ونصف وهو لدار النشر – فرار، شتراوس وجيرو). المؤلف الشهير، ناثان زوكرمان الذي شغل الكاتب روث وقارئيه لاكثر من عقد من الزمن، ينتقل الى تشيكوسلوفاكيا لانقاذ اعمال كاتب مغمور باللغة «اليديشية» (لهجة المانية تكثر فيها الكلمات العبرية والسلافية). لقد اختار الناشرون اصدار هذه الخاتمة التي هي بحجم قصة كاملة، مع قصص روث الثلاث حول زوكرمان (الكاتب الروحاني، زوكرمان اللامحدود، ورسالة في علم التشريح) مما يعني اتحافك بقطعة شيقة من النثر لقاء مبلغ من المال زهيد نسبيا. القصة قد تستاهل قيمتها النقدية، لكنها، وبالرغم من عدم مباهاة روث، فهي من اروع واصدق ما كتب.

• • •

الانتقال من روث الى عملاق ادبي اخر يبدو طبيعيا جدا. العملاق، بلا شك، هو جون ارفينغ، مؤلف «فندق نيوهامشير» و «العالم بالنسبة لـ غارب». كوني لم اقرا قبلا ايا من كتب ارفينغ، فقد احببت كثيرا كتابه «قوانين بيت السيدر» (دار مورو للنشر، الثمن ١٨.٩٥ دولارا). بطل القصة، ولبر لارش، الطبيب الذي يدير ميتما في غابات ولاية ماين النائية، والذي يقوم بعمليات اجهاض سليمة وغير مكلفة للفتيات العاثرات: (الكتاب تدور احداثه في الزمن الماضي عندما كان الاجهاض محظورا). لارش شخصية معقدة وعطوفة، اخلاقيتها عالية ومتطورة الى حد جعل ارفين يتعمق في تحليلها. صبي من نزلاء الميتم يبرز لنا شخصية الطبيب. هذا الصبي الذي يصل في سياق القصة الى مرحلة الرجولة، يتحلى بميزات معلمه ومربيه ولكنه يختلف عنه بشان الاجهاض. لا اود التسرع بالقول بان كتاب «قوانين بيت السيدر» هو سلسلة من التناقضات محبوكة بشكل قصة. فهناك جدولة في عمل ارفينغ، وابطال قصته يمكن فهمهم بطريقة رائعة اذ انهم جميعا يقربون قلب القارىء وعقله.

• • •

هناك شبه عجيب بين الطبيب في قصة ارفين وبين الاستاذ النفساني في مؤلف كولين ماكالوغ «عقيدة الالف الثالث» (الناشر: هاربر وشركاه، السعر ١٧.٩٥ دولارا). الرجلان (الطبيب والنفساني) يستحوذ عليهما الهاجس، على الرغم من ان بطل ماكالوغ يلعب دوره في مجال اوسع. فبعد خمسين سنة من الآن، يبدل عصر جليدي جديد معالم اميركا: تقلص مساحة الارض الصالحة للسكن يعني انفجارا سكانيا يجب تحاشيه منذ الآن. ليس مستغربا ان تكون الحياة بهيجة في «ايسيل» (المدينة التي اختارت لها الكاتبة اسم مدينة الجليد) – فالناس دائما في حالة من القنوط والاكتئاب الحكومة تقرر بان البلاد بحاجة الى شخصية يكون لها فعل الصدمة الكهربائية تستطيع ان تعطي الثقة بالمستقبل تتجسد هذه القوة في شخص العالم النفساني، جوشوا كريستيان، بحيث يكتشف الساسة، وفي وقت مبكر، ان الدكتور كريستيان اكثر نجاحا مما شاؤوا او توقعوا لقد كان بامكاني ان امر مرور الكرام بشخصية بطل القصة: الجادة لكن روح الكاتبة الأسرة والساحرة – خاصة عندما تحاول خلق شخصية مميزة في مدينة «مستقبلية» – تجعلني اتوقف واعتبر

• • •

شخصية شهيرة يسمع عنها لاول مرة بكلماتها، هي شخصية تشك ياغر، طيار التجارب الخارق، واول من خرق جدار الصوت في كتابه. «ياغر سيرة ذاتية» (الناشر، بانتاب، السعر ١٧.٩٥ دولارا). يسرد قصته المثيرة بمعاونة ليو جانوس، الفائدة الكبرى تاتي من وراء المقابلات التي يجريها جانوس مع زملاء ياغر على طريقة «الاصوات الاخرى»: اما المعلومات الغزيرة الشيقة فقد حصل عليها من زوجة ياغر

• • •

جانيت دايلي، التي تتنامى شهرتها بانتقالها من موقع الكتب ذات الغلاف الورقي الى كتب الغلاف القاسي، ومن جسد المراة الى قصص الخيال، تتحفنا بعمل جيد يتجسد في كتابها «لعبة المجد» (الناشر بوزيدون، السعر ١٦.٩٥ دولارا). هذه القصة تدور حول سيدة مجتمع يهجرها زوجها ليلاحق امراة شابة، والتي تحاول ان تجد لنفسها هوى قبل ان تتمكن من الالتقاء برجل يعتني بها.

النساء العاطفيات في صميم كتابين رائعين، احدهما قصة واقعية والاخر رواية. في كتاب «كسارة الجوز» (الناشر دوبل داي، السعر ١٧.٩٥ دولارا). شانا الكسندر، التي ورثت مجموعة ابحاث من الكاتب توماس تومسون، اختارت قضية قتل كانت قد تصدرت العناوين منذ بضع سنوات. ادانة فتى المجتمع العابث، فرانسيس شرودر في قتل والده المليونير وذلك باطلاق الرصاص عليه. المثير في الجريمة ان زوجة شرودر لم تقترفها بنفسها لكنها اقنعت ابنها المراهق بالضغط على الزناد. هناك مواقف غنية ومشوقة – علاقة ملتوية بين الام والابن، زواج فاشل وعاثر، الحياة الباذخة والولع بحفلات الباليه (السيدة شرودر كانت عضوا في مجلس ادارة باليه مدينة نيويورك). يبقى ان نعرف بان هذا الكتاب يدور حول المال وسلطته في تخريب وتصميم المجتمع كما انه في الوقت عينه يساهم في البناء وفي تامين الفرح والمتعة. السيدة شرودر كانت على حافة الانهيار، وتحليلها الارعن للكآبة الناتجة عن المال، جعل مشاعرها هشة وسريعة العطب. شانا الكسندر لها ولع خاص في قصص الجريمة (فقد كتبت مؤخرا عن جان هاريس): ويمكن اعتبار كتابها هذا من افضل اعمالها.

(البقية على الصفحة ٨)

رواية « ضحك لورا »
لقاء مقابلة وموقف

نشرت «صفحة الثقافة» في عددها ٨٨٦٢ الصادر في ٢١ ايلول الجاري دراسة حول رواية «ضحك لورا» للاديبة الفرنسية المعاصرة فرانسواز ماليه – جوريس، وهي احدى الروايات التي صنفت في المرتبة الاولى لروايات الموسم، وتطول في احداثها عالمي الاجتماع والمراة. وقد راينا ان نلحق الدراسة بلقاء او مقابلة اجريت مع المؤلفة حول الرواية عينها ونشرت في مجلة الاكسبرس ومعنا ترجمتها الى العربية

● هل كتبت روايتك دفعة واحدة، ولماذا؟

□ كلا. لقد كتبتها في صيغ اربع، ونشرت الاخيرة منها. وذلك بعد ان ادخلت على النص اشياء مهمة لم تكن واردة في النصوص الثلاثة الاولى الواقع. كانت الرواية ثمرة جهد مضن وعناء طويل بسبب دقة موضوعها والعمق السيكولوجي الذي ينطوي عليه. وساعة انتهيت من تركيز الخطوط العريضة والتمكن من شرحها في كل ابعادها وملابساتها، وجدت نفسي امام هيكلية متكاملة، متساوقة، متماسكة الاوضاع والاوصال. وكان العرض وكانت الشروحات وصدرت الرواية.

● هناك شخصية جد بارزة في روايتك هذه، هي شخصية استاذ يتاثر كليا بخرافات القرن التاسع عشر. هل هناك من شخصية اخرى تعرفينها وكانت في اساس تركيز خصائص شخصية الاستاذ هذه؟

□ اجل، لقد بحثت طويلا في شخصية الاميركية باتي هيرست وسجلت النتائج في اربع عشرة صفحة اثبتها في النص الثالث للرواية ثم ابقيتها في النص المطبوع.

● وكيف حاولت ابراز الشخصية الرئيسة في الرواية وهي شخصية مارتان الذي حاول الانتحار؟

□ لقد تكونت شخصيته تدريجا وفق الظروف المحيطة. لقد ظننته اولا انسانا حساسا في منتهى الرقة والوعي ولم يخب ظني فهو، كوالده، يركز على اليتم، كمنطلق اساسي في حياته الاجتماعية، ثم يتخلى، بعض الشيء، عن المثالية بسبب تشابكات الظرووف المحيطة

● هناك من يضع نقاط استفهام حول اسلوبك الانشائي بصورة عامة فالنقاد يرونك تلجئين الى بعض التعابير اللغوية التي دالت دولتها، والكلمات غير المستحبة اليوم هل من جواب؟

□ هذا صحيح وقد يكون مرده الى جذوري الفلامنكية... من يدري؟

● كونك عضوا في اكاديمية غونكور، كيف تقومين فشل مجموعات من الادباء يتقدمون سنويا لعضوية هذه المؤسسة؟

□ هذا من سوء طالعهم فاللجنة – الحكم لا تتاثر بالدعاية وعامل الاختيار عندها هو القيمة وحسب.

● والروايات الاولى؟ هل تمنح جائزة غونكور على هذا النوع من الروايات؟

□ اجل لقد منحت المؤسسة جائزة لبول كولان على احدى رواياته الاولى وقد استغل المكافاة في الانكفاء عن الكتابة والاهتمام بتربية النحل.

● هل انت راضية عن جميع الادباء الذين توجتهم الاكاديمية؟

□ يحصل ما لجنة الحكم ما يحصل مع اية لجنة اكاديمية. كل حكم يجلس ومعه مختاروه. وبعد المداولة والتقويم يقع الاختيار. وهكذا؟

حميد طربيه

اثار حب.!

حبيبة قلبي هي النار لا
تشبى لظاها ولا تستثيرى
دعيها ولا توقظي جمرها .
فما النار احنى من الزمهرير
فلدى راحتيك فؤاد يلذ
له في هواك عذاب السعير
انيليها دفء قلبي الحنون
وصونيها رحمة من زفيري

فما البرد؟ كيف ايقسو عليك
وواعجبا! كيف يرضى المساء؟
وكم جئته بأرق الغناء
واشرقت فيه بوحي السماء
الختاه اي عذاب طغى
عليك واي ضنى او شقاء
ضرعت اليك فلا تسلمي
ودائعنا للبلي والعفاء!

فما هن بعض مداد جرى
ولا هن اخناء بعض الورق
ولكنهن شغاف الفؤاد
وذوب السواد ونور الحدق
واحلام دنيا واشواقها
لروحين بعد الضنى والرهق
افاءا الى ايكة ينظران
جمال الشروق وسحر الشفق

احس بقلبك لذع الاسى
وفي وجنتيك لهيب الدموع
واسمع صيحة مستقتل
يصارعه اليأس بين الضلوع
والمح في جانب المصطلي
وجوها زواها الاسى والخشوع
محدقة فيه، محنية
عليه، ويا للظى كم يروع!

الا يا عرائس وادي الخيال
بآلهة الرحمة المنعشة
الا ادفعن هذا الردى المشرئب
وامسكن هذي اليه المضعضة
وانقذن هذا الغرام الشهيد
فقد كادت النار ان تلقفه
رسائل، انبل ما سطرت
يد الحب او رددته شفه
وصن ازاهر ما نورت
بين الغصون لغير الشفاه
ولا نسمت غير روح الهوى
ولا غير انفاسه او شذاه
ازاهر هن رؤى ليلة
هي العمر او هي كل الحياة
تمثلها الحب في طاقة
اضيئة جمعتها يداه

الا يا عرائس وادي الخيال
الا ابعثن روح الرضا والسلام
الا احكمن بيني وبين التي
تثور بعاشقها المستهام
تفارقه، وتطيل الفراق
وتسأله: اين عهد الغرام؟
فان قال: ضيعته، اسرعت
الى النار توقظ فيها الضرام

الا يا عرائس هلا استمعت
لاختي زبة هذا القصيد
اغرد روح بهذا الصفاء
وردد قلب كهذا النشيد
انا الحب! كيف اتلقين بي
الى النار؟ اني قوي شديد
وما انا بعض رماد خبا
ولا انا بعض حطام بديد؟

الا يا عرائس وادي الخيال
الا قربن يدها قربي
حبيبة قلبي نسيت النوى
ودعوى البريئة والمذنب
وانسيت حتى كأن لم يكن
على الامس ما كان، او مر بي
حديث القصاصة رد افوق
لقلبي، فشيبه او افتى!

علي محمود طه

ورقة عمل ـ تتمة

التي يستخلص منها مشروع موحد لحل الازمة اللبنانية.

غير ان الانتقال الى دمشق في ذاته يبقى مرتبطا بالوضع المتفجر حاليا في طرابلس والذي يشغل المسؤولين السوريين الى حد بعيد ويتجاوز ما عداه من الاهتمامات اضافة الى انشغالهم ايضا في محادثات لجنة الممثلين عن «القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» التي تنصرف في الوقت الحاضر الى اعداد تصور سياسي ـ امني للوضع الراهن في بيروت.

وهذا الامر يشير الى حد بعيد ان الاهتمام السوري اليوم خصوصا بعد اتخاذ الخيار العسكري في موضوع طي ملف طرابلس وجمع اطراف الصراع العسكري في بيروت، منصب في شكل رئيسي على ردم البؤر المشتعلة في اكثر من منطقة قبل الانتقال الى طاولة الحوار الوطني الشامل التي يلتقي من حولها الافرقاء اللبنانيون جميعا حاملين مشاريع الحلول المقترحة للازمة. والخيار هذا على حتمية يستطيع ان ينتظر وضع الافرقاء سلاحهم جانبا لجدوى الحوار او «اقناعهم» بمسالة من هذا النوع.

غزال وسعد ـ تتمة

المحبة والالفة والتضامن والتعاون.

وقال: لقد جئنا بعفوية الى صيدا كعهدنا بالامس. لاننا نعرف ان من افتعل التهجير ليسوا منا وليسوا منكم. وان الصورة اليوم هي بين من يعمل للعيش المشترك. وها انكم اليوم يا ابناء صيدا بفاعليتكم ووطنيتكم تعطون المثل بانكم فعالون وليس قوالون.

اعلانات مبوبة

مطلوب عشي فرنجي ومساعد عشي لمطعم درجة اولى.
المراجعة ٤١٤٤٧٤/٧٥ السيد ابراهيم رامي.

A vendre Orgue professionnel YAMAHA Prix 8500 L.L. 914270 Toni entre 9 et 11.

اعـلان

تعلن بلدية ساقية المسك وبحرصاف بانها وضعت قيد التلزيم المناقصة العامة اشغال خط مجارير في محلة النعص.

تقبل العروض بهذا الشان في قلم البلدية حتى ظهر يوم الاربعاء الواقع في ١١ تشرين الاول ٨٥ وتفض في تمام الساعة العاشرة من نهار الخميس الواقع في ١٢ تشرين الاول ٨٥.

يمكن الاطلاع على كامل دفتر الشروط في مركز البلدية اثناء الدوام الرسمي.

حرر في ٢٦ ايلول ١٩٨٥
رئيس بلدية ساقية المسك وبحرصاف
بولس الزيناتي

اعـلان
عن مناقصات عامة

يجري في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع في ١٧/١٠/١٩٨٥ في مركز بلدية الجديدة البوشرية السد. المناقصات التالية:

ـ اعادة تلزيم انشاء تصوينة مع باب حديدي للمدافن في محلة العمارية في الجديدة (بطريقة التنزيل المئوي) بنسبة ١٥ ٪ كحد اقصى).

ـ اعادة تلزيم انشاء اقنية لتصريف مياه الشتاء امام مدرسة المعونة في البوشرية (بطريقة التنزيل المئوي بنسبة ١٥ كحد اقصى).

ـ اعادة تلزيم اشغال انارة منطقة الروضة في البوشرية (بطريقة التنزيل المئوي بنسبة ١٥ ٪ كحد اقصى).

وذلك وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لكل من الالتزامات المذكورة اعلاه تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المغفل او باليد الى البلدية على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصات وفقا لاحكام دفتر الشروط الخاصة والعائدة لكل مناقصة ويستحسن ايداع العروض قبل الموعد المحدد لقبولها باسبوع على الاقل تحسبا لكل تاخير.

في ١٠/٩/١٩٨٥
رئيس البلدية
جان زيدان

متفرقات

بقرادوني : ـ تتمة

يريدون الغاء الطائفية والمسيحيين يتمسكون بها. بل الموضوع هو التالي: ما هو النظام البديل؟ وفي هذا المجال اؤكد ان اي نظام بديل يحتاج الى مرحلة انتقالية. لهذا اقترح ان نفتح حوارا وطنيا تشترك فيه كل الوسائل الاعلامية للجواب عن سؤالين:

اولا: ما هو النظام البديل الذي يؤمن القدر الاوفر من المشاركة والتوازن؟

ثانيا. ما هي طبيعة المرحلة الانتقالية التي تؤمن التغيير بالقدر الاكبر من الاستقرار والضمانات؟

● ورقة الحل التي قدمتها القوات اللبنانية ما هي بنودها؟

□ قرار القوات اللبنانية ان تبقى ورقتها سرية. وذلك لسببين. لان ورقتنا قابلة للتعديل وهي بحاجة الى تطوير. فلا نريد ان نعلن اشياء ونصبح سجناء مواقف كما فعل غيرنا. ولان ورقتنا تعبر عن قناعات لا نريد ان نخضعها للمساومات ونريد ان نحميها من المزايدات.

بشكل عام يمكنني القول ان ورقة القوات تحدد امرين: اولهما تصورنا للمسلمات التي يبنى عليها الوطن والسلام. وثانيهما دور سوريا في عملية الحل. يبقى ان نحدد في لقاءاتنا المستقبلية امرا ثالثا. وهو كيف نرى المرحلة الانتقالية للتغيير؟

● علاقة القوات مع حزب الكتائب؟

□ قبل الانتفاضة كانت القوات تابعة لحزب الكتائب سياسيا وعسكريا وماليا. بعد الانتفاضة اصبحت القوات حركة عسكرية وسياسية مستقلة. لقد حققنا كانتفاضة امرين رئيسين. اولهما وحدة القيادة العسكرية المسيحية وثانيهما مشاركة كل المسيحيين في القرار المسيحي.

ولكن هذين الامرين على اهميتهما لا يكفيان بنظرنا. فعلينا ان ننظم حياتنا السياسية على اسس جديدة. نحن قوة تغيير وتجديد تتطلع الى بناء مؤسسات متطورة وجديدة. في هذا الاطار ادعو الى انشاء حزب ديمقراطي مسيحي كبير يستقطب كل الفاعليات الفكرية والشابة. وكل طاقاتنا البشرية وهي كثيرة.

الحل في لبنان

● الرئيس الحسيني قال ان لبنان غير مدرج على جدول اعمال غورباتشيوف ـ ريغان. ما هو انعكاس اللقاء برايك بين الجبارين على لبنان اذا كنت تعتقد ان لبنان وارد في ورقة العمل لقمة الجبارين؟

□ عندما يجتمع الجباران. كل العالم هو على جدول الاعمال مع اولويات. طبعا لبنان ليس اولوية. ولكن موضوعه قد يطرح مباشرة او على الاقل بصورة غير مباشرة من خلال طرح ازمة الشرق الاوسط.

لكن المؤشرات المتوافرة حتى الان ليست ايجابية ولا تبدو القمة المرتقبة وكانها قمة الحلول الكبيرة. وبالتالي قد يبقى لبنان في دوامة الحلول الصغيرة والازمات المؤجلة. لا اعلق آمالا كبيرة على هذا اللقاء. وما زلت اعتقد ان كل حل لا ينطلق من ضمير اللبنانيين ومن واقع لبنان يبقى محدودا او مسدودا. الحل عندنا وليس عند غورباتشيوف او ريغان.

تجمع اللجان ـ تتمة

الواضح على محاولات انجاز حل سياسي للقضية اللبنانية يقوم على الوحدة والتحرير والاصلاح الديمقراطي الشامل.

ان مواجهة هذا الدور الاسرائيلي المتجدد تتطلب من سائر القوى الوطنية والقومية والاسلامية تجاوز كل خلافاتها وتناقضاتها وحشد صفوفها كي لا تهزم جميعا كما كان الامر في مراحل سابقة لغزو ١٩٨٢.

٣ ـ ناقش «التجمع» ابعاد «اللقاء الثلاثي» الذي انعقد في دمشق بين ممثلي الفعاليات المسلحة الرئيسية في البلاد، فاكد انه رغم ترحيبه باي خطوة من شانها ان تسهم في اغلاق الملف الامني المتفجر في البلاد، وفي اخراج لبناننا الحبيب من دوامة العنف والحرب الاهلية المدمرة، وفي استعادة الطابع السياسي والديمقراطي للصراع، الا انه سجل بعض الملاحظات الجوهرية على هذا اللقاء:

اولا: ان القصف الوحشي المجنون الذي شهدته العاصمة وضواحيها بالامس، بالاضافة الى مطار بيروت والطريق المؤدية اليه، والعشرات من الضحايا البريئة التي سقطت بفعل هذا القصف، هي اكبر دليل على ما يحيط بهذا اللقاء من الغام وعناصر احباط وتفجير، حتى لا نقول انعدام ثقة بين اطرافه.

ثانيا ان «القوات اللبنانية» مطالبة بردم هوة نفسية وسياسية كثيرة ما زالت تفصلها عن قطاعات رئيسية من الشعب اللبناني سواء لعدم وضوح موقفها من الاحتلال الاسرائيلي وادواته الجنوبية ممثلة بلحد وجماعته ممن يقصفون صيدا والنبطية وقرى الجنوب كل يوم تمهيدا لعملية عسكرية واسعة ضد صيدا وجوارها، او لجهة احتفاظها بالالاف من المخطوفين الابرياء دونما اي مبرر، او لجهة مشاركتها في السيطرة على مرافق عامة ومصالح مشتركة مما يشكل ضررا كبيرا على مصلحة الدولة او المواطن، الامر الذي يتطلب منها مبادرات جدية في هذه المجالات لكي يخرج الحوار المطروح من دائرة الشكوك والهشاشة المتجلية بالقدرة على التفجير في كل وقت.

ثالثا: ان هذا اللقاء ما زال يفتقد الى تمثيل قطاعات وفئات واسعة من ابناء الوطن وفعالياته، وبالتالي فان استمرار انعقاده، على النحو الراهن، سيطلق الكثير من الهواجس والوساوس لجهة الاهداف الحقيقية من انعقاده، او لجهة الصيغ السياسية والامنية التي ستخرج.

٤ ـ ابدى «التجمع» ارتياحه الكبير للاجماع الوطني والشعبي الذي عبر عنه اضراب الجمعة الماضي بوجه الفلتان الامني والانتهاكات الخطيرة، التي تعم البلاد عموما والعاصمة خصوصا وهو الاجماع الذي ينتظر تجاوبا عمليا من قبل الجهات المحلية الفاعلة التي تدارست في دمشق تطبيق اجراءات امنية جذرية ما زال المواطن يتحرق اليها، ويخشى ان يكون مصيرها كمصير سابقاتها.

اختتام احتفالات ـ تتمة

المجيدة يهمهم التاكيد على المهمات التالية.

١ ـ استمرار العمليات العسكرية ضد قوات الغزو الصهيوني ولحد... وما يتطلبه ذلك من رفع كل القيود والحواجز من امام حركة المقاومين الوطنيين لاية فئة او جهة انتموا... وايجاد نوع من التنسيق بين كل القوى المقاومة.

٢ ـ دعم المناطق المحتلة لتعزيز مقاومتها الشعبية.

٣ ـ تدريب وتسليح ابناء القرى المحررة، وتأطيرهم للاسهام بالدفاع عن المنطقة في وجه تسلل واعتداءات القوات الغازية وميليشيات لحد...

٤ ـ وضع كل الامكانيات، لايقاف التدهور الحاصل في المناطق الوطنية وخاصة بيروت وضاحيتها، باجتثاث اسبابه، من اجل حشد جميع الطاقات «المعطلة» في معركة استكمال عملية التحرير.

الرافعي : ـ تتمة

القدس والمسجد الاقصى، ووحدة مصر وسوريا التي عمل لها محمد علي باشا وفجرها عبدالناصر والتي كانت مهياة لان تصل الى القدس والمسجد الاقصى، وتحمل القضية الفلسطينية وتعيدها الى كنيستها ومسجدها هذا الحلم الذي عشنا بداية حقيقته التفت عليه قوى الشر المتمثلة باعداء الامة وضربته. في مثل هذه الايام وقف القائد يقول «ايها العرب الام تتقاتلون عدوكم هو اسرائيل».

نحن في هذه الايام في حاجة الى ان نكرر صدى نداءات عبدالناصر: ان العرب وحدة وان الثورة الفلسطينية وجدت لتبقى وان العدو هو اسرائيل والاستعمار ومن يتعامل معه في هذه الايام.

ان حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون تفتقد الاب والقائد وتناديه قائلة ان القوى العروبية بعدك محاصرة وان القوى الناصرية بعدك مشتتة وان الدول العربية بعدك متقاتلة.

الخميني يؤيد ـ تتمة

انتخابه في الآونة الاخيرة، اختيار اي شخص آخر لتولي منصب رئيس الوزراء، على الرغم من ان ذلك حق يكفله له الدستور.

وقال آية الله الخميني، لا اعتبر ان اجراء تغيير شيء مستحب، ولكن حق الاختيار مكفول للرئيس المبجل والبرلمان.

شعبان : ـ تتمة

● هل تعتقد ان ازمة لبنان مرتبطة كلياً بازمة الشرق الاوسط وان لا حل لها وان الحرب مستمرة؟

□ اعتقد ان حل قضية لبنان والمنطقة لا يكون الا بازالة اسرائيل عن ارض فلسطين، لان التناقض القائم في المنطقة انما هو صراع اسرائيلي ـ اميركي، من جهة وصراع سوفياتي شرقي من جهة ثانية. ونحن بين حجري الصراع نسحق وتسحق امتنا.

قوات الاحزاب ـ تتمة

على عدة منازل بعد معارك ضارية.

وتحدث احد المقاتلين من داخل منزل تحول الى موقع متقدم مشيرا باصبعه الى منزل ازرق في قلب طرابلس: لقد انتزعنا هذا المنزل مساء امس الاول من ايدي حركة التوحيد الاسلامية.

وقد استمرت المعارك الضارية صباح امس الاحد، على المحاور الثلاثة، المدخل الجنوبي والمدخل الشرقي والمدخل الشمالي للمدينة.

وبالاضافة الى محوري البحصاص والميناء ترابط قوات الحزب القومي السوري الاجتماعي والحزب الشيوعي اللبناني عند مداخل ابو سمرا شرقي المدينة معقل الشيخ سعيد شعبان امير حركة التوحيد الاسلامي.

وذكرت الوكالة استنادا الى مصدر مطلع ان القوات الشيوعية نجحت امس الاول في اقتحام بنايتين في حي ابو سمرا قبل ان يحاصرها مقاتلو «حركة التوحيد الاسلامي». وبعد ان تكبدت العديد من الخسائر اضطرت للانسحاب من هذا الموقع الاستراتيجي.

وقالت الوكالة ان الحزب العربي الديمقراطي هاجم حي باب التبانة حيث توجد اسواق طرابلس. وتوقع مسؤول في الحزب القومي للوكالة انه يتوقع السيطرة على المدينة خلال ٤٨ ساعة.

وشن مقاتلو «احزاب جبهة الاتحاد الوطني» هجوما جديدا عند الساعة السابعة والربع من مساء امس عبر مداخل مدينة طرابلس الثلاثة. وذكر شهود عيان ان هذا الهجوم قد مهد له بقصف مكثف بالاسلحة الصاروخية ومدفعية الميدان والاسلحة الثقيلة المباشرة. وافادت التقارير الامنية ان القتال بين مقاتلي الاحزاب وحركة التوحيد الاسلامية يجري بضراوة، وان مقاتلي الاحزاب من قوميين وشيوعيين يتقدمون ببطء نحو مراكز «حركة التوحيد الامامية». فيما حقق هؤلاء المقاتلون تقدما ملموسا عند مدخلي طرابلس الجنوبي والشمالي.

وبعد منتصف الليلة الماضية اشارت التقارير الى عنف الاشتباكات على محاور القتال، وان قوات الاحزاب تتقدم الى داخل المدينة وان قوات التوحيد تواجه الهجوم بضراوة.

وقد ناشد امير حركة التوحيد الاسلامية الشيخ سعيد شعبان الامام الخميني التدخل لوقف «حرب طرابلس».

هذا وقد نفى العميد غازي كنعان تدخل القوات السورية في القتال، وقال ان الاحزاب تملك كل الاسلحة التي تستعمل في المعارك.

وقال نائب رئيس الحزب القومي الدكتور عبدالله سعاده ان المعارك صعبة لكنها ليست مستحيلة.

تصريح علي عيد

وفي تصريح للسيد علي عيد الامين العام للحزب العربي الديمقراطي في طرابلس حول الاحداث التي تشهدها عاصمة الشمال الى اذاعة «مونت كارلو». قال: لقد تحملنا فوق طاقتنا وتحملت طرابلس اكثر مما تحتمل وبذلنا كل جهد مخلص لتنفيذ اتفاقية دمشق. ولكن الطرف الآخر كان يرد على مساعينا باعمال القتل. ولقد كنا نعرف ما يخطط له ياسر عرفات وكنا نرى الاسلحة والعناصر تفد الى المدينة عبر ميناء طرابلس الشرعي الذي يسيطرون عليه. وقد نبهنا الى ذلك كثيرا ولكن من دون جدوى.

وقال: في كل مرة كنا نتجنب الرد حقنا للدماء ومنعا للدمار، ولكن الامور وصلت الى حد الهجوم علينا واخذ قرار باقتلاعنا. وبدأ تنفيذ القرار فلم يكن امامنا خيار آخر.

قبل كل شيء ان المعركة الدائرة الان يديرها ياسر عرفات وانصاره، وعناصر عرفات هي التي تقاتل، والطرف الآخر هو فقط للغطاء. وللتاكيد على كلامنا فقد تم اسر مجموعة من عناصر عرفات، كذلك تم اسر عناصر من حركة التوحيد.

وقال: بالنسبة للاعمال العسكرية ان مقاتلي الحزب العربي الديمقراطي اكملوا السيطرة على منطقة القبة، وبالتحديد شارع الارز وشارع الكنيسة وزقاق ١٧ وشارع الراهبات والشارع الجديد الراهبات.

وقال: ان المكتب الرئيسي لحركة التوحيد في القبة قد سقط ويتواجد فيه الان عناصر «الحزب العربي الديمقراطي».

اما من جهة الشمال فقد تقدم عناصر الحزب حتى مخفر التبانة ومحطة حجة وحمزة.

وقال: ان المعركة بيننا كاحزاب حركة وطنية وبين جماعة عرفات ومن يشكلون غطاءهم السياسي، وان اي كلام آخر غير هذا هو افتراء او تلفيق.

وقال: ان طرابلس تطلب بالحاح انهاء الوضع الشاذ واعادة المدينة الى حياتها الطبيعية، واعلن ان الحزب على استعداد لتنفيذ ذلك، وان هذا امر لا مفر منه.

وقال انه يطلب الى من وصفهم «بامراء الشوارع» الاسراع بتسليم انفسهم. وقال: نحن نضمن لهم محاكمة اسلامية عادلة.

رد التوحيد

اما حركة التوحيد الاسلامي فقد اكدت ان «المحاولات التي استهدفت غزو مدينة طرابلس قد باءت بالفشل».

ودعت حركة التوحيد الاسلامي جميع المسلمين الى «الاضطلاع بمسؤولياتهم». وقالت ان «زمن التصريحات، قد ولى. فالمسلمون يتعرضون حاليا للذبح والاغتيال».

واصدر السيد حسين الموسوي باسم «امل الاسلامية» بيانا قال فيه ان الوضع المتفجر في طرابلس يدمي قلوب المسلمين الما وحسرة على دماء الشباب الابرياء التي تهدر في غير مكانها المناسب. في هذه الفترة الحساسة التي علينا ان نلاحق فيها فلول الجيش الصهيوني المنهزم وعملاؤه في الجنوب وفلسطين. اننا ندعو لوقف النزف المفجع واستئناف الحوار لتطبيق بنود اتفاق دمشق الذي وافق عليه كل الاطراف.

اضاف البيان: اننا نعتقد بوجود قادة مخلصين في طرابلس يحتاجون لمزيد من التعاطي الايجابي كي يتمكنوا من قطع ايادي المسيئين لطرابلس. اننا نسمع عن عجز المستشفيات عن استيعاب الجرحى وعن انقطاع المياه والكهرباء وعن عدم توفر المواد الغذائية اللازمة وعدم تمكن سيارات الهلال والصليب الاحمر من الدخول الى المدينة لاغاثة الجرحى. لذلك نتوجه بنداء حار مخلص الى سيادة الرئيس حافظ الاسد بالتدخل والمساعدة من اجل ايقاف المعركة بشكل نهائي وانقاذ طرابلس وابنائها المسلمين الطيبين من فتنة لا تصيبن الذين ظلموا خاصة، واملنا من استجابة كبير واكيد.

وكانت الاقمار الصناعية قد نقلت افلاما حية عن القتال الدائر في طرابلس بثته اجهزة التلفزة في فرنسا: حيث ظهر فيها ان شوارع واحياء المدينة اصبحت في حال من الدمار الواسع. كما شوهدت جثث القتلى والمصابين باعداد كبيرة.

وقالت مصادر الاحزاب في بيروت ان الهدف من القتال ليس الدمار الشامل بمقدار ما يرمي الى اشعار القيادات الطرابلسية بضرورة استئناف المفاوضات والتوصل الى صيغة «اتفاق زحلة الرقم اثنين» هناك. وسحب الاسلحة الثقيلة من بين السكان وقيام حال امنية شاملة تمكن سكان طرابلس من استئناف حياتهم الطبيعية.

دمشق : ـ تتمة

الشكل خدمات مجانية الى اسرائيل، اذ لم تنجح حتى الان في اقناع الاسرائيليين بقبول مبدأ التفاوض، وبينما تجد الدولة العبرية في انهزاميتهم واستسلامهم فرصة ذهبية لتشدد موقفها وتفرض شروطا لا تراعي حقوق وكيان ومصير ووجود الشعب الفلسطيني».

واشارت الصحيفة السورية ايضا الى ان «تصرفات» هذه القوى العربية تلتقي بصورة موضوعية و«تصرفات» اسرائيل. واضافت ان اسرائيل ترغب في الانتقام من الغاء الاتفاقية اللبنانية ـ الاسرائيلية التي ابرمت في السابع عشر من ايار ١٩٨٣ عن طريق اشعال نار الجحيم اللبناني، بينما ترغب الاطراف العربية في وضع سوريا في مأزق باثارة اضطرابات كفيلة بان تسفر عن مصرع بعض الرجال.

دمشق ـ ا ف ب

جبهة الانقاذ ـ تتمة

يفضح حقيقة سياسة النظام الاردني الذي يتبنى الحلول الاميركية التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية».

وجاء في البيان ان الاعلان عن قرار كهذا يشكل انتهاكا لقرارات مؤتمرات القمة العربية واضاف ان كافة محاولات العاهل الاردني التي تستهدف تصفية قضيتنا ستبوء بالفشل.

ودعت الجبهة في ختام بيانها دول جبهة الصمود والتصدي سوريا وليبيا والجزائر واليمن الجنوبية لعقد قمة عاجلة تحضرها منظمات وشخصيات فلسطينية معادية للاتفاق الاردني الفلسطيني من اجل اتخاذ القرارات الكفيلة بالتصدي لاي اتفاق سلام منفصل.

واعربت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من جانبها عن اعتقادها بان ما اعلنه الملك حسين يثبت ان النظام الاردني بتفاوضه للتوصل الى اتفاق ١١ شباط الماضي سعى الى انتزاع الورقة الفلسطينية من ايدي منظمة التحرير الفلسطينية لاستغلالها في مساومته مع اسرائيل بهدف ابرام اتفاق كامب ديفيد جديد لا يحترم الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

واردفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قائلة ان استعداد الملك حسين للتخلي عن القدس كما كشف خطابه يثبت اعتزامه قبول الشروط الاسرائيلية والاميركية فيما يتعلق بمصير الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وطالب مرة اخرى بالغاء الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني واعرب عن اعتقاده بان اجراء كهذا من شانه اعادة الوحدة الفلسطينية على اساس قرارات المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان الفلسطيني في المنفى).

وجدير بالذكر ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انتقدت بشدة امس الاول خطاب الملك حسين واشارت الى انه يعكس «مرة اخرى جنوح النظام الاردني الى الحلول الاستسلامية».

دمشق ـ ا ف ب

الناقدة كارول ـ تتمة

هناك قصة هي اكثر اثارة من «كسارة الجوز» ترتكز على جريمة قتل حصلت منذ بضع سنوات. عندما قامت السيدة وليم وودورد، فتاة الاستعراض السابقة، باطلاق النار على زوجها. وعندما اخطأته، قررت استخدام قاتل مأجور. في كتابها «السيدتان غرينفيل» (الناشر كراون. السعر ١٤،٩٥ دولارا). تعتمد دومينيك داني هذا الحادث لتجعل منه قصة مغرية تدور حول المباهج. الهيام والانفعالات النفسية. السيدة غرينفيل الثانية هي الحماة: المرأة الارستقراطية المتصلبة، التي يكرهها لزوجة ابنها. حملت هذه الزوجة على اعتبار قتل الحماة حلا وحيدا لمشكلتها. داني تعيد خلق مسرح القصة ـ الهشاشة، الهلجس مصحوبا بالمظاهر، عدا عن الملابس والحفلات ـ وذلك بصورة رائعة. هذا الكتاب هو بمثابة علبة من قطع الحلوى.

المحاور هدأت ـ تتمة

على الاثر جرت اتصالات بين اعضاء لجنة التنسيق الخاصة بالمخيمات لتدارك الوضع ومنع تدهوره.

وكانت اذاعة «صوت لبنان» قد افادت ليلا عن سقوط ٣ قذائف في محلة بئر العبد مصدرها مخيم برج البراجنة. وقالت: سقطت قذيفتان مساء امس على سوق الغرب مصدرهما عيتات.

منظمة الجهاد ـ تتمة

الاميركيين كانوا قد اختطفوا في بيروت الغربية منذ شهر آذار عام ١٩٨٤. وكانت منظمة «الجهاد الاسلامي» قد اعلنت مسؤوليتها عن اختطافهم. وتجدر الاشارة الى ان احدهم، وهو القس بينيامين وير (٦١ عاما) والذي اختطف يوم ٨ ايار عام ١٩٨٤ قد اطلق سراحه منذ اسبوعين يوم ١٤ ايلول الحالي في ظروف لا تزال غامضة. وكانت منظمة الجهاد الاسلامي قد اعلنت حينئذ نبأ اطلاق سراحه.

وفي واشنطن صرح جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية امس بان الولايات المتحدة ليست على استعداد «للتفاوض مع اناس يخطفون الطائرات» لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين الست المحتجزين في لبنان.

وذكر وزير الخارجية الاميركية في حديث الى محطة التلفزيون «ان بي سي» ان الدبلوماسية الاميركية لم تتلق اي رسالة وقال «اننا نرحب باي عملية اطلاق سراح».

واشار الى ان القس الاميركي بنيامين وير الذي اطلق سراحه في ١٤ ايلول الماضي نقل رسالة «تربط مصير الرهائن بمصير السجناء المحتجزين في الكويت». واكد «انه لن يكون من الحكمة ان تمارس الولايات المتحدة ضغوطا لاطلاق سراح المسجونين الذين نسفوا عدة مباني في الكويت وقتلوا اشخاصا».

واضاف شولتز: ان النتيجة الوحيدة، مرددا بذلك الموقف الاميركي التقليدي، ستكون تشجيع مجموعات اخرى على احتجاز رهائن جدد.

ريغان يلتقي ـ تتمة

اجراء محادثات سلام مباشرة، ولكنه رفض دعوته الى التفاوض في مؤتمر دولي.

وقال متحدث باسم الحكومة ان بيريز ابلغ اجتماعا لمجلس الوزراء بان كلمة الملك حسين امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الجمعة سيكون الحكم عليها بنتائجها وليس باصدائها.

وكان الملك حسين قد قال «مستعد للتفاوض مع اسرائيل فورا ومباشرة، ولكنه اضاف قوله ان المحادثات يجب ان تجري تحت اشراف الامم المتحدة وهو موقف رفضته اسرائيل طويلا.

ونقل المتحدث عن بيريز قوله هذه هي المرة الاولى التي تحدث فيها الملك حسين عن مفاوضات مباشرة وفورية مع الحكومة الاسرائيلية، وليس هناك حاجة الى اطار دولي اضافي لن يكون من شانه سوى زيادة الجدال وتاخيرات لا نهاية لها.

وتم ابلاغ صحفيين في وقت لاحق ان اسرائيل ستسعى الى ايضاحات عن الكلمة من واشنطن حيث من المقرر ان يجتمع الرئيس ريغان مع الملك حسين اليوم.

وكان بيريز قد اشاد في وقت سابق من امس بعرض اجراء المحادثات المباشرة على انه مهم وتقدمي وذكي.

ورفض اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي وشريك بيريز الرئيسي في الائتلاف الحكومي العرض بوصفه لا يحتوي على اي شيء جديد وقالت صحف اسرائيلية ان خلافا يتصاعد بين حزب العمل وكتلة ليكود، بشان الاسلوب الذي ينبغي ان ترد به اسرائيل.

واعرب بيريز عن تحفظات شديدة بشان ما بدا انه دفاع الملك حسين عن هجمات منظمة التحرير الفلسطينية على الاسرائيليين.

واشنطن ـ القدس ـ ر، ا ف ب

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجي سليم عبدالنور
زوجته المرحومة شمس الشويري، والد وجيه ومارسيل زوجة بهيج عبدالنور.
احتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم امس الاحد ٢٩ الجاري وتقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ الجاري وغدا الثلاثاء اول تشرين اول في منزل صهره بهيج عبدالنور شارع مار متر تجاه صيدلية عتيق ملك نجم الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

حقائق التصنيع في السعودية
مجمعات صناعية تضاهي احدث مثيلاتها في العالم



■ الملك فهد يفتتح مشاريع صناعية في الجبيل ■

■ الوزير عبدالعزيز الزامل يفتتح ندوة الصناعات البتروكيميائية ■

■ وزير التجارة البريطاني في زيارة شركة «سابك» ■

كرر الملك فهد بن عبدالعزيز: ان العبرة ليست فقط من اقامة المصانع، ولكن في ايجاد المصانع التي تنتج الرجال حيث لدينا الان سبع جامعات وعدد كبير من المدارس واعداد من الذين يحملون الشهادات العليا.

هذا القول كرره الملك فهد قبل عام عندما افتتح عددا من المشاريع في منطقة ينبع الصناعية ومنها مصفاة ينبع التي بلغت تكاليفها مليارى دولار وتنتج البنزين ووقود الطائرات والديزل والمازوت وزيوت التشحيم، وتبلغ طاقتها الانتاجية ٢٥٠ الف برميل يوميا.

وفي تلك المناسبة قال العاهل السعودي «في الواقع انني رأيت الشيء الكثير ومن اهم الاشياء التي رأيتها، وما رأيته اليوم، وهذا طبعا امتداد لما سبق ورأيناه وامتداد لما هو موجود في الجبيل. من ناحية صناعية، في الواقع التي نراها الان او موجودة في الجبيل او في مناطق اخرى، هي صناعة منها جزء يمكن ان يكون مفيدا في الداخل، واجزاء اخرى ممكن تصديرها والاستعاضة عنها بما هو مفيد للبلاد في امور اخرى صناعية. ومن كان يمكن ان يصدق ان تمتد هذه الصناعة من الخليج الى البحر الاحمر، ومن كان يصدق ان يمتد البترول من المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية، ومن يصدق ان نرى في مدة قصيرة هذه الصناعة وهذه المصانع. وهذه المصانع التي نراها هي جزء من الواقع، من الف وخمسمائة وخمسين مصنعا على ما اتذكر حسب ما اخبرني وزير الصناعة. وليست هي النهاية ولكنها البداية ونحن الان نسير بخطى حثيثة.

واكد الملك فهد: في الوقت نفسه لا يهم ان نقول عندنا ٢٠٠٠ مصنع، لكن المهم ان هذه المصانع التي يمكن ان تقام لن تقام فقط للدعاية ولكنها تقام بعد الدراسة لانها مصانع مفيدة للبلاد حيث يمكن تصدير انتاجها الى الخارج. فالصناعة عندما تقوم على طرق واسس، وفي الوقت نفسه تساهم الدولة، كما هو معروف، باكبر قسط، وبعد ذلك تسلم هذه الصناعة الى الشركات الوطنية حتى تستطيع هذه الشركات الوطنية والمواطنين ان يساهموا فيها وفي تنميتها وتطويرها.

وليس عندنا في المملكة العربية السعودية رغبة ابدا ان الدولة دائما هي التي تستولي على كل شيء بل الرغبة الاكيدة ان نعطي المواطن فرصة وهو يدير اموره بنفسه. واثبتت التجارب في جميع انحاء العالم المتطور ان المواطن هو الاساس وهو القاعدة الكبيرة الذي يستطيع ان يدير اموره بنفسه. فالدولة موجهة والدولة مساعدة لاي صناعة كانت او زراعة او اي نوع من التطوير في البلاد. فمهمة الدولة التوجيه وتقديم المشورة وتقديم القروض التي بدون فوائد. فلذلك الاعتماد اولا وقبل كل شيء على رب العزة والجلال وتمسكنا بعقيدتنا الاسلامية وهذا شيء اساسي وقاعدة. ثم الاعتماد بعد ذلك على الايادي والسواعد التي شمرت عن سواعدها وبنت وطنها.. انا اعرف هذا تماما. قبل خمس وعشرين سنة لم يكن يوجد شيء لا قليل ولا كثير.

من هذه التوجهات العلمية المدروسة، تنطلق المملكة العربية السعودية في صناعاتها. وها هو المهندس عبد العزيز الزامل، وزير الصناعة والكهرباء يلقي الاضواء على حقائق التصنيع في المملكة، فيقول: خلال العقود القليلة الماضية مرت المملكة بمرحلة تحول سريع من مجتمع رعوي زراعي يتخلله عدد من الحرف والصناعات اليدوية والمنزلية، الى مجتمع حضري يسير في طريق التصنيع. ففي الثلاثينيات الميلادية اصبحت منتجة للزيت الخام، وفي العقد التالي قامت بتكرير جزء من ذلك الزيت، وفي الستينيات انشأت بعض الصناعات التحويلية، ثم قامت في السبعينيات ببناء الجزء الاكبر من التجهيزات الحديثة للبنية الاساسية.

وبهذا تعرف الان في قلب مرحلة من النمو الصناعي ـ حيث يتشكل قطاعها الصناعي بوجه عام من اربعة فروع رئيسية هي: صناعة تكرير البترول، والصناعات الاساسية الكبيرة، والصناعات التحويلية بصفة عامة، والصناعات الخفيفة والصغيرة.

فبالنسبة لصناعة تكرير البترول، اصبح لها في الوقت الحاضر عشرة معامل تكرير كبيرة على ارقى المستويات الحديثة ـ بالمقارنة بمصنعها الاول والوحيد الذي بني في عام ١٣٧١ هـ (١٩٥١ م) على نطاق صغير. وبالنسبة للصناعات التحويلية، فقد شهدت طفرة اثرة: من ثلاثين مصنعا في عام ١٣٨٥ هـ (١٩٦٥ م)، الى ١٧٥٢ مصنعا منتجا في عام ١٤٠٥ هـ (١٩٨٥ م) ـ يفوق استثماراتها الراسمالية العشرة بلايين من الدولارات. اما الصناعات الاساسية فقد بدات بالفعل ترسخ مكانها ومكانتها كوحدات منافسة في انتاج البتروكيماويات والاسمدة على مستوى عالمي. اذ وصلت ثمانية من مصانعها الى مرحلة التشغيل والانتاج. كما اوشكت ثلاثة اخرى على الدخول في تلك المرحلة ـ وذلك من اصل ثلاثة عشر مصنعا تم الارتباط عليها حتى الان.

واليوم، وقبل اكتمال دخول الصناعات الاساسية بكل عددها وطاقتها الى ميدان الانتاج الصناعي، بلغت القيمة الاجمالية للناتج الصناعي بالمملكة حوالى ٦ بلايين دولار، وبالاضافة الى المنتجات البتروكيماوية دخل العديد من المنتجات الصناعية السعودية في مرحلة التصدير حيث وصلت قيمة ما صدر منها عام ١٤٠٤ هـ (١٩٨٤ م) الى حوالى البليون من الريالات.

ويضيف الوزير الزامل: تلك هي بعض مؤشرات ما تحقق من تنويع في الاقتصاد السعودي حتى الان. ومنها ايضا الاتجاه في معدلات اسهام الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي، والتي يمكن تتبعها تاريخيا على الوجه التالي: منذ حوالى تسع سنوات وفي عام ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥ م) على وجه التحديد كان اسهام القطاع الصناعي في الناتج المحلي الاجمالي ٦٫٦٪ ثم وصلت نسبته هذا العام الى ٩٪ ومع الدفعة الاتية باذن الله من الصناعات البتروكيماوية، يتوقع بحلول عام ١٤١٠ هـ (١٩٩٠ م) ان يسهم القطاع الصناعي بما يزيد عن ١٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي ـ وهي نسبة تقترب من الهدف الذي قررته «اليونيدو» وهو ٢٥٪.

ان مفهومنا لتنويع اقتصادنا من خلال التطوير الصناعي لا ينحصر في مجرد اضافة مصادر جديدة للدخل، بل يتعدى ذلك الى ما هو اكبر واشمل من معان واثار: فالتنويع يتضمن في حقيقته عملية تطوير تراكمية، تؤدي في النهاية الى بناء مجتمع عارف باعمال الصناعة، ومؤتلف معها، وقادر على استيعاب واستخدام وتطوير التقنية الحديثة، ومتجاوب مع متطلبات النمو ومملياته. ان ما نهدف اليه حقيقة هو اقتصاد تام ومتكامل: يقوم بالاضافة الى الزيت، على عدة دعائم متكاملة ومتعاضدة، وعلى عناصر تتفاعل معتمدة على بعضها البعض في تطوير حركي ومتوازن.

اما ما لدينا اساسا وفي التحليل النهائي فهو «الزيت» و«الناس». فاذا كان الزيت الى «نضوب»، والناس الى «بقاء»، تاكدت الحاجة الى التنويع، وتاكدت معها الحاجة الموازية الى التعليم والتدريب.

وفي هذا السبيل، لم تدخر الحكومة وسعا في انشاء ونشر وتطوير التعليم العام والتدريب المهني. كما شجع القطاع الخاص وسوعد في تدريب العاملين لديه. اما الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك»، فقد طبقت منذ البداية برامج شاملة ومتتابعة للتدريب. بحيث وصل ما لديها الان الى ٢٧٠٠ من الشباب السعوديين المؤهلين والمدربين، يعملون بالفعل في اغلب المراكز الفنية والادارية بمشروعات الشركة. وسوف يتبعهم وينضم اليهم اعداد اخرى ممن يتم تدريبهم، ومنهم ١٢٠٠ يستكملون تدريبهم في الوقت الحاضر ضمن البرنامج الجاري تنفيذه.

بالانتقال الى برزخ ساحلي عند ثغر ينبع الطبيعي العميق، نجد مجمع «سابك موبيل» البتروكيميائي الذي سيوفر للمملكة اول منفذ على البحر الاحمر لبيع المنتجات البتروكيميائية.

ويشكل هذا المجمع البتروكيميائي الضخم مع باقي المجمعات البتروكيميائية عنصرا رئيسيا في خطط المملكة للتنمية. ومع اكتمال انشاء هذا المشروع في منتصف الثمانينات، سيعطي المملكة رمزا على تصميمها بتوسيع قاعدتها الاقتصادية وقدرتها على المنافسة في السوق العالمية للبتروكيميائيات.

ومجمع ينبع البتروكيميائي تبلغ طاقة انتاجه مليار رطل من الاثيلين سنويا. ويمثل مصنع البتروكيميائيات في ينبع مجمعا داخل مجمع اذ ان المجمع الاكبر يشمل مجموعة من المرافق الصناعية لتحويل وتطوير واضافة القيمة الى ثروة المملكة الخام، وهي المواد الهيدروكربونية في الزيت الخام والغاز الطبيعي. فالى جانب مصنع البتروكيميائيات تشتمل الخطة الرئيسية لمنطقة ينبع الصناعية على الاتي:

ـ مصفاة وقود محلية بطاقة انتاجية اولية قدرها ١٧٠ الف برميل يوميا من الغازلين والمستقطرات وزيت الوقود الثقيل، لتغطية حاجة المحلية وفي المنطقة الغربية بصفة رئيسية. وستكون هذه المصفاة مملوكة لبترومين.

ـ مصفاة وقود للتصدير بطاقة انتاجية قدرها ٢٥٠ الف برميل يوميا من الغازولين والنفثا ووقود الديزل وزيت التدفئة وزيت الوقود الثقيل للتسويق في اوروبا واميركا الشمالية.

ـ فرضة (محطة تجمع) لتصدير الزيت الخام.

ـ مصنع لتجزئة الغاز الطبيعي المسال.

تمكنت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) منذ تاسيسها عام ١٣٩٦ هـ (١٩٦٦ م) من انشاء وتطوير ١٣ شركة صناعية في كل من جدة والدمام والجبيل وينبع اضافة الى البدء في تنفيذ الخطوات الفعلية لانشاء شركتين صناعيتين اخريين.

وقد دخلت ١٠ شركات مرحلة الانتاج منها ٦ شركات بتروكيميائية هي الشركة السعودية لميثانول (الرازي) في الجبيل، والشركة الوطنية للميثانول (ابن سينا) في الجبيل، والشركة السعودية للبتروكيميائيات (صدف) في الجبيل، وشركة الجبيل للبتروكيميائيات (كيميا) في الجبيل، وشركة نبع السعودية للبتروكيميائيات (ينبت) ينبع، والشركة الوطنية للغازات الصناعية (غاز) في الجبيل.

وفي مجال التنمية الزراعية، لسابك شركتان تنتجان الاسمدة وتشاركان بدور فعال في برامج التنمية الزراعية النشطة داخل المملكة. هما شركة الجبيل للاسمنت (سماد) وشركة الاسمدة العربية السعودية (سافكو).

وفي اطار دعمها للنهضة العمرانية، انشات شركة سابك اول مجمع متكامل في المنطقة لانتاج الحديد والصلب وهو مجمع الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) القائم في الجبيل. ويتبع شركة (حديد) مصنع درفلة الصلب (صلب) في جدة.

وتدخل جميع الشركات الصناعية التابعة لـ (سابك) بانتاجها من اسياخ وقضبان التسليك المتطلبات المتنامية لقطاع البناء الوطني مساهمة في صنع النهضة العمرانية التي تعم ارجاء المملكة بالاضافة الى تطلعها للوفاء بحاجة الاشقاء في الاسواق العربية المجاورة.

وتدخل جميع الشركات الصناعية التابعة لـ (سابك) خلال الفترة ما بين ١٩٨٥ و١٩٨٦ مرحلة الانتاج الكامل للبتروكيمياويات (بتروكيميا) بالجبيل التي تملكها سابك بنسبة مائة بالمائة مرحلة الانتاج في الربع الثالث من علم ١٩٨٥ بطاقة سنوية تقدر بنصف مليون طن من الايثيلين. كما ستدخل خلال الفترة نفسها الشركة الشرقية للبتروكيمياويات (شرق) والتي تملكها (سابك) مناصفة مع مجموعة من الشركات اليابانية مرحلة الانتاج بطاقة سنوية تبلغ مائة وثلاثين الف طن من البولي ايثيلين منخفض لكثافة الخطي وثلاثمائة الف طن من جلايكول الايثيلين.

اما الشركة الوطنية للبلاستين (ابن حيان) بالجبيل وتملك (سابك) نسبة خمسة وثمانين في المائة منها والباقي لمجموعة من الشركات الكورية ستلحق بشقيقاتها في الانتاج مع مطلع عام ١٩٨٦ بطاقة سنوية تبلغ ثلاثمائة الف طن من كلوريد الفنيل الاحادي ومائتي الف طن من كلوريد الفنيل المتعدد.

وقد بدات (سابك) باقتراب صناعات جيلها الاول من مرحلة الانتاج الفعلي بالاعداد لتنفيذ صناعات جيلها الثاني. كما تاسست الشركة السعودية الاوروبية للبتروكيمياويات (ابن زهر) بالجبيل بنسبة سبعين في المائة لـ (سابك) وعشرة في المائة لكل من الشركة العربية للاستثمار البترولية (ابيكوب) وشركتين الاولى فنلندية والثانية ايطالية.

وستبدأ شركة ابن زهر الانتاج في عام ١٤٠٨ هـ على مرحلتين الاولى بيوتال الاثير الثلاثي المثيلي بطاقة سنوية تقدر بنصف مليون طن والمرحلة الثانية لانتاج البيوتداين بطاقة سنوية تبلغ مائة وخمسة وعشرين الف طن، والبيوتين بطاقة سنوية تبلغ ثمانية الاف طن.

وتشمل خطة (سابك) في اطار صناعات الجيل الثاني اقامة اربعة عشر مجمعا لانتاج اكثر من واحد وعشرين منتجا تبلغ طاقتها السنوية ثلاثة ملايين وسبعمائة وواحدا وخمسين الف طن متري، وقد روعي في هذه المنتجات ان تفتح افاقا واسعة امام المستثمرين من القطاع الخاص ليقيموا صناعات تحقق لهم الربح الوفير دون ان تقتضي منهم رؤوس اموال كبيرة.

وقد طورت سابك شبكة تسويقية على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي حيث انشات شركتين تسويقيتين الاولى (سابك) للتسويق المحدودة وتحمل مسؤوليات التسويق لمنتجات شركات (سابك) والمنتجات الصناعية الاخرى ذات العلاقة. والثانية شركة سابك للخدمات التسويقية المحدودة وتتولى تقديم كافة الخدمات التسويقية المتعلقة ببيع وشراء وشحن وتوزيع المنتجات بالاضافة لجميع الخدمات الفنية التي يحتاجها العملاء.

كما انشات (سابك) نتيجة لتطور صناعاتها وزيادة انتاجها والبدء في تصديره الى خارج المملكة، اربعة مراكز للتوزيع بكل من الرياض وجدة والدمام والجبيل بالاضافة الى اجرائها المزيد من الدراسات والبحوث لكيفية استغلال السوق العالمية الامر الذي جعلها تكثف اتصالاتها بشركات الشحن والنقل والتامين الى جانب افتتاحها لفرعين لها في كل من لندن وهونغ كونغ.

وكذلك انشات (سابك) مركزين للخدمة وعددا من المستودعات بكل من سنغافورة وروتردام، وبهذا اصبحت التجهيزات التسويقية مستعدة كل الاستعداد لخدمة منتجات (سابك). ومن هذا الاساس قامت (سابك) باتخاذ احدث التقنيات والاساليب التي تحقق لمنتجاتها الجودة والمواصفات العالية والسعر المنافس، وفي الوقت نفسه قيام اكثر من مصنع للمنتج نفسه مع توفر مخزون جيد بمستودعاتها بالخارج وتهيئة وسائط نقل اكثر تطورا بهدف استمرار تدفق المنتجات الى المستهلك في الخارج دونما انقطاع. ومن اجل هذا استاجرت (سابك) ناقلة عملاقة لنقل منتجات شركتها (صدف) لمدة سبعة عشر عاما واخرى لنقل منتجات شركتها (ابن سينا) لفترة مماثلة مع مواصلة جهودها لانشاء مكاتب ومستودعات في انحاء اخرى متفرقة من العالم.

ولم تكتف (سابك) بتوجيه اهتمامها لشركاتها الصناعية داخل المملكة بل اعطت اهتمامها ايضا على الوجه العربي الخليجي لتصبح سابك العربية الخليجية التي تدرك امال منطقتها واحلام ابنائها في الوحدة والتكامل.

وتمثل سابك حكومة المملكة في امتلاك عشرين في المائة من راسمال مصهر المنيوم البحرين (البا) وتشارك الخليج لدرفلة الالمنيوم (جارمكو) بالاضافة الى مساهمتها بنسبة الثلث في شركة الخليج لصناعة البتروكيمياويات الى جانب امتلاكها ربع راسمال الشركة البحرينية السعودية لتسويق الالمنيوم (بالكو). ومن هذا المنطلق فتحت (سابك) الباب امام الاشقاء من دول الخليج العربية ليمتلكوا اسهما فيها وكانت تلك الخطة تتويجا للخطوات التي سبقتها وعلامة اكبر على طريق التكامل الذي عاشت المنطقة تحلم فيه لسنوات.

وقد تم الاتفاق على ان تقوم ـ سابك للتسويق ـ بتسويق كامل الميثانول الذي تنتجه ـ شركة الخليج لصناعة البتروكيمياويات ـ بعد النجاح الذي اثبتته في تسويق الميثانول المنتج في الجبيل.

وفي مجال تدريب العاملين في (سابك) اهتمت (سابك) بالفرد السعودي المؤهل المدرب الذي بنت (سابك) عليه امالها فهي قبل ان توكل اليه اي عمل توظفه في برامج تدريبية منظمة ومكثفة بالداخل والخارج في المعاهد العلمية ومراكز التدريب المتخصصة وفي مصانعها ومصانع شركاتها.

ولقد اثمرت سياسة (سابك) التدريبية جيلا من الشباب السعودي يشكل اغلب العاملين (بسابك) وشركاتها ومن بين حوالى ستة الاف شخص هناك نحو اربعة الاف سعودي يمثلون قوة عاملة تحمل بجدارة مسؤوليات الادارة والتشغيل والصيانة.

بترومين رائدة مشاريع تطوير صناعة البترول والمعادن



■ منتجات «بترومين» في معرض صناعي محلي ■

تحرص المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) في المملكة العربية السعودية، منذ نشاتها عام ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢ م) على النهوض بمرفق البترول والغاز بالمملكة تحت اشراف وزارة البترول والثروة المعدنية والمجلس الاستشاري الاعلى لشؤون البترول وذلك في ظل استراتيجية حكومة المملكة الحكيمة التي تعنى بتنويع مصادر الدخل الوطني وبناء المواطن السعودي القادر على التحدث والممارسة بالعلم والتقنية. ولهذا سعت بترومين وساهمت في مختلف اوجه النشاط التجاري والصناعي المتعلق بالبترول والمعادن بهدف تنمية وتطوير وتحسين صناعتي البترول والمعادن والمنتجات البترولية والمعدنية ومستحضراتها والصناعات ذات العلاقة بها.

وقد انتهجت بترومين سياسة التخطيط العلمي والفني مع وسائل التنفيذ التجاري والاقتصادي داخل الاطار العام لسياسة الانماء الاقتصادي والاجتماعي للمملكة. وفي اطار اسلامي قوي مما جعل المؤسسة ذات طابع تخطيطي تنظر الى المستقبل وتعد له حساباته العلمية ثم تبرمج الخطوات التي يتعين اتخاذها في مختلف اوجه الانشطة التي تنفذها او التي ستقوم بها.

ومن عام ١٩٦٢ قامت المؤسسة العامة للبترول والمعادن بانشاء اكثر من عشرين مشروعا مقتحمة مجالات متكاملة من الانشطة النفطية من تكرير للنفط الخام الى نقله وتسويقه. وعملت على استخدام الغاز الطبيعي المرافق لانتاج الزيت الخام كمصدر جديد من مصادر الدخل القومي واستخدامه كمصدر للطاقة وللصناعات البترولية.

ولهذا اقامت العديد من المشاريع لتجميع الغازات الطبيعية في معامل الفرز ومعالجتها ثم فصلها الى عناصرها المختلفة للاستفادة منها في توليد الطاقة للمشروعات المختلفة التي هي اساس التنمية الصناعية والكهرباء وتحلية المياه وتصدير سوائل الغاز الطبيعي للاسواق العالمية بالاضافة الى الاستفادة من بعض الغازات كوقود في صناعة الكيماويات البترولية ومصافي التصدير ومحطات الكهرباء والتحلية وبعض المصانع المحلية في المملكة.

مشاركة في انشاء مصافي التكرير

وقد شاركت بترومين كبرى شركات البترول العالمية في انشاء عدد من مصافي تكرير الزيت الخام بغرض تصدير المنتجات البترولية المكررة بدلا من تصدير الزيت الخام. وتعتبر مصفاة بترومين (موبيل) بينبع على البحر الاحمر اولى مصافي التصدير انتاجا بطاقة انتاج قدرها ٢٥٠ الف برميل يوميا وستبدأ قريبا مصفاة بترومين (شل) بالجبيل على الخليج العربي في الانتاج بطاقة قدرها ٢٥٠ الف برميل يوميا. وستبدأ مصفاة بترومين بترولا برابغ على البحر الاحمر خلال العام الحالي في الانتاج بطاقة تبلغ ٣٢٥ الف برميل يوميا وتعتبر هذه المصفاة من اكبر المصافي البترولية في العالم. تنفذ في مرحلة واحدة حيث تبلغ تكلفتها الاجمالية بليونا و٦٠٠ الف دولار اميركي وتبلغ المساحة الاجمالية للمشروع ٢٢٥ كيلومترا مربعا وتشتمل على مصفاة ومنطقة صناعية وميناء ومحطة تحلية ووحدة للاطفاء ومركز للامن وحي سكني ومطار ومطعم.

هذا وقد قامت بترومين بخطوات رائدة في صناعة زيوت التشحيم حيث خطت منذ اكثر من ستة عشر عاما ونفذت اول مصنع لخلط زيوت التشحيم في المملكة بالمشاركة مع شركة موبيل وبعد عدة سنوات انشات مصفاة لتكرير زيوت التشحيم الاساسية. وبتوسيع الطلب على زيوت التشحيم انشات بترومين مصنعا اخر لخلط الزيوت في الرياض كما تمت توسعة مصنعها الاول حتى اصبحت طاقة الخلط حاليا في مصانع بترومين حوالى مليون وثلاثمائة الف برميل. وقد تمكنت بترومين من تكوين معادلات كيميائية خاصة بها في حقل خلط زيوت التشحيم والتي اعترف بها معهد البترول الاميركي وكبريات شركات المعدات والالات والسيارات في العالم.

وتقوم بترومين حاليا بتنفيذ والقيام بمشروعات اخرى تتعلق بزيوت التشحيم اولها مصفاة زيوت التشحيم في ينبع مع شركة موبيل ومصفاة زيوت التشحيم في الجبيل مع شركة شل وسيلحق بها مصنع لخلط زيوت تابع لبترومين واخر في ينبع يتبعه مصنع للشحوم البترولية وزيوت التشحيم المصنعة من مواد بترولية وغير بترولية.

استغلال الثروة المعدنية

وتقوم المؤسسة العامة للبترول والمعادن حاليا ايضا بجهود مركزة في استغلال الثروة المعدنية بالمملكة وذلك لتحقيق استراتيجية حكومة الملك فهد بن عبد العزيز الرشيدة في تنويع مصادر الدخل حيث يوشك مشروع «منجم مهد الذهب» على بدء الانتاج بطاقة تبلغ حوالى ٣٣ طنا من معدن الذهب خلال فترة تتراوح من عشر الى اثنتى عشرة سنة من الاستغلال وسيلي انتاج منجم مهد الذهب انتاج المناجم الاخرى كمنجم النقرة ـ الصفرة ـ ووادي قطن والمصانع وجبل صايد ووادي الصواوين اضافة الى المخططات الاخرى في بترومين لاستغلال مكامن لمعادن اخرى في بعض انحاء المملكة فضلا عن استغلال ثروات البحر الاحمر عن طريق الهيئة السعودية ـ السودانية لاستغلال ثروات البحر الاحمر.

وتاتي مشاريع وعمليات بترومين تاكيدا لنظرتها في عملية التنمية الاقتصادية بالمملكة والتي يتم من خلالها تحقيق زيادات واسعة وعلى المدى الطويل في بنية وامكانات ومستويات انجاز مختلف اوجه النشاط الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والسياسي للمجتمع.

وقد حققت بترومين نجاحا كبيرا في القيام بدورها الاساسي في الاقتصاد القومي السعودي من خلال رفع كفاية اوجه الاستفادة من الثروة الوطنية التي يحتل الزيت والمعادن مكان الصدارة فيها.

دخول الاسواق العالمية

وفي مجال التسويق قامت بترومين منذ اكثر من عشر سنوات بالدخول في الاسواق العالمية لتسويق الزيت الخام والمنتجات البترولية المكررة وغاز البترول السائل والبنزين الطبيعي وستبدا خلال هذا العام بتسويق ٥٠٪ من انتاج مصافي التصدير بالمملكة والذي يمثل نصيبها من الانتاج.

وقد اكد محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن الدكتور عبد الهادي طاهر ان بترومين ستظل في الناحية الداخلية او في نواحي نشاطها المحلي على القيام بالتخطيط المستمر واستحداث خطة عمل لها كل عام بعد دراسة الطلب المحلي على جميع انواع المنتجات البترولية المكررة والغاز السائل وزيوت التشحيم في جميع القطاعات.

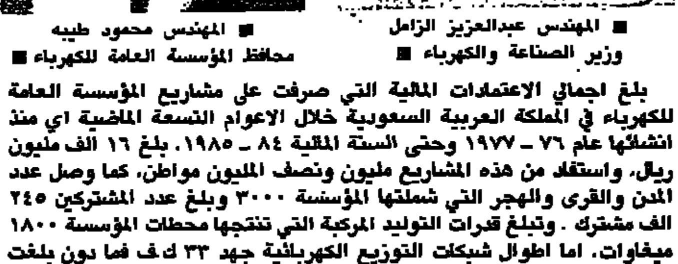
وفي مجال عمل بترومين ونشاطها الخارجي، اشار محافظ بترومين: بترومين تقوم باستمرار بمتابعة ودراسة اسواق العالم التي تتم فيها عملية تسويق وتسعير مختلف المنتجات البترولية والزيت الخام والبنزين الطبيعي، مع محاولة جادة لايجاد وتثبيت اسواق للزيت والغاز السعودي عن طريق عقود طويلة الاجل وباسعار تنافسية. ونوه في هذا المجال بقيام بترومين بانشاء شركة مركزها الرئيسي في لندن وفرعين في هيوستن وطوكيو وذلك بغرض متابعة السوق الدولي للبترول والغاز ومنتجاتهما بشكل مستمر.

واشار الى ان المعلومات المستقاة عن طريق تلك الشركة ستوضع قريبا في حاسب الي حتى يتمكن المسؤولون عن التجارة الخارجية والتسويق في بترومين من معرفة مختلف المعلومات اللازمة لهم عن الاسواق العالمية مما سيعود بالنفع وزيادة الفعالية لجهاز التسويق في بترومين كما سيساهم بنسبة اكبر في تنمية دخل المملكة وستكون هذه المراكز في الخارج بما فيها فرع بترومين الهندسي في جنيف مراكز انطلاق لتسويق ما ستنتجه بترومين من معادن في المستقبل.

١٦ مليار ريال في ٩ سنوات انفقتها السعودية على الكهرباء







■ المهندس عبدالعزيز الزامل
وزير الصناعة والكهرباء ■

■ المهندس محمود طيبه
محافظ المؤسسة العامة للكهرباء ■

بلغ اجمالي الاعتمادات المالية التي صرفت على مشاريع المؤسسة العامة للكهرباء في المملكة العربية السعودية خلال الاعوام التسعة الماضية اي منذ انشائها عام ٧٦ ـ ١٩٧٧ وحتى السنة المالية ٨٤ ـ ١٩٨٥، بلغ ١٦ الف مليون ريال، واستفاد من هذه المشاريع مليون ونصف المليون مواطن، كما وصل عدد المدن والقرى والهجر التي شملتها المؤسسة ٣٠٠٠ وبلغ عدد المشتركين ٢٤٥ الف مشترك. وتبلغ قدرات التوليد المركبة التي تنتجها محطات المؤسسة ١٨٠٠ ميغاوات، اما اطوال شبكات التوزيع الكهربائية جهد ٣٣ ك ف فما دون بلغت ٣٠ الف كيلومتر ومحطات التحويل الرئيسية ٨١ محطة.

ومن اهداف المؤسسة تنفيذ ما تضمنته خطة وزارة الصناعة والكهرباء طويلة المدى والتي تغطي فترة الخمس والعشرين سنة التي بدات علم ١٩٨٠ وتنتهي عام ٢٠٠٥. ومن اهم هذه المشاريع عمليات الربط الكهربائي بين سائر مناطق المملكة بشبكة كهربائية واحدة.

وقامت المؤسسة بانجاز العديد من المشاريع الكهربائية في مختلف مناطق المملكة اهمها المشاريع المركزية التي تقوم على مشاريع محطات توليد مركزية ذات قدرة توليد كبيرة للطاقة بحيث يصبح في استطاعة المشروع الواحد ان يغطي مئات الكيلو مترات المربعة في المناطق السكنية والزراعية.

وجرى تنفيذ اربعة مشاريع مركزية في كل من جيزان، والباحة، وعسير وتم تسليمها للشركة الموحدة للكهرباء في المنطقة.

وكانت هناك مشاريع مركزية اخرى تحت التنفيذ خلال العام المالي ١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ في كل من القصيم، وحائل، ونجران، والجوف، ومنطقة جبل فيفا، وتبوك ووادي الدواسر، والافلاج، وينبع البحر، وينبع النخل، بالاضافة الى مشاريع اخرى مركزية تحت الدراسة والتصميم.

والى جانب المشاريع المركزية عنيت المؤسسة بمشاريع كهرباء الارياف التي تهدف الى انارة بعض مدن وقرى الارياف الواقعة على الطرق الرئيسية خاصة التي يسلكها الحجاج، والطرق النائية، مع ايصال التيار الكهربائي الى القرى المجاورة.

وتقوم المؤسسة بتسليم المشاريع سواء المركزية منها او مشاريع الارياف بعد انجاز تنفيذها الى شركات الكهرباء التي تدخل الكهرباء في نطاق امتيازها.

والمؤسسة العامة للكهرباء بصدد اختيار عدد من المشاريع الكهربائية الجديدة تمهيدا لوضع الدراسات والتصاميم اللازمة لها حيث يجري اختيار هذه المشاريع وفقا لاولويات معينة.

الكهرباء الى المواطن اينما كان

ويؤكد المهندس عبد العزيز الزامل، وزير الصناعة والكهرباء، ان الهدف الرئيسي للوزارة هو تعميم الكهرباء بحيث تصل الى كل مواطن اينما كان. وقال ان توجيهات الملك فهد وولي عهده الامير عبدالله ودعمهما وتشجيعهما المادي والمعنوي لقطاع الكهرباء ادى الى التوسع الكبير في انتاج الطاقة الكهربائية وتوزيعها.

ويضيف ان ما تحقق هو خطوة على الطريق الطويل نحو التعميم الكامل للكهرباء في مختلف مناطق المملكة. واعرب عن امله من ان المؤسسة سوف تتمكن من ارتياد افاق ابعد واسمى في السنوات المقبلة.

كما ذكر المهندس محمود طيبه، محافظ المؤسسة العامة للكهرباء بان كل ما تضمنه التقرير السنوي الثامن للمؤسسة يعتبر مقدمة لمشروعات اخرى تحرص المؤسسة على تنفيذها خلال السنوات القليلة المقبلة. واكد بان المشاريع سوف تكون لبنة كبرى في صرح البناء الحضاري والرقي الشامل الذي تشهده المملكة في كافة ارجائها وهي علاوة على ما ستتركه من تطوير جذري في مستوى حياة المواطنين ورفاهيتهم ستشكل شريانا رئيسيا يربط القرى والمدن ببعض بشبكة واحدة من الخطوط الكهربائية اللازمة في اعمال التصنيع والزراعة وسائر الخدمات الاخرى.

مشاريع .. ومشاريع

هذا وقد استعرض التقرير السنوي عددا من المشاريع الهامة تحت التنفيذ والمشاريع الاخرى الجديدة التي تم احداثها قريبا.

ومن اهم المشاريع المركزية التي تحت التنفيذ ياتي مشروع كهرباء القصيم المركزي والنسب المئوية للانجاز التي تمت حتى نهاية العام الهجري ١٤٠٤ هـ (١٩٨٤ م). فمحطة توليد القصيم المركزي وصل فيها الانجاز الى نسبة ٩٧٫٩٪ كما وصلت النسبة في شبكات التوزيع المجموعة (ح) الى ٨٩٫٩٪ اما شبكات التوزيع المجموعة (د) فقد وصلت النسبة الى ١٠٠٪ كما وصلت النسبة في شبكات التوزيع المجموعة (هـ) الى ٩٠٫٢٨٪.

اما مشروع كهرباء نجران المركزي فقد تم انجاز ٩١٪ من مشروع محطة التوليد المركزية و٩٠٫٤٪ من خطوط النقل ومحطات التحويل الرئيسية كما وصلت النسبة الى ٤٠٪ لشبكات التوزيع و٩٠٪ لنظام الاتصالات والتحكم وهذا المشروع يغطي وادي نجران ووادي حبونا.

اما مشروع كهرباء حائل المركزي فقد وصلت النسبة المئوية لمحطات التوليد المركزي الى ٩٦٫٤٧٪ و٩٠٫٥٧ في محطات التحويل الرئيسية اما المجموعة (أ) من شبكات النقل فقد وصل الانجاز فيها الى نسبة ١٠٠٪ بالاضافة الى مجموعة (ب) من شبكات النقل والمجموعة (ح) ايضا النسبة نفسها. اما المجموعة (أ) من شبكات التوزيع فقد وصلت النسبة فيها الى ٥٧٫٨٤٪ والمجموعة (د) الى ٦٢٫٢٦٪ كما وصلت النسبة في المجموعة (ج) الى ٧١٫٩١٪ اما بالنسبة للقصور الملكية والمجمع الحكومي بحائل فقد وصلت نسبة الانجاز الى ٩٢٫٧٤٪ كما وصلت النسبة الى ٦١٫٨٪ من تغذية القصور الملكية والمجمع الحكومي بحائل من كهرباء حائل المركزي اما نظام الاتصالات والتحكم فقد وصلت النسبة الى ٨٣٫٤٨٪ و١٠٠٪. وقد بلغ عدد المشتركين ٢٩٥٠٠ مشترك كما تم صرف مبلغ ١٫١٧٢٫٦٩٥٫٨٦٠ ريالا على هذا المشروع وحتى منتصف علم ١٤٠٤ هـ.

كما تضمن التقرير السنوي عقودا لمشروع كهرباء الجوف المركزي مع توضيح نسب الانجاز حيث تم انجاز ٨٣٫٣٪ من محطة التوليد الغازية المركزية ونسبة ٩٢٪ من خطوط النقل ومحطات التحويل الرئيسية و٧٨٫٩٪ من نظام الاتصالات والتحكم ونسبة ٧٠٫٩٥٪ من شبكات التوزيع بالاضافة الى ان نسبة الانجاز في كهرباء طبرجل وصلت الى ١٠٠٪ حيث بلغ عدد المشتركين ١١٫٦٠٠ مشترك وتم صرف ٥٦٧٫٥٧٧٫٢٩٢ ريالا على هذا المشروع وحتى منتصف عام ١٤٠٤ هـ.

وتم انجاز نسبة ٢٪ من مشروع شبكات التوزيع لفيفا كما تم انجاز ٤٧٪ من مشروع الاسكان الموقت لمشروع كهرباء جبل فيفا اما عدد المشتركين فقد بلغ ١٦٫٠٠٠ مشترك وتم صرف مبلغ ٩١٫٠٩٠٫٢٠٤ ريالات على هذا المشروع.

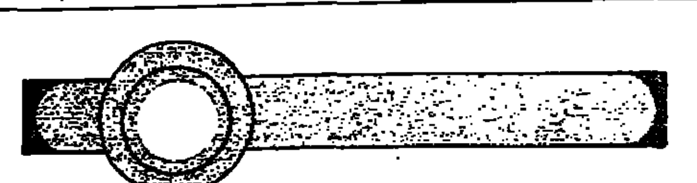
كما تضمن التقرير المشاريع المركزية الجديدة وتاتي في مقدمة تلك المشاريع مشروع كهرباء تبوك المركزي لياخذ حيزا من المساحة تقدر بـ ٨٧٫٠٠٠ كيلومتر مربع لتغطية ١١٨ مدينة وقرية وهجرة اما عدد المشتركين في هذا المشروع فقد بلغ ٧٫٥٢٦ كمرحلة اولى ليكون ٢٫٧٣١ في المرحلة الثانية.

اما مشروع كهرباء وادي الدواسر وليلي والافلاج فانه يغطي مساحة تصل الى ١٢٠٫٠٠٠ كيلو متر مربع وعدد المشتركين ٢٩٫٢٠٠ مشترك. كما تضمن التقرير مشروع كهرباء عرعر المركزي (دراسة وتصميم) يخدم مساحة تقدر بـ ٩٣٫٠٠٠ كيلو متر مربع ليغطي ٤٩ مدينة وقرية وهجرة ومركزا حيث يبلغ عدد المشتركين في هذا المشروع ٤٩٫٧٤٠ مشتركا وقد وافق مجلس ادارة المؤسسة العامة للكهرباء على انشاء اربعة مشاريع ارياف مستقلة بدلا من المشروع المركزي الذي اقترح حيث سيتم تنفيذ هذه المشاريع بعد توافر الاعتمادات المالية.

اما مشروع جنوب الطائف المركزي (دراسة وتصميم) فهو يغطي مساحة تقدر بـ ٢٠٫٠٠٠ كيلو متر مربع بعدد من المشتركين يصل الى ٤٠٫٠٠٠ الف مشترك. اما ينبع البحر وينبع النخل فان هذا المشروع يخدم هاتين المدينتين والقرى المجاورة لهما ومقره امارة ينبع. اما مشروع القريات فقد تم المسح الشامل لهذه المنطقة من قبل المؤسسة تمهيدا لتصميم مشروع كهربائي بالمنطقة بغرض انارة جميع القرى البالغ عددها (١٣) قرية كما تتجه النية بعد استكمال تنفيذ المشروع الى القيام بالربط الكهربائي مع مشروع كهرباء عرعر وتبوك وطبرجل.

اما المشاريع التي تم تنفيذها واستلامها خلال العام المالي ١٤٠٣/١٤٠٤ هـ فهي مشروع كهرباء رنية ومشروع كهرباء سلجر كما ان المشاريع التي تحت التنفيذ تشمل كلا من كهرباء سامطة وكهرباء ظهران الجنوب وكهرباء البدع بالاضافة الى توسعة كهرباء مدينة ضبا.

هذا وقامت المؤسسة بصيانة المشاريع الكهربائية وتشغيلها حيث بلغت خلال عام ١٤٠٤ هـ (١٣٠) مليون ريال



فكرة قابلة للتحقيق

المتحمسون اكثر من اللزوم لاطلاق نشاط كرة القدم عليهم ان يتريثوا فالوقت ليس مناسبا لدعوة الناس الى الملاعب . والزمن لا يلائم التمارين فكيف بالمباريات وما تحمله في طياتها من التنافس والاثارة وما بينهما من مشاكل ووجع راس .

ان كرة القدم هي غير سائر الالعاب .

فملاعبها حساسة .

ولقاءاتها «قتالية» .

وجمهورها صاخب لا يرحم . واقل هفوة قد تفجر الاحقاد ورواسب الماضي لا تزال تحت رماد جمر المباريات الماضية وما تركته من انعكاسات على صعيد اللعبة اداريا وفنيا وجماهيريا واتحاديا .

ان الوقت متاح الان للاتصال . وترتيب الاوضاع . ووضع المخططات عبر دراسات مشتركة بين الاندية والاتحاد .

كذلك .

فالفرصة كبيرة . امام اختيار لاعبي المنتخب . بواسطة مدربي الاندية . والبدء باعدادهم . ولو على الخفيف .

حتى عملية تحضير المنتخب . يفترض ان تتم بشكل مدروس وهادىء . يبعد الاخطار عن اللاعبين . لاننا نعيش في زمن المفاجآت والمصاعب والمصائب والنكبات المتتالية . من دون انذار او توقع او من يتوقعون سقوط القذائف على رؤوس العباد . كما حدث يوم السبت الدامي .

ثم .

ماذا يمنع التلاقي وباستمرار بين اداريي الاندية وبين هؤلاء واعضاء الاتحاد للخوض في تفاصيل الاستعداد للغد انطلاقا من عمل اليوم . عبر رغبة صادقة في صنع كرة قدم حقيقية تنهض على التفاهم . وتتواصل بواسطة التفهم وتتقدم نتيجة الاصرار على وضع اللعبة في مسارها الصحيح الهادف الى تركيزها . وتطويرها وجعلها وسيلة لاسعاد الناس وليس الى زيادة احزانهم كما هو واقعها الان .

لقد سبق ودعوت الى انعقاد اجتماع يتم عبر طاولة مستديرة او مستطيلة لتشريح واقع الكرة اللبنانية بعيدا عن المزايدة والمسايرة والتسلط والنكايات .

وكررت الدعوة عشرات المرات . ولكنها ظلت امنية صعبة التحقيق . رغم كونها فكرة قابلة لتجسيد احلام الكرويين باطلاق لعبتهم في اجواء الفرح والسعادة والاخوة الرياضية الصادقة .

ان ما يحدث الان في الوطن الصغير لا يجب ان ينعكس على اوضاع الرياضة وبنوع خاص على لعبة كرة القدم .

فالرياضة لا تتعامل مع السياسة . ولا مع الحروب . ولا مع الانقسام . والخلافات والعقد والتعقيد .

ان كرة القدم كما سائر الالعاب وسيلة لجمع الناس . وصهرهم في بوتقة المحبة وشدهم الى ملاعب الحياة . وتخفيف الامهم . وهي «العدو» الالد للحروب . لانها واسطة خير . وهدف اكيد للوحدة . وغاية ولا اجمل للسلام .

ومرة بعد .

ادعو الى التحرك والى التلاقي . والى تجسيد احلام الرياضيين على ارض الواقع . حتى لا يقال اننا كنا ندير ظهرنا للوطن ولشبيبته . ولرسالة الرياضة الحقيقية .

فريد خوري

اخر تدريب للفريق الجزائري قبيل مباراته مع تونس

بدأ الفريق الجزائري امس اخر تدريباته قبل مباراته التي تقام مع الفريق التونسي يوم ٦ تشرين الاول القادم في الدور النهائي في تصفيات كأس العالم ١٩٨٦ لمنطقة افريقيا .

وقد استدعى رباح سعادين مدرب الفريق الى هذا المعسكر ١٨ لاعبا يلعبون في فرق جزائرية و٧ اخرين يلعبون في فرق فرنسية . وحتى الان ما زال من غير المؤكد اذا كان كل من جيفجيف لاعب خط وسط نادي الحراش (المصاب) وليجبون (موناكو) الذي لم يحصل على اذن فريقه سيتمكنا من الحضور . ومن ناحية اخرى هناك احتمال كبير لان يجري استدعاء علي فرجاني كابتن الفريق الجزائري السابق الذي يتصدر فريقه تيزي اوزو بطولة دوري الجزائر .

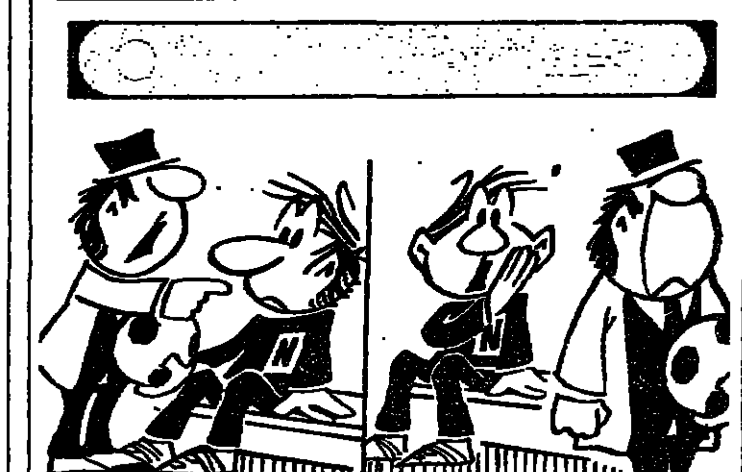
وفيما يلي قائمة اللاعبين الذين جرى استدعائهم .

حراس المرمى - دريد وسرباح وصلدق .

خط الدفاع - سادمي ومغارية وشعيب ومجادي وليجبون ومغيشي وكندوز وكريشي ومنصوري .

خط الوسط - بلومي وكاسي سيد وجيفجيف ومدان وشريف الوزاني وماروق .

خط الهجوم - بويش ومناد ويلحي واسد ومادجير وبن سعولة وتلمكاني .



■ مدرب كروي من نوع جديد ■

□ قيل لنا امس ان دخل نادٍ رياضي تجاري صار يزيد عن المئة الف ليرة في الشهر الواحد ؟

□ بعض الاداريين الذين افرزتهم الحرب صاروا فجاة اساتذة في التدريب والتحكيم وفي كل الالعاب !

□ اداري رياضي ارسل الى هذه الصفحة كشفا باسماء لاعبين قال انهم تورطوا في فضيحة رياضية . نعتذر عن الاشارة الى اسمائهم او الى الموضوع لانه لا مكان هنا للفضائح او القيل والقال وبنوع خاص اذا كان الهدف من الامر هو التشهير !

□ اربعة ملاعب كروية اصبحت مهياة لاستقبال الفرق الممتازة التي تتريث باطلاق نشاطها بانتظار استتباب الاوضاع الامنية .

□ عضو في منطقة لجنة جبل لبنان لكرة القدم قال ان اللجنة ستتصدى لكل فريق مرخص يشارك او يلعب مع اندية غير مرخصة .

□ مدرب كروي جديد شوهد يدرب وهو بكامل ثيابه واناقته !

□ الامر الوحيد الذي يمكن ان يعوض تقصير الادارة في بعض الاندية . هو ان نجوم فرقها قد تحولوا الى كشافين عن النجوم . والى مدربين ومنظمي مباريات .

□ وان هؤلاء قد اكتشفوا العديد من الناشئين والموهوبين . واجروا الكثير من التمارين . ونظموا المباريات . وما زالوا . وفي هذا بعض العزاء عن تقصير الذين يريدون ان تاتي الكرة اليهم وليس في ان يذهبوا هم اليها . كما يفترض واقعهم في الادارة سواء كانت في الاندية الممتازة او الثانية .

□ وانطلاقا من هذا الواقع لم يعد امامنا سوى مراقبة اولئك الطيبين الذين يضحون باوقاتهم مجانا . من اجل خدمة الكرة اللبنانية . والحفاظ على ما تبقى منها . بانتظار ان ياتي الغد المشرق فنجد من يمارس الكرة باسلوب القادر على العطاء البهي .

□ ينظم نادي الهوليداي بيتش سباقه السنوي للسباحة الطويلة بين نادي ابناء الخليج جونيه والهوليداي بيتش صباح الاحد الثالث عشر من تشرين الاول ١٩٨٥ . ودعيت الى الاشتراك النوادي الاتية : بيبلوس جبيل . طبرجا . صفرا مارين . رابيه مارين . اكوا مارينا . ابناء الخليج . سماليا . الكسليك . بودا . السوليمار . الهوليداي بيتش . يقام السباق باشراف الاتحاد اللبناني للسباحة

جوفنتوس يسقط امام فيرونا في بطولة ايطاليا لكرة القدم

تعرض فريق جوفنتوس الى اول هزيمة له في الدوري الايطالي عندما سقط امس الاحد امام فيرونا بطل الموسم الماضي باصابة لصفر .

من جهة ثانية فاز اتالانتا على بيزا ١ - صفر وميلان على افيلينو ٣ - صفر وتورينو على كميونيا ١ - صفر وتعادل اودينيز مع انترناسيونالي ١ - ١ ونابولي مع روما ١ - ١ وباري مع كومو ١ - ١ .

ورغم خسارة جوفنتوس بقي متصدرا اللائحة برصيد ٨ نقاط يليه فيورنتينا . ميلان . نابولي . تورينو ولكل منهم ٦ نقاط ثم انترناسيونالي وروما ولكل منهما ٥ نقاط .

وفي بطولة سويسرا يتصدر اللائحة توشاتل وله ١٤ نقطة يليه سرفت ١٣ ثم لوكرن ١٣ نقطة ايضا ..

وفي اطار بطولة البرتغال بكرة القدم فاز امس بور تيموننز على بلينيز ٢ - ١ وبوفيستا على براغ ٣ - ١ وسبورتنغ على اكاديميكا ٢ - ١ وبورتو على شافيز ٣ - صفر .

وفي النمسا يتصدر فريق رابيد فيينا البطولة وله ١٩ نقطة يليه اوستريا فيينا ١٧ ثم انسبروك ١٢ نقطة .

ويتصدر بطولة هولندا ايندهوفن وله ١٥ نقطة يليه فينورد وله ١٥ نقطة ثم اجاكس امستردام وله ١٢ نقطة .

الدورات الدولية بكرة المضرب



■ كريس ايفرت لويد ■
(راديو - ا ب).

بعد فوزه على جون ماكنرو فاز اللاعب الاميركي يوهان كريك على مواطنه روبرت كرين ٦ - ٢ ، ٦ - ١ في الدور نصف النهائي لدورة سان فرنسيسكو الدولية بكرة المضرب .

وفي الدور نصف النهائي لدورة نيو اورليانز فازت الاميركية بام شرايفر على مواطنتها ان وايت ٦ - ٣ ، ٦ - ٢ . والاميركية كريس ايفرت لويد على مواطنتها ليزا بوندر ٦ - ٣ ، ٦ - ١ .

وفي بطولة برشلونة فاز في الدور نصف النهائي اللاعب السويدي ماتس ويلاندر على اللاعب الارجنتيني مارتن غات ٧ - ٥ ، ٦ - ٣ . كما فاز الفرنسي تيري تولسنان على مواطنه هنري لوكونت ٦ - ٣ ، ٦ - ٢ .

■ ماتس ويلاندر ■
(راديو - ا. ب)

الدورات المحلية بكرة المضرب

في سباق بين مباريات الصفرا مارين ورمال تتقدم لقاءات النهائي الاول بانحصار المنافسة. وتقدمها نحو النهائيات فبالنسبة لفئة الفتيان تاهل نقولا كنعان للنهائي . اما فئة الرجال التي بدات فيها المواجهة قوية بين المصنفين والمؤهلين فقد سجل تقدم نبيل ابو عراج وسامي مرقدي وادوني ابو نعوم ووديع صوايا نحو دور الـ ١٦ ومعدة الى النهائيات . النتائج الفنية :

فتيان (نصف نهائي) :

فاز نيقولا كنعان على فادي ابو نعوم ٦/٤ . ٦/١

فردي رجال :

فاز نبيل ابو عراج على فادي حداد ٦/٤ . ٧/٥

ميشال حبيب على روني جرمانوس ٦/٣ . ٦/١

ادوني ابو نعوم على جوزف مخلوف ٦/٢ . ٦/٣

وديع صوايا على اميل حتي ٦/٢ ، ٦/٣

زوجي رجال :

فاز شامي ومقوم على مخلوف وايوب ٦/٤ . ٧/٦

حتي وابو مرعي على فنيانوس وحكيم ٦/٢ . ٧/٥

فردي سيدات :

فازت لينا زيتوني على مشلين ربيز ٦/٤ . ٦/٤



■ تانيا زيتوني ■



■ نقولا كنعان ■

وسيكون لهواة كرة المضرب الذين يتابعون دورة الرمال جولات مختلفة مع بداية المواجهة بين المصنفين والمؤهلين الـ ١٦ لكل فئة لاستبقاء الافضل فنيا في لقاءات بلغت قمتها بين جيلين ثبت من خلالها حتى الان تفوق المخضرمين وتاهلهم حتى الان بانتظار ما تبقى لاكتمال دور الـ ١٦ الحاسم . النتائج الفنية ليوم امس جاءت كالاتي :

فردي رجال :

فاز روبير المنده على شاوول خضرا ٦/٢ ، ١/٦ ، ٦/٢

جوزف بشارة على بيار حايك ٦/١ ، ٦/٣

فادي خير الله على ناجي حنينه ٦/٤ . ٦/٢

كمال عبد علي ريمون بردويل ٦/٢ ، ٦/٤

ناشئين :

فاز ريمون كتورة على الير بلدي بالتغيب

فتيان :

رونالد داود على سرج جريديني ٠/٦ ، ٦/٣ . ٧/٥

فاز وسيم ملاح على وسيم كيروز ٢/٦ ، ٦/٤ . ٦/٢

ريمون عسيلي على رونالد خليفة ٦/٢ . ٧/٦

عمر صادق على دومينيك سماحة ٦/٠ . ٦/١

مارك معيكي على اسطفان ارقش ٢/٦ ، ٦/٣ . ٦/٣

نديم عواد على متري حاج ٦/٣ ، ٧/٦

فردي سيدات :

فازت مايا حجار على مشلين ربيز بالتغيب

تانيا زيتوني على لينا زيتوني ٧/٦ ، ٦/٢

فوز النجمة على تفاهم اندية بيروت

استضاف فريق النجمة بعد ظهر امس الاحد على ملعبه في المنارة فريق من تفاهم اندية بيروت وفاز عليه باربع اصابات مقابل اصابة واحدة .

سجل للتفاهم يوسف ديب وللنجمة صالح كركي وحسن عبود من بنالتي وحسن شاتيلا وزكريا هاشم .

قاد المباراة الحكم الدولي غازي الصغير يعاونه عفيف دحروج .

بطولة العالم في الجودو

في اطار بطولة العالم للجودو في سيول اسفر الترتيب بالنسبة لمسابقة وزن فوق الثقيل كما يلي :

الذهبية - يوشيمي ماسكي/ اليابان

الفضية - محمد رشوان/ مصر

البرونزية - ويل ويلهيلم/ هولندا

خليل بيكاتشيف/ الاتحاد السوفياتي .

دورة دراسية لحكام ومدربي كرة السلة

اعلن السيد طوني خوري رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة ان اتحاده قرر تنظيم دورة دراسية دولية للحكام والمدربين وذلك في الفترة ما بين ١٠ و ٢٠ اذار ١٩٨٦ وانه قد كتب للاتحاد الدولي للعبة لترشيح محاضرين في التدريب والتحكيم للدورة المذكورة كما كتب الى مدير صندوق الدعم الاولمبي الدولي لتحمل نفقات سفر واقامة المحاضرين المنتدبين من قبل الاتحاد الدولي لكرة السلة .

كما وجه الاتحاد اللبناني دعوة الى الاتحادات الوطنية العربية للاشتراك في الدورة الدراسية المذكورة بثلاثة مندوبين لكل . منها . وسيخضع المرشحون في ختام الدورة لامتحان لنيل لقب حكم دولي ومدرب وطني .

من ناحيته ايضا تسلم الاتحاد اللبناني لكرة السلة كتابا من الاتحاد الدولي للعبة مرفقا بالقانون الدولي الخاص الذي وضعه للعبة كرة السلة للاعبين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٣ و١٥ سنة طالبا منه العمل بموجبه اعتبارا من شهر ايلول ١٩٨٥ والمباشرة بتنفيذ بطولات خاصة لهذه اعتبارا من العام ١٩٨٦ .

«باري» يحتفظ بلقب بطل العالم لوزن الريشة بالملاكمة

احتفظ الايرلندي باري مكجيجان بلقب بطل العالم للملاكمة لوزن الريشة (حسب قائمة الاتحاد العالمي للملاكمة للمحترفين) امس في كينغز هول في بلفاست بعد فوزه على الأميركي برنارد تايلور بالانسحاب عند الجولة التاسعة .

وقد كان هذا الانسحاب مفاجاة حقيقية رغم ان تايلور بدأ فعلاً في الترنح عقب الجولة الثامنة التي اكتفى خلالها بتلقي ضربات منافسه دون ان يتحرك .

ومع ذلك فقد كانت البداية طيبة بالنسبة للمتحدي على اللقب الذي فاز في الجولات الاربع الاولى بفضل تفوقه في سرعة الحركة وضرباته المضادة التي كانت غالباً ما تصل الى هدفها .

وقد تحلى مكجيجان الذي ارهقه تايلور بالصبر اذ لم يكن يستطيع تهديد الاميركي حتى تلك اللحظة .

وقد تحولت المعركة فجاة لصالح الايرلندي في الجولة السادسة بعد ان وجه مكجيجان ضربة مزدوجة بيديه الاثنتين الى الوجه اهتز لها تايلور واثارت حماس الـ ٧٠٠٠ متفرج ايرلندي في كينغز هول .

ومنذ ذلك الحين اصبح تايلور المرهق اقل حركة مما ساعد مكجيجان الذي ابرز فنه بالتقدم باستمرار على منافسه .

وقد ساد بطل العالم الحلبة على حساب تايلور الذي فقد قدرته على رد الضربات وقرر الانسحاب قبل بضع ثوان من الجولة التاسعة .

بريطاني وبلجيكية يفوزان بماراتون برلين الغربية

أحرز البريطاني جيمس أشورت امس الأحد بطولة ماراتون برلين الغربية الثاني عشر الذي يشترك فيه ١١٧١٤ لاعباً من ٥٨ دولة والذي أسفر عن الترتيب التالي :

□ الرجال :

١ - جيمس اشورت - بريطانيا وسجل زمنا قدره ٢٫١١٫٤٣ ساعة .

٢ - هنريك اوبلن - الدانمرك وجاء بعد الاول بـ ٢٫٠٤ دقيقة .

٣ - مارك دي بلاندر - بلجيكا وجاء بعد الاول بـ ٢٫١٦ دقيقة .

٤ - جيولا بوركا - المجر وجاء بعد الاول بـ ٢٫١٩ دقيقة .

٥ - جاستن جولدن - لكسمبورغ وجاء بعد الاول بـ ٢٫٤٥ دقيقة .

٦ - زبيجنيف بيرزينكا - بولندا وجاء بعد الاول بـ ٢٫٥٩ دقيقة .

٧ - جون سكوفبجرج - الدانمرك وجاء بعد الاول بـ ٣٫٠٧ دقيقة .

٨ - ايليوتيريو انطون - اسبانيا وجاء بعد الاول بـ ٣٫٥٦ دقيقة .

٩ - جوزيف زيوبراك - بولندا وجاء بعد الاول بـ ٤٫٢٠ دقيقة .

□ السيدات :

١ - ماجدة ايلاندس - بلجيكا وسجلت زمنا قدره ٢٫٣٤٫١٠ ساعة .

٢ - كارين جلودهوك - بريطانيا وجاءت بعد الاولى بـ ١٫٠٨ دقيقة .

٣ - انجز سيبكا - المجر وجاءت بعد الاولى بـ ١٫١٦ دقيقة .

كرة القدم .. تاريخها غوغائي

■ .. ولا تزال حتى اليوم غوغائية .. والدليل الصورة الماخوذة من مدرج ملعب العار في هيسل حيث قتل اكثر من ٣٩ شخصاً في مباراة .. لكرة القدم ■

ظهرت لعبة كرة القدم الى حيز الوجود في انكلترا خلال القرون الوسطى، وكان يمارسها انذاك العامة من الناس باشكال متنوعة، وبقدر بالغ من الخشونة والرعونة والغوغائية، حتى قيل في وصفها انها لعبة الرعاع والاوباش !

كان اللاعبون يتراكضون في الشوارع والطرقات وباحات الاحياء السكنية افواجا اثر افواج، مطاردين بعضهم بعضا، متدافعين متلاطمين سعيا وراء الكرة ليتقاذفوها غير عابئين بما يحدثونه من ضوضاء وازعاج، ولا أبهين لما يسببونه من اذى للناس او ضرر للممتلكات. وغالبا ما كان يشتد العنف وتتفاقم الاخطار اثناء اللعب. بحيث يكاد يتحول اللهو الى خناقات حامية الوطيس، ولذلك عمد المسؤولون الى العمل على حصر اللعبة ومكافحتها، بل ومنعها بتاتا بموجب القانون في كثير من الاحيان .

وخلال القرن التاسع عشر، اخذت لعبة كرة القدم تتطور نحو الافضل رويدا رويدا، فطرأ عليها كثير من الصقل والتهذيب، وبدأت تتحول فعليا من لعبة هوجائية خطرة الى لعبة تتطلب ذكاء ومهارة وخبرة، ولم ينقض طويل وقت، حتى اصبحت عدة مدن انكليزية، مثل شفيلد وتوتنغهام واكسفورد وكيمبردج، تمارس اللعبة بشكل قريب نوعا ما من الشكل الذي نعرفها عليه اليوم .

وظل الحال على هذا المنوال حتى عام ١٨٦٣، عندما انشىء في انكلترا اتحاد كرة القدم بهدف تنظيم اللعبة ووضع قوانين محددة ثابتة لها. وما هي الا عشرون سنة حتى كان الاتحاد قد ارسى القواعد الاساسية التي ارتكزت عليها اللعبة ولا تزال ترتكز حتى يومنا هذا .

اما مسابقة كاس العالم، فقد احدثها اتحاد كرة القدم الدولي الذي تاسس عام ١٩٠٤، وهي مسابقة تجري مرة كل اربع سنوات على غرار الالعاب الاولمبية. وقد اقيمت المسابقة لاول مرة عام ١٩٣٠، وكانت اوروغواي اول دولة تفوز باول كاس عالمية لكرة القدم بعد فوزها على الارجنتين باربعة اهداف لهدفين .

غينيا تفوز على موريتانيا

فاز منتخب غينيا على منتخب موريتانيا ٦٥/٧٥ في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما في كوناكري في اطار تصفيات بطولة كاس افريقيا للامم لكرة السلة .

وفازت السنغال على غامبيا ٥٠/٥٣ في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما في بانجول في اطار تصفيات بطولة كاس افريقيا للامم لكرة السلة .

وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٣/٢٥ لصالح السنغال . وقد شهد اللقاء حوالى خمسة الاف متفرج .

الاول والثاني



يحملان الرقمين ١ و ٢ وينهيان السباق بهذا التسلسل . سيباستيان كو يلقي نظرة على منافسه الشديد ستيف كرام اثناء اجتيازه الخط للفوز بسباق الـ ٨٠٠ متر خلال المباراة الدولية بين انكلترا والولايات المتحدة التي اقيمت في استاد الكسندر في برمنغهام .

وقد التقى كو . حامل الرقم القياسي العالمي للمسافة . بكرام . بطل العالم للـ ١٥٠٠ متر . للمرة الاولى منذ ان تغلب عليه في سباق الـ ١٥٠٠ متر خلال المباراة الاولمبية في عام ١٩٨٤ . فاز عليه بمتر واحد وانهى السباق بظرف دقيقة واحدة و ٤٦.٢٣ ثانية بالنسبة لكرام الذي قطع المسافة بظرف دقيقة واحدة و ٤٦.٤٦ ثانية .

بلغاريا تتصدر مجموعتها بتصفيات كأس العالم لكرة القدم

فيما يلي موقف المجموعة الرابعة في تصفيات المنطقة الأوروبية في اطار بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦ بعد مباراة يوغوسلافيا والمانيا الشرقية التي انتهت في بلغراد بفوز المانيا الشرقية ٢/١ .

المباريات التي اقيمت من قبل :

تعادلت بلغاريا ويوغوسلافيا صفر/ صفر .

وفازت فرنسا على لكسمبورغ ٤/ صفر .

وفازت يوغوسلافيا على المانيا الشرقية ٣/٢ .

وفازت المانيا الشرقية على لكسمبورغ ٥/ صفر .

وفازت فرنسا على بلغاريا ١/ صفر .

وفازت بلغاريا على لكسمبورغ ٤/ صفر .

وفازت فرنسا على المانيا الشرقية ٢/ صفر .

وفازت يوغوسلافيا على لكسمبورغ ١/ صفر .

وتعادلت يوغوسلافيا مع فرنسا صفر/ صفر .

وفازت بلغاريا على المانيا الشرقية ١/ صفر .

وفازت يوغوسلافيا على لكسمبورغ ١/ صفر .

وفازت بلغاريا على فرنسا ٢/ صفر .

وفازت المانيا الشرقية على لكسمبورغ ٣/١ .

وفازت بلغاريا على يوغوسلافيا ٢/١ .

وفازت المانيا الشرقية على فرنسا ٢/ صفر .

وفازت بلغاريا على لكسمبورغ ٣/١ .

وفازت المانيا الشرقية على يوغوسلافيا ٢/١ .

وفيما يلي ترتيب فرق هذه المجموعة :

	نقط	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه
١/ بلغاريا	١١	٧	٥	١	١	١٢	٣
٢/ المانيا الشرقية	٨	٧	٤	صفر	٣	١٤	٨
٣/ فرنسا	٧	٦	٣	١	٢	٧	٤
٤/ لكسمبورغ	صفر	٧	صفر	صفر	٧	٢	٢١

حوار

قلت له : لقد اعجبت بك وبطريقة لعبك وفنك واعتقد بأنك ستصل الى مستوى رفيع ان واظبت على التمارين بصورة جدية فالمستقبل امامك وربما اتتك الفرصة للعب في الخارج ايضا فانتبه لنفسك . ولكني علمت يا عزيزي بأنك «تدخن وتشرب» وفوق ذلك تسهر كثيرا ، وهذه الامور الثلاثة خطرة جدا على مستقبلك الرياضي .

قال والالم يخنق صوته :

«شهادتك بي كبيرة جدا ، فمنذ صغري كنت «اتفرج عليك» وانت تشارك زملاءك في رفع اسم الوطن ولكن يا عزيزي ويا اخي ، كيف لي ان اتمرن وان اواظب ، وانا عامل يومي في «صب الباطون» في احدى الورش فاذا «اشتغلت اكلت» واذا لم اشتغل قد اموت الجوع ، وفوق ذلك فانا لا اعمل طيلة ايام السنة بل اتوقف اكثر ايامها عندما ننتهي من عملية البناء . وربما اشتغلت في ورشة اخرى وربما لا وهذا حسب المتعهد الذي اعمل له فقل لي بربك ماذا افعل؟

فقلت له : هذا اروع العطاء ولكن ذلك لا يبرر لك التدخين والشرب والسهر .

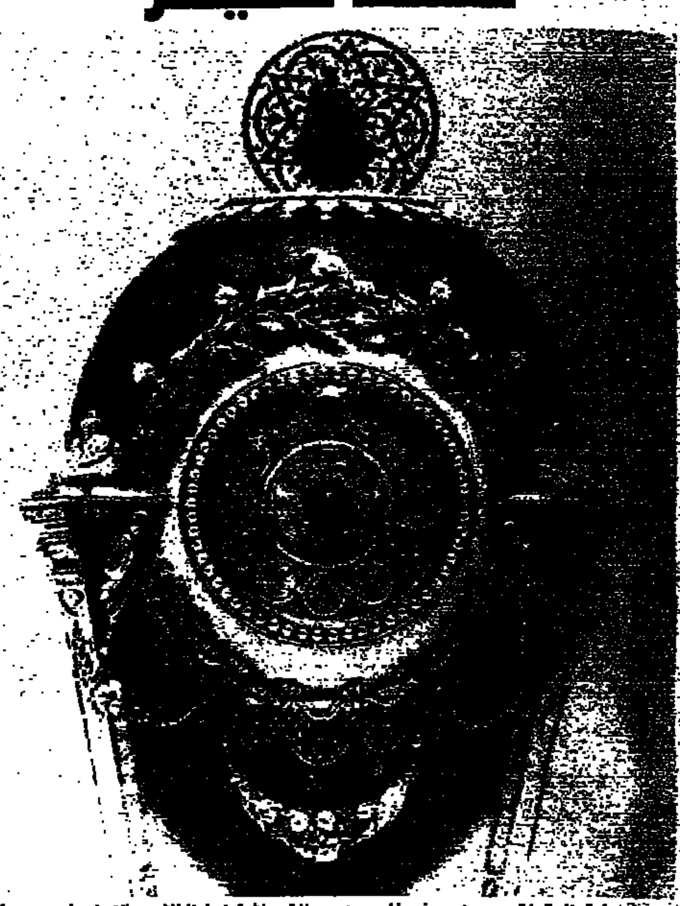
فاقسم على عدم التعاطي في هذه الامور الثلاثة بعد اليوم واردف قائلا : الذي يحزنني يا صاحبي انه لا يلتفت احد الينا من القيمين على الشأن الرياضي ، ان كان على صعيد النادي الذي العب له او على الصعيد الوطني فيتركوننا نتخبط ونقاتل في سبيل لقمة العيش ، والتي تكون صعبة المنال ، ومن ثم يريدونك ان تعطي وتعطي ولا يلتفتون الى الارهاق الذي يلف جسدك ويجعلك لا تنام لا في الليل ولا في النهار .

فقلت له من باب ان الشاكي احق بقول شكواه من المحامي لانه يعبر عنها ابلغ تعبير ومهما بلغت براعة الدفاع : ما هو الحل برأيك؟

فاجاب : لن اقول الاحتراف هو الحل لانه الحلم الذي يراودنا جميعا . ولكن على الاقل «ليحررونا» ويريحونا من هذه اللقمة المغمسة بالدم والعرق ، حتى نستطيع ان نعطي عطاء لا تشوبه شائبة . ولا نعود ننظر الى مستقبلنا بقلق وخوف وحذر ، ما هي الوسيلة؟ عليهم ايجادها بحكم مسؤوليتهم عنا . فمثلنا هي مسؤوليتنا في العطاء تلك هي مسؤوليتهم في اراحة اللاعب نفسيا وجسديا و ... واقفلت الحوار لاني لا اريد ان اسمع المزيد من مآسي لاعبي بلادي بطريقة مهذبة .

حافظ عمار

بيضة الوقواق صنعت للقيصر



■ بيضة الوقواق ، من صنع فابرجيه ، والتي اشتراها الناشر مالكولم فوربس في مزاد علني ■

الناشر الصحفي الاميركي ملكولم فوربس هو اليوم مالك اكبر مجموعة من بيض فابرجيه .

لقد دفع هذا الناشر الثري مبلغ مليون و٧٦٠ الف دولار ثمن بيضة فصح مرصعة بالجوهرات خلال مزايدات جرت في مؤسسة سوثبي . وكانت هذه هي المرة الأولى التي تعرض فيها بيضة فصح امبراطورية من صنع فابرجيه للبيع في مزاد علني .

وحتى موعد تلك المزايدة كانت مجموعة فوربس من بيض فابرجيه مؤلفة من ١٠ بيضات . اي نفس العدد الموجود في متحف الكرملين في موسكو . والآن اصبح لدى فوربس ١١ بيضة .

والبيضة الجديدة تدعى « بيضة الوقواق » ، وقد صنعها الصائغ الروسي فابرجيه للقيصر نيقولا الثاني عام ١٩٠٠ .

وتحمل البيضة على صفحتها ساعة وفي قمتها مشبك من الذهب المشغول . وبكبسة زر يفتح المشبك بصورة الية فيخرج من البيضة ديك بكامل ريشه ويأخذ بالصياح .

ويقول فوربس ، انه يجمع بيض فابرجيه منذ ٢٥ سنة ويحفظ مجموعته في متحف الفنون في البلدة الخامسة في نيويورك .

ويضيف فوربس انه سمع لاول مرة ان « بيضة الوقواق » معروضة للبيع ، منذ سنة ، وان صاحبها برنارد سولومون ، وهو مدير احدى شركات الاسطوانات في بيفرلي هيلز ينوي بيعها دون ضجيج ، وعلى صعيد شخصي خاص .

الا ان سولومون ـ الذي كان انذاك في مرحلة الطلاق من زوجته ـ تلقى امرا من المحكمة بوجوب بيع البيضة في المزاد العلني .

ويقول جيرارد هيل ، نائب رئيس مؤسسة سوثبي ان هذه ثالث بيضة امبراطورية تباع منذ ٥٠ سنة ، وانه في عام ١٩٧٣ بيعت بيضة بمبلغ ٢٠٠،٠٠٠ دولار ، فسجلت بذلك رقما قياسيا بالنسبة لتحف مصنوعة من قبل فابرجيه .

ومعروف انه في القرن الثامن عشر كان بيض الفصح يصنع من الزجاج والخزف والخشب والورق . وصنع فابرجيه اول بيضة فصح له في عام ١٨٨٥ بتوصية من القيصر الكسندر الثالث . وقد اطلق عليها اسم « بيضة الدجاجة » ، وقدمها الامبراطور هدية لزوجته ماري فيودوروفنا .

وبعد ذلك اصبح الامر تقليدا . وعندما توفي الكسندر استمر ابنه نيقولا بتوصية فابرجيه لصنع بيضتين في فصح كل سنة . واحدة لوالدته والثانية لزوجته الكساندرا فيودوروفنا .

وكانت « بيضة الوقواق » الاولى في مجموعة من ست بيضات تتجمع بين المجوهرات واللعب او الساعات او القطع الميكانية في داخلها . اما الخمس الاخرى ، فهي ، كما يقول هيل : « بيضة شانتكلير ، وبيضة شجرة البرتقال ، وهما بحوزة فوربس ، وبيضة البجعة ، وبيضة الطاووس ، وهما محفوظتان في متحف فن صناعة الساعات في له لوكل في سويسرا . اما البيضة الاخيرة في هذه المجموعة ، وتدعى بيضة كوز الصنوبر ، فيقول هيل انه لا يعرف اين توجد » .

اهتمام فوربس بتحف فابرجيه بدأ في حداثته . وقد عشقها عندما شاهدها في كتاب مصور عن الحرب العالمية الاولى . وكانت صور بيض فابرجيه تزين مقدمة فصول الكتاب المذكور .

ويقول فوربس « اثناء الثورة الروسية ، وفيما الناس يموتون جوعا ، كان البعض يتداول هذا النوع من البيض ... كانت تجسيدا للبذخ والاسراف ...



■ الأميرة دو فورستنبرغ ■



■ اثناء جولة سياحية في باريس ■





■ مع بيار كاردان عام ١٩٨٥ ■



■ ايرا مع مصمم الأزياء فالنتينو عام ١٩٧٨ ■

تقول الانباء الواردة من امارة موناكو ، ان الامير رينييه يستعد ليعلن عزمه على الزواج ثانية بعد وفاة زوجته الاميرة غريس كيلي بحادث سيارة قبل سنوات .

وتقول هذه الانباء ان الاعلان عن ذلك سيتم خلال يومين وان العروس المختارة هي الاميرة ايرا دو فورستنبرغ . وان مراسم الزواج ستقام في شباط المقبل .

تعرف الأمير رينييه بالأميرة ايرا في بياريتز خلال اقامته فيها لمدة خضع خلالها « لريجيم » لتخفيف وزنه . وبعد ذلك شوهد الاثنان في ماربيا باسبانيا في عطلة نهاية الاسبوع . ثم في حفل استقبال في قصر فورستنبرغ في « اوبرتوس هوف » على بعد بضع كيلومترات من سالزبورغ (النمسا) . وقد نوهت الصحافة الايطالية بذلك مستندة الى عاملين اثنين

ـ الأول يظهر الصديقين في طريقهما الى يخت جيوفاني انيالي صاحب شركة فيات وعم الأميرة ايرا .

ـ الثاني يظهر الأميرة مستلقية على صدر الأمير رينييه خلال عودتهما من إحدى السهرات .

يقول مراسل « سيغما » : اذا صدقت التقديرات فلن يكون الزواج كنسيا لان الاميرة ايرا قد طلقت مرتين ، ولان الفاتيكان يدرس طلب الغاء زواج ابنة رينييه الاميرة كارولين من زوجها الاول غريمالدي الذي تربطه بالفاتيكان علاقة متينة .

تبلغ ايرا دو فورستنبرغ الخامسة والاربعين من عمرها فيما دخل الامير رينييه في عامه الثاني والستين وكانت الاميرة ايرا قد تزوجت في سن الخامسة عشرة من الامير الفونس دو هوهنلوك وانجبت منه ولدين هما كريستوفر وهوبرتوس . الاول (٢٨ سنة) والثاني (٢٦ سنة) ، ثم تركته لتتزوج ليبنيا تاري (بابي) ، ثم تركت زوجها الثاني والتحقت بالسينما وقد مثلت في ثلاثة افلام .

ثم تحولت ايرا بعد ذلك من فنانة الى امراة اعمال فكانت رئيسة لمبيعات عطور فالنتينو ، ثم لاحد المحلات التي تبيع قطعا اثرية في جنيف .



■ في مصنع عطورات فالنتينو في باريس ■

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦)
« مئة بندقية » (راكيل ولش) .
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ « عاصفة الدماغ » (خيالي علمي) .
٢ ـ « تنين بيت » (والت ديزني) .
٣ ـ « ميكي ومود » (دادلي مور) .
٤ ـ « عودة الجندي » (معارك الفضاء) .
٥ ـ « التنين الاخير » (كاراتيه) .
● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥)
« صف ١٩٨٤ » (شباب) .
● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
« الأوز الوحشي ـ ٢ » (الحرب العالمية الثانية) .
● الدورادو (ت: ٣٤١٧١٢)
« أمنية الموت ـ ٢ » (تشارلز برونسون) .
● امبير :
٢ ـ « تنين بيت » (والت ديزني) .
٣ ـ « مدافع نافارون » (الحرب) .
● برونواي (ت: ٣٤٥٢٩٤)
« غضب » (كاراتيه) .
● بريزيدانس(ت:٩٣٤٧٥٢)
١ ـ « ماد ماكس ـ ٣ » (عنف ومغامرات) .
٢ ـ « الفارس الشاحب » (وسترن من بطولة كلينت ايستوود) .
٣ ـ « اكاديمية البوليس » (مرح) .
٤ ـ « اطباء شباب عاشقون » (هزل) .
● سارولا (ت. ٣٤٢٨٦٧)
« سجن الامازون » (نساء عنيفات) .
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
« امراة في الرداء الاحمر » (كوميديا) .
● كليمنصو (ت. ٣٦٦٥٤٠)
« أيام الكندور الثلاثة » (مغامرة) .
● كسليك (ت. ٩١٢٥٠٣)
١ ـ « الفجر الأحمر » (هزلي) .
٢ ـ « منظر للقتل » (جيمس بوند) .
٣ ـ « شمال ، شمال غرب » (كاري غرانت) .
● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣)
« الطبيعي » (رياضة) .
● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧)
١ ـ الأوز الوحشي ـ ٢ » (الحرب العالمية الثانية) .
٢ ـ « دانتون » (الثورة الفرنسية) .
٣ ـ « كاليغولا » (تاريخ وخلاعة) .
٤ ـ « سفر برلك » (فيروز والأخوين رحباني) .
● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
« تكون او لا تكون » (ضحك مع ميل بروكس) .
● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
« الفتاة القاتلة » (مغامرة) .
● مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٣١)
« الوجه المشطوب » (ال باتشينو) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف	حمارة ـ السبوتي	٣٩١٧٣١٩
لايت هاوس ـ المنارة	٤٢٨٤٦٠	الشعار الجديدة ـ الطريف	٢٢٣٦٦٦
الانيون ـ الروشة	٢١٦٦١٦٦	ماريني ـ الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطعان ـ الوردية	٣٤٣٦٦٩	سان جورج ـ الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اوبيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	مابيكيان ـ التباريس	٣٣٤٩٢٩
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	ماري ـ كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشيل ـ محطة سعد	٣٢١٨٨٩	الحميرة ـ الحميرة	٣٣٠٧٣٨
رباط ـ كركول العبد	٣٢٠٦١١	عتيق ـ الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
راديو ـ كرم الزيتون	٤٢٨٥١٢	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
صراف ـ الاشرفية	٣٢١١٢٩٨	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الحكيم ـ راس بيروت	٣٤١٩٥٥
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٣٢١٦٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٢٦٢٣٠
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٣٥٥٥٧٥	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣ ٩
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
شهاب ـ الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الرملة البيضاء	٣٠٦٦٤٢
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
كليكيا ـ محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
بدورة ـ الاشرفية	٣٢١٦٧٣	المسيطبة الجديدة ـ المسيطبة	٣٢٧٠٢٠
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	الرشيد ـ راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	عيناتي ـ كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابديال ـ محطة العنتابي	٣٣١٣٥٧
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كنه ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	موفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٢٠١٤	فيبيسيا ـ مياه الحمص	٣٦٠٤٤٤
شوران ـ الروشة	٩ ـ ٣١٢٢٩٨	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٤٨٥
طبال ـ محطة النويري	٣٢١٨٥٩	ماخوري ـ شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف ـ المتحف	٣٨٢٨٢٧	تي ان ـ فارمسي تلة الخياط	٣١٥٤١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٦/٥ ـ ٢٢٠٤
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/ ٣٨٦١٤٤٠ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

الاتنين ٣٠ ـ ٩ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ من تسعة الى خمسة ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية ٣،٢٠ اوراق السبت ٤،١٠ فيلم اميركي طويل

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥.٠٠ توم وجيري ٥.٣٠ ريمي ٦.٠٠ مس الصغير ٦.٣٠ من تجارب الشعوب ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧.٣٠ الشهرة ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ الاستاذ مندور ١٠.٠٠ فيلم الاثنين الاميركي .

البرنامج الثاني

٥.٠٠ توم وجيري ٥.٣٠ ريمي ٦.٠٠ مثني الصغير ٦.٣٠ من تجارب الشعوب ٧.٠٠ انسان الغد ٧.٣٠ ساعة مع الشعر ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ الاخبار ٩.٠٠ الفريق الخاص ١٠.٠٠ فيلم الاثنين الاميركي

القنال ١٢

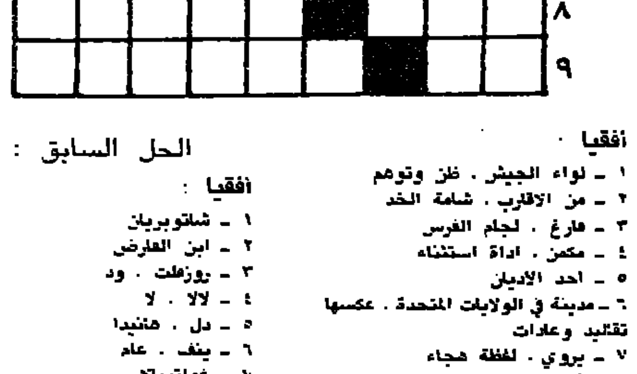
١٨.٣٠ حصيلة الاسبوع. ١٩.٠٠ مسلسل فرنسي تاريخي. ٢٠.٠٠ الاخبار. ٢٠.٣٠ مسلسل الاسبوع الاميركي. ٢١.٣٠ لبنان الدائم (برنامج محلي). ٢٢.٣٠ استعراض غربي (جاك بريل)

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) مناخ قلق ومنافسات حادة اذا فقدت السيطرة على اعصابك
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) بالرغم من الكآبة التي تحيط بك فان التفاؤل ينتصر عليها
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) مرحلة صعبة على الصعيد المالي تجنب المناقلات العقارية
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) بامكانك تحقيق عملية مالية مفيدة او صفقة تجارية رابحة اذا تحركت بسرعة
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) العلاقات العاطفية يمكن ان تتعرض لبعض المشاكل الرياضة تجلب لك الراحة
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) يوم سعيد اعتمد بشخص من اقاربك حل موافق لمشكلة معلقة
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١) هذا اليوم يجب ان يحملك على الحرص خصوصا في المسائل المالية
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) احترس من الدردرات واعمل على ان لا تكون مدعاة للانتقاد
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) لا تعمل بدون حساب ولا تستثمر اي شيء بطريقة عشوائية
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) ستكون لديك الفرصة لابراز كفاءتك لا تجرح شعور من حولك
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) هناك امكانية لتحقيق كسب صغير حظ ممتاز وشعور بالتفاؤل
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) مغامرة عاطفية جديدة يمكن ان تسبب لك بعض المشاكل

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ ـ لواء الجيش . ظن وتوهم
٢ ـ من الاقارب . شامة الخد
٣ ـ فارغ . لجام الفرس
٤ ـ مكمن . اداة استثناء
٥ ـ احد الاديان
٦ ـ مدينة في الولايات المتحدة . عكسها تقاليد وعادات
٧ ـ يروي . لفظة هجاء
٨ ـ ثوب جديد . يزاول
٩ ـ احد الوالدين . الماء العذب .

عموديا
١ ـ من الفاكهة . مدينة فلسطينية
٢ ـ رجاني . حرف جزم
٣ ـ عجمة في المنطق
٤ ـ بلدة لبنانية
٥ ـ حلية تلبس في الرجل . حكي
٦ ـ دولة عربية
٧ ـ عكسها من اسماء الخمرة . احد الوالدين
٨ ـ الاسم الثاني لممثل مصري
٩ ـ قاتل من راقب الناس مات هما

الحل السابق :

افقيا :
١ ـ شاتوبريان
٢ ـ ابن الفارض
٣ ـ روزفلت . ود
٤ ـ لالا . لا
٥ ـ دل . هتنيدا
٦ ـ ينف . عام
٧ ـ غواتيمالا
٨ ـ واصل . يد
٩ ـ لسان كارون

عموديا
١ ـ شارل ديغول
٢ ـ ابو النواس
٣ ـ تنزل . فاصل
٤ ـ وافاد . تل
٥ ـ بلل . اعي
٦ ـ رفت . نامو١
٧ ـ يا . ليما
٨ ـ رواد . ليو
٩ ـ نضد . الامن

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه
الرئيس المدير العام
بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول
المدير المسؤول
ابراهيم خوري
تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٣٣
تصدر عن دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية ٧٠٠ ريال
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون : ٢٤٧٩٠٠ - ٢٤٦٩٠١ - ٢٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٣٨ تلكس : ٢٣٠٢٣

السودان : قائد التمرد العريف جوك
اعتقال ١٦٢ شخصا في محاولة الانقلاب الفاشلة

قال وزير الدفاع عثمان عبدالله محمد ان السلطات السودانية اعتقلت ١٦٢ شخصا حتى الان فيما يتعلق بمحاولة انقلاب فاشلة قام بها جنوبيون في الخرطوم قبل ثلاثة ايام .

وقالت صحيفة «الصحافة» الحكومية امس نقلا عن الوزير انه من المحتجزين ضباط بالجيش بالاضافة الى ٥٠ من بين ٥٢ جنديا اشتركوا في التمرد في معسكرات الجيش في العاصمة مساء الاربعاء .

ونشرت صور شخص مختف قيل انه احد مخططي محاولة الانقلاب المزعوم هو العريف ساموئيل بول جوك في صحف امس مصحوبة بنداءات للادلاء باي معلومات حول مكان وجوده . وقالت السلطات ان العريف جوك تزعم التمرد في ادارة سلاح المهمات بالجيش في شمال الخرطوم .

وقد قال رئيس الوزراء الجازولي دفع الله امس الاول ان المرحلة الاولى من الانقلاب كانت اغتيال اعضاء المجلس العسكري الحاكم والحكومة المدنية وثلاثة سياسيين حزبيين بارزين .

وذكرت الصحافة امس ان السياسيين الثلاثة هم السيد حسن الترابي زعيم الجبهة الوطنية الاسلامية (الاخوان المسلمين) والسيد صادق المهدي زعيم حزب «الامة الجديد» والسيد الشريف زين العابدين الهندي زعيم الحزب الوطني الاتحادي .

الخرطوم - ر

في خطوة عززت سلطاته
باباندريو اقصى ثمانية من قياديي الحزب الاشتراكي

لاحظ المراقبون امس ان اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان عمد بما لا يدعو الى الشك الى تعزيز مركزه الشخصي على رأس الحزب الاشتراكي اليوناني، اثناء الدورة الثامنة عشرة للجنة المركزية للحزب التي عقدت امس .

فقد تصدر اقصاء ثمانية من اعضاء المكتب التنفيذي الذي يرئسه .. في مقدمتهم ثلاثة وزراء واثنان من وكلاء الوزارة .. تحليلات المعلقين السياسيين في البلاد .

وتضمنت قائمة المستبعدين من قيادات الحزب يانيس هارالامبوبولوس وزير الخارجية الاسبق الذي يشغل حاليا منصب نائب رئيس الوزراء وكوستاس سيميتيس وزير الاقتصاد وجورج يناتاس وزير الصحة وكوستاس لاليوتيس وكيل وزارة الاعلام والمتحدث الرسمي باسم الحكومة واخيرا فاسو باباندريو وكيل وزارة الصناعة الذي لا تربطه اي صلة قرابة برئيس الوزراء .

وفي معرض تبريره لهذا التعديل في البنية الاساسية للحزب قال باباندريو انه «لا ينبغي الخلط بين ادارة الشؤون الحكومية وانشطة الحزب» . ومن ثم يرى رئيس الوزراء ان هذا القرار سيتيح للحزب الاشتراكي اليوناني .. الذي فاز بالانتخابات التشريعية التي جرت يوم الثاني من حزيران الماضي .. «تكريس قدر اكبر من الاهتمام للمشكلات اليومية التي يعيشها المجتمع ليتحول بذلك الى معمل للحوار والمناقشات» .

ولقد كانت دهشة المراقبين كبيرة ازاء اقصاء لاليوتيس وينيماتاس بقدر ما كانت هاتان الشخصيتان تعدان من ركائز الحزب وما كانتا تتمتعان به من حظوة، وبقدر جهودهما في الحملات الانتخابية التي اسفرت عن فوز الحزب .

ويرجع المحللون قرار اقصاء سيميتيس . في وقت يمر فيه الاقتصاد اليوناني بمرحلة عصيبة... الى رغبة باباندريو في الاحتفاظ بسيطرته على هذا القطاع .

ولم يبق في المكتب التنفيذي للحزب "الا اثنان من اعضائه السابقين هما يانيس الفيراس رئيس مجلس النواب والذي يحظى بثقة باباندريو واكيس تسوهادزو بولوس وزير شؤون مجلس الوزراء .

اما عن الوافدين الجدد فما ابعدهم عن الخبرة السياسية الواسعة التي كان يتمتع بها سابقوهم بل انهم من الشخصيات المغمورة بالنسبة للعامة .

واوضح رئيس الوزراء ان هذه التعديلات ليست سوى بداية وينبغي «للاعضاء الجدد في المكتب التنفيذي اتمام عملية تجديد الحزب حتى مستوى القاعدة» .

اثينا - ا. ف. ب

في جولة على دول خط المواجهة
ضيوف يعمل لاظهار التضامن ضد التمييز العنصري في افريقيا

يقوم الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية وسكرتيرها العام بجولة في ست من دول المواجهة : انغولا وموزمبيق وتنزانيا وزامبيا وزمبابوي ، ودولتين اخريين بجنوبي افريقيا ليسوتو وسوازيلندا .

وتهدف هذه الجولة الى اظهار «تضامن افريقيا باسرها» مع هذه الدول ومع حركات التحرير في ناميبيا وجنوب افريقيا . وسيزور كل من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف رئيس منظمة الوحدة الافريقية وعيد اومارو السكرتير العام للمنظمة ، خلال هذه الجولة ، كلا من زامبيا في الثاني من تشرين اول المقبل وزمبابوي في الثالث منه وبوتسوانا في الرابع منه وليسوتو وسوازيلندا وموزمبيق في الخامس منه وانغولا في السادس منه وتنزانيا في السابع من تشرين الاول المقبل .

وعلم من مصدر رسمي سنغالي ان الجولة تهدف ايضا الى اظهار تصميم افريقيا على تحريك مكافحة نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا بكافة الاشكال .

ويرى المراقبون ان جولة رئيس منظمة الوحدة الافريقية في دول خط المواجهة تثبت انه اذا كانت افريقيا الشرقية مشغولة جدا في الوقت الراهن من جراء الازمة الاقتصادية والغذائية الخطيرة التي تمر بها . فانها تتمسك اكثر مما كانت عليه من قبل بالتحرير الكامل للقارة من التمييز والفصل العنصري . ولا تعتزم ايضا ترك احتكار «التضامن المؤثر» لبعض الدول الاخرى حتى اذا مابقيت مساعدة هؤلاء ضرورية .

وسيرافق الرئيس السنغالي خلال جولته كل من ابراهيما فال وزير الخارجية وجيبوكا وزير الاعلام ، كما سيرافقه المسؤولون المحليون لرابطات الامم المتحدة للوحدة الافريقية ومكافحة الفصل العنصري وللسلام .

وسيتوقف الرئيس السنغالي في كينشاسا في الذهاب والعودة كما سيتوقف في برازافيل حيث من المقرر ان يجتمع مع الرئيس دنيس ساسو نغيو رئيس الكونغو ، الذي كلفته منظمة الوحدة الافريقية بالتوفيق بين مختلف الاجنحة التشادية .

وذكرت مصادر مطلعة انه من المؤكد ان رئيس منظمة الوحدة الافريقية وسكرتيرها سيبحثان مع الدول التي سيزورانها ومع الزعماء الوطنيين الوسائل العملية للعمل من اجل جعل التضامن الافريقي ملموسا وفعالا .

واضافت المصادر نفسها : ان طبيعة هذه الوسائل ستختلف بلا شك في اختلاف الدول وحركات التحرير . غير ان الاهداف تبقى واحدة وهي التصدي لجنوب افريقيا سياسيا واقتصاديا وعسكريا تمهيدا لاستقلال ناميبيا وهدم نظام الفصل العنصري .

ومن الواضح ان الرئيس ضيوف سيركز على ضرورة توحيد الصفوف سواء في دول خط المواجهة او في الحركات الوطنية للاستفادة من الاوضاع المواتية التي يشكلها تمرد السكان السود في مدن جنوب افريقيا ومن الكفاح المسلح للوطنيين في ناميبيا ومن رفض نظام الفصل العنصري في العالم ، بالاضافة الى ادانة العمليات العسكرية الجنوب افريقية ضد الدول المجاورة .

وبعد جولته سيتمكن الرئيس السنغالي ان يطالب بقوة ، من فوق منبر الامم المتحدة ، حيث سيلقي كلمة في تشرين المقبل ، بفرض عقوبات اقتصادية جبرية على جنوب افريقيا لحملها على وضع نهاية لسياستها العنصرية .

تفشي السرطان في الصين

قالت مجلة «بكين ريفيو» الرسمية امس ان السرطان اصبح من اكثر الامراض تفشيا في شنغهاي اكبر مدن الصين . وانه سبب ربع اجمالي حالات الوفاة .

واضافت قولها ان اكثر انواع السرطان انتشارا هي سرطان المعدة والرئة والكبد، وان السرطان وامراض القلب حلت محل الامراض التقليدية مثل الملاريا والسل والتهاب الكبد كاكثر الامراض القاتلة تفشيا .

وقالت المجلة ان «زيادة هذه الامراض، اي امراض السرطان والقلب، تعزى الى تحسن مستويات المعيشة وسوء العادات الغذائية وازدياد التلوث الصناعي والتوتر المتزايد بسبب الحياة الحديثة» .

بكين - ر

اعصار «غلوريا» ليس عنيفا والاضرار كبيرة

وصف اعصار «غلوريا» بانه من اعتف اعصارات القرن الحالي التي يشهدها المحيط الاطلنطي ، ولكنه لم يكن على هذه الصورة من العنف امس الاول امام السواحل الكندية بينما اغتبط الاميركيون لانه لم يسفر الا عن خسائر محدودة .

وقد وجد نحو نصف مليون شخص منازلهم غارقة احيانا ، ولكنها بصفة عامة سليمة . وكانوا قد هربوا منها في الايام الاخيرة ليتجنبوا هذا الاعصار . وفي لونغ ايلاند بالقرب من نيويورك ، وكذلك في ماسوشيتس وميريلاند تمثلت الخسائر اساسا في انقطاع خطوط الكهرباء وسقوط الاشجار ، كما غمرت المياه بعض المناطق . وادى الاعصار الى مصرع ستة اشخاص اما بسبب حوادث في الطريق او بسبب سقوط بعض الاشجار .

وذكر المسؤولون في عدد كبير من شركات الكهرباء ان نحو مليون شخص كانوا ما زالوا يعانون امس الاول من انقطاع التيار الكهربائي بسبب سقوط اعمدة الكهرباء وان عمليات الاصلاح في بعض المناطق ستستغرق عدة ايام .

جان مشعلاني

طرابلس

صيدا

في اول مقابلة مع صحافيين مصريين
بن جديد : نتمسك بمخطط فاس وعودة مصر تقررها الجامعة العربية

اكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مجددا، في حديث نشرته امس في القاهرة مجلة «روز اليوسف» المصرية ان احتمال استئناف العلاقات الديبلوماسية بين الدول العربية ومصر يجب ان تقرره جامعة الدول العربية «بصورة جماعية» .

وهذا اول لقاء للرئيس الجزائري مع صحفيين مصريين منذ قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين، على اثر توقيع معاهدة السلام الاسرائيلية - المصرية في اذار ١٩٧٩ .

واشار الرئيس بن جديد الى ان الدول العربية «من المهم ان تتمسك بالمخطط المشترك الذي توصلت اليه في قمة فاس، والذي يقوم على اساسه العمل لايجاد حل للقضية المطروحة في الشرق» .

واضاف بهذا الصدد انه «لا بد من العمل على ازالة الاسباب التي يعود اليها التشقق والتمزق في الصف العربي، ونشوء مناخ جديد يضمن توحيد الصفوف وتوضيح الاهداف الاساسية ووضع استراتيجية مشتركة لتحرير الاراضي العربية المحتلة» .

واكد ثانية ايضا السياسة التقليدية للجزائر من اجل وحدة الصف الفلسطيني و«احترام استقلالية القرار الفلسطيني» . غير ان الرئيس بن جديد تجنب الرد على سؤال بشان السياسة السورية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية . ويذكر في هذا الصدد ان الجزائر ودمشق تقيمان علاقات وثيقة بينهما .

واعرب الرئيس بن جديد عن اسفه للطريقة التي طردت بها ليبيا الاف العمال التونسيين واعرب عن «اسفه» ايضا للتوتر الذي ظهر بين دولتين مجاورتين للجزائر . واشار الى ان الجزائر تعارض التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .

ويشير المراقبون الى ان العلاقات بين القاهرة والجزائر تحسنت بوضوح منذ عامين . وقد تقابل الرئيسان الشاذلي بن جديد وحسني مبارك في اديس ابابا في تموز الماضي على هامش مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية . ومهد لهذه المقابلة لقاء سري للرئيس حسني مبارك مع احمد طالب ابراهيمي وزير الخارجية الجزائري في باريس في شهر اذار الماضي .

وذكرت مصادر ديبلوماسية عربية في القاهرة ان مصر والجزائر اجريتا مشاورات بصورة منتظمة خلال الاسابيع الماضية بصدد الموقف الواجب اتخاذه تجاه ليبيا على اثر التهديدات .

حسبما ذكرت تونس ، بالتدخل العسكري الليبي في تونس . والتي ندد بها المسؤولون التونسيون . وقد اجرى هذه المشاورات عن الجانب المصري اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية الذي توجه عدة مرات سرا الى الجزائر العاصمة .

القاهرة - ا ف ب

بعد اصابة سيدة سوداء
مئات الشبان السود في بريكستون هاجموا المتاجر واصابوا ٣٦ شخصا



■ السود بعدما اضرموا النار بالسيارات والمتاجر (أ ف ب - راديو)

قال البوليس ان ٣٦ شخصا اصيبوا بجروح الليلة الماضية ، عندما اجتاح مئات الشبان السود المقنعين ضاحية بريكستون في لندن في ثاني مرة تندلع فيها اعمال عنف خطيرة في بريطانيا هذا الشهر .

ففي تفجر للغضب بسبب اطلاق البوليس النار على سيدة سوداء في غارة على منزلها نهب الشبان المتاجر واضرموا النيران في السيارات وهاجموا مركزا للبوليس . وقد القى البوليس القبض على ٢٥ شخصا .

واستغرق الامر عدة ساعات حتى يتمكن مئات من رجال البوليس المزودين بعتاد مكافحة الشغب استعادة سيطرة ضئيلة على الموقف ، ولكن البوليس قال ان اعمال عنف متفرقة استمرت حتى الساعات الاولى من صباح اليوم (امس) .

وكان التوتر قد تزايد طوال يوم امس الاول بعد ان اصاب «البوليس السيدة شيري جروس (٣٨ عاما) باصابات خطيرة ، اثناء قيامه بتفتيش منزلها بحثا عن ابنها مايكل المطلوب القبض عليه لحيازته المزعومة لاسلحة نارية .

وتشابه نمط اعمال الشغب الى حد كبير مع الشغب الذي وقع في وقت سابق من هذا الشهر في برمنغهام ، حيث احرق اكثر من ٥٠ مبنى بالكامل وقتل شخصان .

وتعرض المارة ، ومن بينهم عدة صحافيين للهجوم والسرقة ، وقال البوليس ان احد الصحافيين طعن بالة حادة .

ومن بين الجرحى ٣١ ضابط شرطة والخمسة الباقون من المدنيين . ولا يعتقد ان ايا من الجرحى اصابته خطيرة .

وقال شاهد عيان ان مرتكبي اعمال النهب كانوا يهرعون بعيدا عن المتاجر حاملين معهم اجهزة ستريو وقطع اثاث . وقال رجال الاطفاء ان عدة مبان محترقة مهددة بالانهيار .

لندن - ر

٣ سفن حربية سوفياتية دخلت المحيط الهندي

ذكرت صحيفة «اساهي شيمبون» اليابانية امس ان احدث طرادة حربية سوفياتية ، تحمل اسم «لوفرونز» وهي سفينة حمولتها ٢٢ الف طن قد دخلت المحيط الهندي في حراسة سفينتين مضادتين للطوربيدات حمولتهما ثمانية الاف طن .

واضافت الصحيفة ، نقلا عن مصادر وكالة الدفاع اليابانية ، ان الطرادة «لوفرونز» غادرت الميناء الذي كانت ترسو فيه في شهر الماضي .

وقالت الصحيفة ان هذه الطرادة مزودة بعشرين صاروخ بحر - بحر من طراز «اس اس - ١٩» و٩٦ صاروخا من طراز «سام - ٦» لدفاعها الجوي ومدفعين متعددي المواسير من عيار ٣٠ مم وتنقل طائرتين عموديتين .

واوضحت الصحيفة ان هذا الاسطول السوفياتي الصغير قد دخل المحيط الهندي بعد ان عبر منطقة راس الرجاء الصالح منذ ثلاثة ايام .

طوكيو - ا . ف . ب

حكومة البنجاب الهندي ادت اليمين الدستورية

لاح على ولاية البنجاب امس خطر قيام متطرفين باعمال عنف جديدة ، في الوقت الذي تستعد فيه حكومة معتدلة من السيخ لتولي مهام منصبها منهية بذلك عامين من الحكم المباشر للولاية من نيودلهي .

وقال مسؤولون في تشانديجار عاصمة الولاية ان حكومة السيخ الجديدة التي يرئسها السيد سورجيت سينغ بارنالا ادت اليمين الدستورية امس امام حاكم البنجاب ارجون سينغ .

وقال رئيس الوزراء راجيف غاندي الذي هزم حزبه المؤتمر «١٠» في انتخابات الولاية يوم الاربعاء امام حزب السيخ المعتدل اكالي دال ، ان الانتخابات انتصار للديمقراطية وهزيمة للتطرف .

ولكن في بادرة على استمرار التهديد بالعنف ، عثر البوليس امس الاول على خمس قنابل لم تنفجر في باتالا احدى مدن مقاطعة جورداسبور بالبنجاب .

ولم يتضح ماذا كانت القنابل تنذر بهجوم جديد للسيخ الانفصاليين او تركها المتطرفون في محاولة في اللحظات الاخيرة لتعطيل الانتخابات التي جرت يوم الاربعاء .

وقد فاز حزب اكالي دال بنحو ثلثي مقاعد برلمان الولاية في الانتخابات .

وجرى الاتفاق على تفاصيل الحكومة الجديدة في اجتماع للحزب في تشانديجار ليل امس الاول .

تشانديجار - ر .

التمديد لموشي ليفي سنة اخرى
قلق في اسرائيل بعد الافراج عن سندات مصرفية قيمتها ٧٠٠ مليون دولار

قررت الحكومة الاسرائيلية مد فترة عمل رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي والتي تستمر ثلاث سنوات لمدة سنة جديدة . اعلن ذلك يوشي بيلين السكرتير العام للحكومة امس .

وكان الجنرال ليفي قد عين رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي في نيسان ١٩٨٣ خلفا للجنرال رافائيل ايتان الذي وجهت اليه اتهامات من قبل لجنة كاهان التي تولت التحقيق في المسؤوليات غير المباشرة للاسرائيليين في مذابح صبرا وشاتيلا في ايلول ١٩٨٢ .

وكانت فترة عمل الجنرال ايتان في سبيلها الى الانتهاء في ذلك الحين ولذلك لم توص لجنة كاهان باتخاذ اي تدابير تاديبية ضده . ويعتقد المراقبون ان قرار مد فترة عمل الجنرال موشي ليفي الذي ياتي قبل عدة شهور من موعد انتهاء مدته يهدف فيما يبدو الى وضع حد للخصومات التي قد تنشا داخل هيئة اركان الجيش الاسرائيلي بسبب مسالة تعيين خليفة للجنرال ليفي .

وجدير بالذكر ان مد فترة عمل رئيس الاركان لمدة عام بل وعامين اجراء معتاد في اسرائيل وكثيرون ممن تولوا هذا المنصب منذ الجنرال موشي ديان الذي كان رئيسا للاركان عام ١٩٥٤ احتفظوا به لمدة اربع سنوات .

ومن جهة اخرى انخرط كثير من رؤساء الاركان السابقين في العمل السياسي بعد ان تركوا هذا المنصب .

وذكرت مصادر مصرفية في تل ابيب امس ان الخزانة الاسرائيلية اعربت عن قلقها البالغ ازاء التبعات السلبية التي ستنجم عن الافراج عن سندات مصرفية قيمتها زهاء ٧٠٠ مليون دولار .

ويحل موعد سداد هذه المبالغ الضخمة في اول تشرين الاول المقبل الى اصحاب هذه السندات من المتقاعدين الاسرائيليين .

وتجدر الاشارة الى ان الخزانة الاسرائيلية كانت قد اصدرت ضمانات مصرفية لكل السندات على اساس سعر الفائدة المحددة في البورصة عشية الانهيار النقدي للبنوك الذي وقع في ايلول ١٩٨٣ ، والذي الحق ضررا بالغا بالاقتصاد الاسرائيلي وذلك بغية تجنب تدهور عام للنظام المصرفي الاسرائيلي .

وفي المقابل تم تجميد هذه السندات لفترة خمس سنوات ، مع ضمان الخزانة بسدادها في نهاية هذه المهلة وفقا لسعر الدولار .

وكان قد صدر استثناء لنحو سبعة الاف متقاعد من اصحاب هذه السندات حيث حددت المهلة بالنسبة لهم بعامين .

وبانتهاء هذه المهلة في مطلع تشرين الاول المقبل ينبغي للخزانة ان تضع تحت تصرف المعنيين سندات مصرفية يمكن تداولها في البورصة تبلغ قيمتها الاجمالية زهاء ٧٠٠ مليون دولار .

ويتردد في الدوائر المصرفية الاسرائيلية ان طرح مثل هذه المبالغ في الاسواق قد يسفر عن حمى استهلاكية تؤدي لتقويض الاستقرار الهش للاسعار الناجم عن سياسة تجميد الاجور والاسعار فضلا عن الاطاحة بالنتائج التي تم التوصل اليها في مجال مكافحة التضخم .

ولتدارك هذا الخطر اقترحت البنوك على المتقاعدين مشروعات متميزة للتوفير شريطة عدم سحب كل اموالهم . بيد ان المتحدثين باسم البنوك الرئيسية ذكروا ان السواد الاعظم من المعنيين لم يبدوا اهتماما كبيرا بهذه المشروعات مفضلين سحب كل اموالهم الان .

وذكر عدد كبير من هؤلاء المتقاعدين لدى سؤالهم من جانب التليفزيون الاسرائيلي خلال الايام القليلة الماضية ، ان الانهيار المالي الذي حدث قبل عامين افقدهم كل ثقة في جدوى مثل هذه المشروعات . وارتاى البعض الاخر منهم ان يستفيد الان من هذه المبالغ قبل ان تفقد قيمتها تماما بسبب التضخم .

ومما يزيد من قلق الخزانة ان معدل الاستهلاك زاد بنسبة ١٨ في المئة خلال شهر اغسطس اب ١٩٨٥ بالمقارنة الى الشهر السابق وفقا لما اورده المكتب المركزي للاحصاء الامر الذي يعكس امتلاك المواطنين سيولة نقدية كبيرة رغم انخفاض الاجور وتزايد عدد العاطلين مما يبقي حالة الحمى التضخمية التي يعاني منها الاقتصاد الاسرائيلي .

تل ابيب - ا ف ب

وسط اعمال هدم مثيرة للجدل
مكسيكو تستعيد حياتها الطبيعية وسط جنون الاسعار والازمات

لم يعد هناك الا امل ضئيل في العثور على احياء من ضحايا زلزال المكسيك .

ففي يوم الخميس الماضي وصلت المحصلة الاخيرة للكارثة الى ٣٢٨٢ قتيلا و٤٠ الف جريح . الا ان جميع المراقبين ومن بينهم جون جيفين سفير الولايات المتحدة يتفقون في القول بان عدد الاشخاص الذين لقوا مصرعهم يتجاوز بدرجة كبيرة عشرة الاف شخص .

ومع ذلك فان عمليات البحث استمرت طوال عطلة نهاية الاسبوع في جميع ساحات العاصمة لمحاولة انتشال احياء . وفي المستشفى العام اخذت فرق من الاخصائيين البريطانيين والاميركيين تنصت الى الانقاض حيث اعتقدت امس انها تعرفت على صوت طفل رضيع وصوت شخص بالغ . ووسط انقاض مبنى نويفو موندو /١٢ طابقا تهدموا تماما ما زال مطرب الاوبرا الاسباني الشهير بلاسيدو دومينغو الذي فقد اثنين من اسرته شقيقه وابن عمه... يرئس بنفسه عمليات البحث . ولا يرضى المطرب على الاطلاق بالاستسلام او التراخي اذ ان اثنين من اقربائه لم يتم انتشالهم بعد .

وقام اللواء الاسباني الذي نجح فور وصوله في انقاذ شخصين على قيد الحياة خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين بعمليات بحث في مصنع للبنطلونات بشارع سان انتونيو اباد . ويعتقد الاخصائيون بين مكان واخر انهم يسمعون اصوات تتاوه . وهم واثقون من ان هناك احياء تحت الانقاض حتى الان . ولكن الايام تمر وكلما مرت كلما تضاءلت الفرص .

وغادر رجال الانقاذ الفرنسيون ، شانهم شان معظم زملائهم وبصفة خاصة الالمان ، مكسيكو مساء امس . وقد غادرت مجموعة اولى من الفرنسيين العاصمة المكسيكية مساء امس الاول وسط هتاف مئات الاشخاص الذين اخذوا يلوحون بلافتات كتب عليها شكرا لفرنسا . وقد نجح الفرنسيون خلال اسبوع في انقاذ ٤١ شخصا من بينهم ١٣ طفلا رضيعا .

وفي هذه الاثناء حل السخط محل الحزن في الاحياء الاشد فقرا في العاصمة . ففي حي تيبيتو بالقرب من وسط المدينة ندد السكان بمحاولات الكسب غير المشروع التي راحوا ضحيتها . اذ ان عددا من الملاك الذين كانوا يحاولون منذ سنوات طردهم من منازلهم بسبب ايجارها المنخفض جدا . يريدون الاستفادة من الكارثة بازالة المباني الصغيرة لاعادة البناء والتاجير باسعار مرتفعة . ويندد سكان هذا الحي بصمت الحكومة الذي يتسم بالتواطؤ .

وفي الوقت نفسه تستمر لعبة الاسعار . فمثلا كيلوغرام اللحم الذي يصل سعره الرسمي الى ٨٠٠ بيزوس حوالى دولاران وصل امس الى ١٢٠٠ بيزوس في حي لافيلا بشمال العاصمة . ووصل سعر كيلوغرام الفاصوليا السوداء وسعره الرسمي ٩٢ بيزوسا الى ٤٠٠ بيزوس في ازكابوتزالكو في جنوب العاصمة .

عودة الحياة

وتحاول مكسيكو الان ان تنسى ما حدث . فقد عادت الحياة في العاصمة تحت شمس حارة الى صورتها شبه الطبيعية خلال عطلة نهاية الاسبوع الحالية .

وسوف يعود الاطفال الى مدارسهم اليوم . وقد فتحت المحال التجارية ابوابها حتى في المناطق الاكثر تاثرا بالزلزال . ويحصل السكان بدون صعوبة على كافة السلع الاستهلاكية العادية . الا ان المياه وحدها هي التي ما زالت تنقص امس في عدة احياء بالمدينة مما ادى الى وقوف طوابير طويلة امام الشاحنات المكلفة بتوزيع المياه .

واخيرا تستمر اعمال الهدم . وتمر البلدوزرات حاليا او سوف تمر لازالة ٤٢٠ من المباني المهدمة او التي اصيبت باضرار بالغة .

مكسيكو - ا ف ب

ارتفاع عدد ضحايا الفيضانات في الهند الى ٣٠٠ شخص

ذكرت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء امس ان حوالى ٣٠٠ شخص لقوا حتفهم في الفيضانات في ولاية اوتار براديش بشمال الهند ، منذ بدء هطول الامطار الموسمية في حزيران الماضي .

وقالت الوكالة ان ٤٠ شخصا قتلوا امس الاول ، ولكنها لم تعط اية تفاصيل .

وذكرت ان اكثر من عشرة ملايين شخص تضرروا من جراء الفيضانات خلال الاسبوعين الماضيين وان المياه احاطت بحوالي ٣٠٠ قرية ، او اغرقت بعض اجزائها في مقاطعة سلطانبور وحدها .

جوائز المهرجان الاول لمسرح المحترفين في الجزائر

استحوذت اعمال فنان المسرح الجزائري عبد القادر علولة على نصف جوائز مهرجان مسرح المحترفين في الجزائر/ الذي انتهى امس الاحد .

ويعتمد علولة (الذي اكتسب بعض الشهرة في العالم العربي) على النص المسرحي الذي يستوحيه من التراث غير المكتوب لمنطقة غرب الجزائر .

فيما يلي جوائز مهرجان مسرح المحترفين الاول في الجزائر (احسن مسرحية) الاجود التي عرضها المسرح الاقليمي في وهران احسن نص مسرحي / الاجود.. تاليف عبد القادر علولة احسن اخراج مسرحي/ العلقة.. عبد القادر علولة احسن ممثلة /بلية حليلو في مسرحية (حافلة تسير) الماخوذة عن قصة الكاتب المصري احسان عبد القدوس «سارق الاوتوبيس» . احسن ممثل /سراط بومدين عن مسرحية الاجود ، احسن ديكور/ بخاري. زروقي عن الحافلة تسير ، احسن موسيقي /عمر وحيد عن الحافلة تسير .

الجزائر - ا ف ب